

## انتخابات تركيا... خريطة الولايات الكبرى

تُظهر الخريطة السياسية للانتخابات المحلية التركية تواصل الصراع على البلديات الكبيرة. المنافسة محتدمة بين التحالف الجمهوري الحاكم والمعارضة غير المتحددة. [7.6]



يُظهر إعلان عسكر النيجر إنهاء التعاون العسكري مع الولايات المتحدة، تقدم نفوذ بلدان معادية للغرب في أفريقيا.

8

الثلاثاء 19 مارس/ آذار 2024 م 9 رمضان 1445 هـ □ العدد 3487 السنة العاشرة



# العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

يومية سياسية شاملة تصدر من لندن

Tuesday 19 March 2024

## العدوان على غزة

# إسرائيل تتحدث عن مفاوضات طويلة

تقرير أممي: نصف سكان القطاع قريبون من المجاعة

التفاصيل صفحة 3.2

بايدن و نتنياهو يبحثان هاتفياً الوضع في رفح وجهود زيادة المساعدات الإنسانية

اتصالات مصرية مع «حماس» لاحتواء تداعيات اقتحام الاحتلال مجمع الشفاء

تفويض عام جداً للوفد الإسرائيلي في الدوحة: المفاوضات قد تستغرق أسبوعين

في العدد

04

جوزيب بوريك... لا يغرد خارج السرب الأوروبي



12

الاستثمارات في إسرائيل تهوي إلى أدنى مستويات في 8 سنوات



18

ملاحقة عمال غزة متواصلة في الضفة وداخل الخط الأخضر

21

التحريض يتواصل على الصحفيين العرب في «بي بي سي»

22



اليوم واغنيان منفردتان: مواقف تتفجر في النغمات

24



نادر كاظم: غزة اختبار لما تبص لنا من إنسانيتنا

# استهداف «الشفاء» سلوك عصابات

قصفت قوات الاحتلال الإسرائيلي مرة جديدة مستشفى الشفاء في مدينة غزة واعتقلت مجموعة من المدنيين والصحافيين بما يليق بسلوك أكثر العصابات إجراماً.

3.2

سيف للاحتلال ان اقتحم مستشفى الشفاء في 16 نوفمبر الماضي بعد ان حاصره لمدة اسبوع (داود نمر/فرانس برس)

## الحدث

## باكستان وأفغانستان: قصف متبادل وقتلى

على مواقع للجيش الباكستاني قرب الحدود بين الدولتين رداً على الغارات الجوية الباكستانية داخل الأراضي الأفغانية. ونشرت وزارة الدفاع الأفغانية صورة لوزير الدفاع الملا محمد يعقوب (الصورة) وهو بزئ عسكري، مضيفة أن القوات المسلحة الأفغانية على أهبة كاملة للدفاع عن سيادة أراضي أفغانستان ولن تسمح لأي معتد بأن يعتدي على الأراضي الأفغانية. وأعلن مجاهد، من جهته، أن قوات «طالبان» استهدفت بهجمات قوية تسع قواعد للجيش الباكستاني قرب الحدود وكبدته خسائر كبيرة.

وخيمة وسوف تؤدي إلى حالة لن يكون بوسع باكستان التصدي لها ومواجهتها، نافياً أن تكون الغارات قد استهدفت القيادي في حركة «طالبان» الباكستانية عبد الله شاه، مؤكداً أنه موجود في باكستان. من جهتها، أكدت وزارة الخارجية الباكستانية، في بيان، «استهداف سلاح الجو الباكستاني مواقع مقاتلي طالبان باكستان داخل الأراضي الأفغانية». وبعد ساعات من تنفيذ الغارات، أعلنت وزارة الدفاع التابعة إلى «طالبان»، في بيان، أن القوات المسلحة الأفغانية نفذت هجمات بأسلحة ثقيلة

على الأراضي الأفغانية، ونفذت غارات على منازل عامة الناس في مديرية برمبل بولاية بكتيكا وفي مديرية سبري بولاية خوست». موضحاً أن الغارات أسفرت عن مقتل ثمانية أشخاص، هم ثلاثة أطفال وخمس نساء، مشدداً على أن «كل ضحايا الغارات مدنيون عزل». وطالب السياسيين في إسلام آباد، وأطراف الشعب الباكستاني، بأن «لا يتركوا جنرالات الجيش ينفذون مخططات الآخرين، كما فعلوا على مر العقود الماضية»، مشدداً على أن مثل هذه الأعمال ستكون لها «نتائج

إسلام آباد، كابول - العربي الجديد

تبادل القوات الباكستانية وتلك التابعة إلى حركة «طالبان» الضربات عبر الحدود بين البلدين، ففي حين قتل 8 أشخاص، جراء غارات جوية شنتها طائرات باكستانية على مناطق أفغانية حدودية، استهدفت القوات الأفغانية بأسلحة ثقيلة مواقع للجيش الباكستاني قرب الحدود. وقال المتحدث باسم حكومة حركة «طالبان» ذبيح الله مجاهد، في بيان أمس الاثنين، إن الطائرات الباكستانية «اعتدت



## سياسة

## الحدث

## إسرائيل تتحدث عن مفاوضات طويلة

## انتقلت

## المفاوضات الهادفة إلى

## التوصل إلى اتفاق تبادل اسرئ وارساء

## هدنة في غزة

## من القاهرة إلى

## الدوحة، وسط توقعات إسرائيلية

## بمفاوضات طويلة ومعقدة

## تستمر نحو

## الاسبوعين، في وقت يقرب فيه

## عدد الغزيين من ضحايا المجاعة

## من بلوغ المليون وقف تحذيرات

## الامم المتحدة

غزة، القاهرة ـ **العربي الجديد**

في وقت تكبر فيه الأزمة الإنسانية في قطاع غزة، مع التحذير من وقوع أكثر من مليون غزي في

مجاعة جراء الحرب الإسرائيلية على القطاع المستمره لتشير السادس، نتجة الإنظار إلى العاصمة القطرية الدوحة التي تستضيف جولة مفاوضات جديدة لحالة التوصل إلى اتفاق لإرساء هدنة في غزة، لكن الوصول إلى أي صفقة لا يبدو سهلاً، مع ترويج الاحتلال أن هذه الجولة ستكون طويلة وقد تستغرق نحو أسبوعين لكن الوضع على الأرض قد تكون له تأثيرات على هذه المفاوضات، خصوصاً مع توسيع الاحتلال عدوانه أمس الإثنين ليطاول مجمع الشفاء في مدينة غزة، فضلاً عن اغتياله مدير العمليات المركزية للشرطة في غزة فائق المنجوح، المسؤول عن ملف إدخال المساعدات إلى القطاع.

وتوجه وفد إسرائيلي إلى قطر، أمس الإثنين، للمفاوض بشأن صفقة بين إسرائيل وحرقة «حماس»، فيما نقلت وكالة «فرانس برس» عن مصدر مطلع أن لقاء بين رئيس «الموساد» ديفيد برنيع ورئيس الوزراء القطري محمد بن عبد الرحمن آل ثاني ومسؤولين مصريين، كان من المفترض أن يُعقد أمس. من جهتها، نقلت وكالة «رويترز» عن مسؤول إسرائيلي قد تسهله قوله إن هذه المرحلة من المفاوضات قد تستغرق أسبوعين على الأقل، مشيراً إلى صعوبات قد يواجهها مفاوضو «حماس» في التوصل مع الحركة داخل القطاع. كما نقلت القناة 12 العبرية عن مصدرين مطلعين، لم تستهما، أن الوفد الإسرائيلي الذي توجه إلى قطر أمس حصل على تفويض عام جداً لإدارة مفاوضات، «من أجل فحص مدى رغبة حماس الحقيقية بالتقدم في المفاوضات وليس فقط من أجل إرضاء الوسطاء باقتراحات مختلفة»، ونقلت القناة عن مسؤول إسرائيلي كبير مطلع على تفاصيل المفاوضات تولى: «من المنتظر أن تكون هناك عملية طويلة ومعقدة،

## تحذير فلسطيني

حذّر رئيس الوزراء الفلسطيني المستقيل، محمد الشتيه، من جهات لم يسمها، تحاول فرض إدارة ذاتية على قطاع غزة، وقال فيه كلمة له يستهك جلسة الحكومة، أمس، إن «هناك من يريد إدارة ذاتية لغزة، وهناك من يعطل على استجاب شركات امن خاصة للعمل في غزة، وتحت نذر من كل ذلك، لأن هذا يعني عدواً على ارادة شعبنا، وملما أفضل شعبنا كل الموارات سوف يفلت هذه المحاولات ايها». وحذّر من أن يتحول العمر الماني من معبر لأحد الخز، التي مخرج لتحرير الناس.

## الاحتلال يروج لمحادثات معقدة وقد تستغرق أسبوعين...

## و تقرير أممي يؤكد أن نصف سكان القطاع قريبون من المجاعة

## إسرائيل تتحدث عن مفاوضات طويلة

المفاوضات الجديدة في الدوحة بانها عبارة عن «عملية لتحرير المفاوضات»، وأضاف: «ليس كل ما طلبة طاقم المفاوضات حصل لاتخاذ قرارات كل نقطة مستطلب من 24 إلى 36 ساعة وستكون هذه عملية معقدة»، واعتبر المصدر أن «المقترح الذي تلقته المستمرة لتشير السادس، نتجة الإنظار إلى إسرائيل من حماس ليس جيداً وسيتوجب على الطرفين إيداء مرونة»، ووصف جولة



بعد فحص إسرائيلي على وسط مدينة غزة أمس (فرانس برس)

### اتصالات مصرية مع «حماس» لاحتواء تداعيات اقتحام «الشفاء»

### بحث نتنياهو مع بايدن وضع رفح وإدخال مساعدات إلى غزة

المسؤولين الأميركيين في الساعات الماضية، أبدت الإدارة الأميركية ارتياحاً لموقف حركة حماس أخيراً»، مشيراً إلى أن «هناك اقتناعاً مطلة لـالعربي الجديد» مع «الاتصالات» لـالجانب الأميركي، في الوقت الحالي، مصرية إسرائيلية جرت صباح أمس الإثنين، على وقع اقتحام قوات جيش الاحتلال مجمع الشفاء الطبي، وتوسيع المواجهة». وكشفت أحد المصادر، «خلال اتصالات مع

الطريق أمام محاولة لتعليق حركة حماس المشاركة في جولة المفاوضات الجديدة». ولفت إلى أنه «كان هناك اتجاه لدى المقاومة في قطاع غزة لتعليق المشاركة في الجولة المقبلة، بعد اقتحام قوات الاحتلال مجمع الشفاء وقتل عدد من النازحين والمرضى». وأوضح المصدر المصري أن «اتصالات جرت في ساعة مبكرة من صباح الإثنين مع قيادة حركة حماس للسيطرة على تداعيات الخطة»، وأعلن المصدر أنه «على الرغم من الحرص الشديد من جانب الوسطاء على إنجاح جولة المفاوضات الجارية، إلا أن الطموحات منها لا ترقى إلى التوصل إلى وقف إطلاق نار دائم في قطاع غزة».

في هذا الوقت، بصر الاحتلال على مواصلة الحرب، وقال رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، خلال لقائه أمس أعضاء مجلس إدارة «إيباك» في القدس المحتلة: «إننا نعرف النصر بتدمير القدرات العسكرية الإسرائيلية وقدراتها على الحكم، وعودة المختطفين - وهو ما نشغل به حالياً - وكذلك الحصول على دون عودة غزة لتشكل تهديداً لإسرائيل في المستقبل». وتابع: «هذه ليست مجرد حرب تنحصر على إسرائيل، إذ عليها بدور الحديث عن حرب في سبيل مستقبلنا، لكنها أيضا حرب تمنغي تحقيق النصر لمحور إسرائيل، والولايات المتحدة والعرب المعتدلين ضد إيران». واعتبر أنه «إذا لم نحقق هذا النصر الذي تحدثت عنه، فسنعني ذلك هزيمتنا. وسنؤدي الهزيمة إلى أضياع قطعة بالسياسة مستقبلاً، ومستقبل الشرق الأوسط وما بعده».

وإدعى نتنياهو أن «الصورة التي يجري طرحها على مدار الأيام والأسابيع الأخيرة في الولايات المتحدة مختلفة تماماً عن تلك التي وصفها، وهي لا تعكس الرأي العام». وأضاف: «بإعرض رئيس وزراء وكانه منفصل عن الشعب ولديه عدة مجموعات هامشية منطرة تمل عليه السياسة- لكن هذا ليس صحيحا بل هو برأيي كذبة متعمدة». وزعم أنه «تسود الوحدة لدى الشعب وإجماع على ضرورة تحقيق النصر الذي وصفته إنه في متناول اليد وستحقق».

وبحث نتنياهو الوضع في رفح في اتصال هاتفى مع الرئيس الأميركي جو بايدن، كما بحثا جهوداً لزيادة المساعدات الإنسانية في غزة، وفق البيت الأبيض. ميدانياً، ارتفعت حصيلة ضحايا الحرب إلى 31726 شهيدا و73792 إصابة، وفق وزارة الصحة في غزة، التي ذكرت في بيان أن قوات الاحتلال ارتكبت 8 جازر أدت لسقوط 81 شهيدا و116 إصابة، خلال 24 ساعة. كما قالت وكالة «أوتسرو»، إن السلطات الإسرائيلية رفضت السماح للمدير العام للوكالة ليليب لازاريني بدخول قطاع غزة أمس الإثنين وقال لازاريني، متحدثا إلى جانب وزير الخارجية الأمريكي سامح شكري في القاهرة، إنه كان ينوي التوجه إلى رفح أمس، «لكن أبلغت قبل ساعة ورفض دخولي إلى رفح». في هذا الوقت، أفاد تقرير «الصينغاف المرحلي المتكامل للأمن الغذائي»، الصادر عن الأمم المتحدة، بأن نصف سكان غزة يعانون من جوع «كارثي»، بينما يُدّعى أن تضرب المجاعة شمال القطاع «في أي وقت، بين الآن ومايو/ أيار في غياب أي تدخل عاجل لتحويل دون ذلك». وقالت نائبة المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة بيغديول، لوكالة فرانس برس، إن «50 في المئة من كامل السكان عند مستويات كارثية، قريبة من المجاعة، هو أمر غير مسوق». بعادل ذلك حوالي 1.1 مليون فلسطيني يعانون «تعداما كارثيا للأمن الغذائي»، وفق التقرير.

### تقرير



خلال تظاهرة دعم للبرغوثي والأسرى في رام الله، أغسطس 2022 (حماس/مونتاج/فرانس برس)

## الاحتلال يعتدي على مروان البرغوثي... وحياته بخطر

رام الله ـ **نائله خليل**

كشفت عائلة القيادي في حركة فتح الأسير مروان البرغوثي أمس الإثنين، عن إصابته داخل سجون الاحتلال الإسرائيلي بخزي في العين بعد اعتقاله السجائين عليه، وعلى مجموعة من قيادات الأسرى، بالضرب وكانت إسرائيل اعتقلت البرغوثي في عام 2002، وحكم عليه بالسجن مدى الحياة، «المسؤولة عن عمليات نفذتها مجموعات مسلحة مسجوسة على حركة فتح، وأتت إلى مقتل وإصابة إسرائيليين، وبالتزامن مع العدوان على قطاع غزة تشن إسرائيل حملة اعتقالات واسعة في الضفة الغربية بما فيها مدينة القدس الشرقية، إلى جانب حملة تفتيح بالأسرى وقيادتهم في السجون، ما أدى إلى وفاة 13 أسيرا، منذ 7 أكتوبر/تشرين الأول الماضي». وقالت فدوى البرغوثي، زوجة القيادي البرغوثي لـ«العربي الجديد»، إن هناك «خطراً كبيراً على حياة زوجها وقادة الأسرى في السجون، حيث تعتمد إدارة السجون الإسرائيلية التفتيح بهم بوحشية لكسر معنويات الأسرى». وأضافت: «تعرض مروان لاعتداءات متوالية، عرفنا منها اعتداء في 6 و12 ومارس/إذار الحالي، ما أدى إلى تزييف في أحد عينيه، وتقوم قوات القمع بتهدية داما». ونابحت: «آخر 3 شهور، نقل مروان خمس مرات، وفي كل مرة يعتدى عليه، ويتم تشديد ظروف سجنه، نقل من عوفر إلى عزل الرملة ثم عزل أيلالون ثم عزل الرملة، ثم عزل مجد». وبيّنت أن «هناك ساحة حرب حقيقية تدار ضد الأسرى والمعتقلين وقيادتهم، ما يؤثر على معنويات الأسرى». معقالات الاحتلال وحمايتهم وإطلاق سراحهم قوفاً».

وقال سكان أيضاً أن قوات الجيش الإسرائيلي داهمت مدرسة قريبة من المستشفى لتحا فيها عائلات نازحة، واعتقلت عدة رجال هناك، وذكر سكان أن الدبابات تمركزت أيضاً على أطراف مخيم الشاطئ للاجئين، وقالوا إن الدبابات أطلقت قذائف على بعض المباني القريبة. وأعلن الجيش الإسرائيلي أنه قتل رئيس مديرية العمليات جهاز الأمن الداخلي في غزة فائق المنجوح داخل مستشفى الشفاء. عن التنسيق بين أجهزة حماس في قطاع غزة، وتم العثور في العرة المجاورة لمكان تصفيته على أسلحة عديدة». وفي إطار الاعاءات هذه، قال الجيش الإسرائيلي إنه قتل «20 مسلحا فلسطينيا» في المستشفى واحتجز عشرات المشبه بهم.

وفي إطار متصل، اعترف الجيش بمقتل أحد جنوده «خلال العملية العسكرية في مستشفى الشفاء» وفق تأكيد المتحدث باسمه، ليرتفع العدد المحرل لقتلاه العسكريين منذ بداية الحرب إلى 593 بينهم 250 قتلوا منذ بدء الاجتياح البري في 27 أكتوبر، في المقابل، قال المكتب الإعلامي الحكومي بغزة إن الاحتلال اغتال العميد المنجوح الذي يشرف على إدخال المساعدات إلى شمالي قطاع غزة، مضافاً إلى اغتيال المنجوح يؤكد أن الاحتلال يسعى إلى نشر الفوضى والفجائن في القطاع، كما أعلنت «كتائب القسام، عبر «لتيعراق» أنها خاضت منذ فجر أمس «التشبيكات ضارية مع قوات العدو الموقعة بالقرب من مستشفى الشفاء بمدينة غزة» وأسفدت «عددا من الأليات الصهيونية موقعة قتلى وجرحى في صفوفهم».

وقال سكان أيضاً أن قوات الجيش الإسرائيلي داهمت مدرسة قريبة من المستشفى لتحا فيها عائلات نازحة، واعتقلت عدة رجال هناك، وذكر سكان أن الدبابات تمركزت أيضاً على أطراف مخيم الشاطئ للاجئين، وقالوا إن الدبابات أطلقت قذائف على بعض المباني القريبة. وأعلن الجيش الإسرائيلي أنه قتل رئيس مديرية العمليات جهاز الأمن الداخلي في غزة فائق المنجوح داخل مستشفى الشفاء. عن التنسيق بين أجهزة حماس في قطاع غزة، وتم العثور في العرة المجاورة لمكان تصفيته على أسلحة عديدة». وفي إطار الاعاءات هذه، قال الجيش الإسرائيلي إنه قتل «20 مسلحا فلسطينيا» في المستشفى واحتجز عشرات المشبه بهم.

وفي إطار متصل، اعترف الجيش بمقتل أحد جنوده «خلال العملية العسكرية في مستشفى الشفاء» وفق تأكيد المتحدث باسمه، ليرتفع العدد المحرل لقتلاه العسكريين منذ بداية الحرب إلى 593 بينهم 250 قتلوا منذ بدء الاجتياح البري في 27 أكتوبر، في المقابل، قال المكتب الإعلامي الحكومي بغزة إن الاحتلال اغتال العميد المنجوح الذي يشرف على إدخال المساعدات إلى شمالي قطاع غزة، مضافاً إلى اغتيال المنجوح يؤكد أن الاحتلال يسعى إلى نشر الفوضى والفجائن في القطاع، كما أعلنت «كتائب القسام، عبر «لتيعراق» أنها خاضت منذ فجر أمس «التشبيكات ضارية مع قوات العدو الموقعة بالقرب من مستشفى الشفاء بمدينة غزة» وأسفدت «عددا من الأليات الصهيونية موقعة قتلى وجرحى في صفوفهم».

Tuesday 19 March 2024

## شرفاً

## غريب

## تسلك اردني - برازيلي

**يوقف عدوان غزة**

أكد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي (الصورة)، أمس الإثنين، توافقه التام مع نظيره البرازيلي ماورو فييرا على أن عدوان إسرائيل على غزة «يشكل جريمة يجب أن تتوقف فوراً»، وقال الصفدي، خلال مؤتمر صحفي مع فييرا في عمان، إنه لا يمكن اعتبار قتل وجنوح الأطفال «دفاعاً عن النفس»، فيما شدّد نظيره على ضرورة وقف إطلاق النار في غزة.

(العربي الجديد)



### «المقاومة الإسلامية» تلتين استهداف الحوالت

أعلنت جماعة «المقاومة الإسلامية» في العراق، أمس الإثنين، استهداف قاعدة جوية إسرائيلية في الجولان السوري المحتل، في عملية هي الثالثة من نوعها التي تنفذها في شهر مارس/ آذار الحالي، وذكر بيان للجماعة، التي تضم فصائل مسلحة عراقية، أن مقاتليها «استهدفوا» بالطيران المسير قاعدة لطيران الاحتلال الصهيوني المسير في الجولان المحتل، مؤكداً «استمرار ومضاعفة» مثل هذه العمليات في رمضان.

(العربي الجديد)

### «الديمقراطي» الكردستاني» يقاطع انتخابات برلمان كردستان

أعلن الحزب الديمقراطي الكردستاني الحاكم في إقليم كردستان العراق، أمس الإثنين، كردستان العراق، أمس الإثنين، مقاطعة انتخابات برلمان الإقليم المقرر في يونيو/حزيران المقبل، مهدداً بمغادرة حكومة محمد شياع السوداني، رداً على قرار المحكمة الاتحادية اعثيره الحزب تقويضاً لسلطة الإقليم الدستورية. وكانت المحكمة قررت إلغاء مقاعد كوتا الاقليات في برلمان الإقليم وتخفيض إجمالي مقاعد.

(العربي الجديد)

### تونس: التحقير مع مرشح للرئاسة

أبقى، أمس الإثنين، على الأمين العام لحزب الاتحاد الشعبي الجمهوري في تونس لطفى المرامي بحالة سراح (إفراج بعد مشولة أمام فرقة لمحاكمة جرائم الاتصال والمعلومات في الحرس الوطني، وكان المرامي أعلن عزمه الترشح لانتخابات الرئاسة، علماً أن المحكمة الابتدائية حكمت على المرامي في يناير/كانون الثاني الماضي بالسجن 6 أشهر مع تأجيل التفتيد، بينهم تتعلق بإساءة لرئاسة الجمهورية.

### توضيح روسي بشأن «المنطقة العازلة» في أوكرانيا



أوضح المتحدث باسم الرئاسة الروسية دميتري بيسكوف (الصورة)، أمس الإثنين، كلاماً للرئيس لاديمير بوتين لاطلة الأيد، عن إقامة منطقة عازلة في أوكرانيا، قائلًا إنه كان يقصد عند حديثه عن إقامة منطقة عازلة اتخاذ إجراءات من شأنها منع تعرض الأراضي الروسية والمباني الاجتماعية والسكنية للهجمات، وقال بيسكوف: «لا يمكن تأسيسها (الأراضي الروسية) إلا بواسطة إقامة نوع من الحمر والمنطقة العازلة حتى تصبح أي وسائل موجودة خارج منطقة يمكن الوصول منها».

(العربي الجديد)

## الغلاف



الضرر خارج الشفاء في 26 نوفمبر الماضي بعد انفجار القطاع/فرانس برس)

## سياسة

# تقرير

**يدرك مفوض السياسة الخارجية الأوروبي، جوزيب بوريل حجم التداعيات التي قد تواجهها القارة إذا استمر انزلاق العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة إلى اتون التطهير العرقي، أو إذا ما امتد الصراع إلى نطاق إقليميّ، ما يفسّر العديد من مواقفها من الحرب**



بوريل امام مقر الاتحاد في بروكسل، أمس (كازو رينوير/مراش برس)

# جوزيب بوريل

## كبير الدبلوماسيين الأوروبيين لا يفرّد خارج السرب



رضف وزير الخارجية

الاسرائيليين يسرائيل كاتس،

امس الالتيب، اتهام

مفوض السياسة الخارجية

في الاتحاد الوروبي،

جوزيب بوريل، اسرايلك

بالستخدام الجوعيع سلاحا

في حرب غير محدّ

كاتس، بوريل، عبر منصة

«كاس» على «تولف»

عن هاجمته اسرايلك

والاعتراف بحدفا في

الدفاع عن النفس ضد

جرالم حماس».

لم يعد يمرّ يوم، دون أن يدلي مفوض السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي، جوزيب بوريل، بتصريحاته الرسمية، بعدما عبّر عن خشيته من اتهام أوروبا باعتماد ازدواجية المعايير، نظراً لموقفها المتشدد من معارضة لزعامة الاحتلال، وبعضها يذهب

المجازر التي ترتكبا إسرائيل في القطاع، تسمح حتى لأكثر الصمود الإهليليين بالصمت.

وليس بوريل، صاحب مقولة «أوروبا هي الحقيقية وبقية العالم هي الغاية»، والذي حدّر في خريف 2022 عن «غزو الأعداء أوروبا»، والتي حملت دلالات عنصرية، وحيداً في القارة التي يطلق مصطلحها من خارج الإجماع شبه العالمي الغربي لإسرائيل، إذ تستنجد بحكومة بنسكل أو أخسر مع موقف بلده إسبانيا، ويتقارب من رئيس الوزراء الأيرلندي ليو فارادكار، وهو يبدو في ذلك حالة أوروبية «شادة» على المستوى الرسمي، مقارنةً برئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون ديرلاين المخاضة بالكامل لدولة الاحتلال.

وتكفّ بوريل أخيراً عن اقتراب موعد القفّة الأوروبية في بروكسل (يومي الخميس

لانتقاد سياسة واشنطن تجاه الأزمة. وراى بوريل، أمس الاثنين، أن إسرائيل تسبب في حدوث مجاعة في غزة وتستخدم التجويع سلاحاً في الحرب. وقال في افتتاح مؤتمر بشأن المساعدات الإنسانية لغزة في بروكسل: «لم نعد على شفا المجاعة، نحن في حالة مجاعة يعاني منها الآف الأشخاص»، مضيفاً أن الأمر «غير مقبول أن تستخدم المجاعة سلاح حرب، إسرائيل تستخدم المجاعة» في قطاع غزة الذي وصفه بأنه أكبر سجن مفتوح في العالم.

وردد بوريل كلاماً مشابهاً في 13 مارس/ آذار أمام مجلس الأمن، داعياً إياه إلى إصدار قرار بؤيد حل الدولتين، ويوم الجمعة الماضي، قال بوريل إن هناك أدلة على منع إسرائيل دخول المساعدات إلى قطاع غزة. وفي 14 مارس، قال إن إسرائيل هي الجهة التي تعيق دخول المساعدات لغزة. وراى أنه «علينا فعل أكثر من الحزن». وفي 12 مارس، قال إن غزة تعيش «أزمة إنسانية من صنع البشر» وفي 2 مارس، طالب بالتوصّل إلى هدنة، داعياً لتحقيق دولي محايد في مجزرة النابلس التي استشهد فيها 117 فلسطينياً برصاص الاحتلال أثناء محاولتهم الحصول على مساعدات غذائية. وأعلنت هيئة شؤون الأسرى والمحررين في 19 فبراير/شباط الماضي، حدّر بوريل من هجوم على رفح، وقال أنه يجب «الانتقال إلى حل سياسي»، وفي 23 يناير/ كانون الثاني، اعتبر أنه «لا مجال لأن يكون لإسرائيل حق التخصّص في أن تكون هناك دولة للفلسطينيين». وفي 11 ديسمبر/ كانون الأول الماضي، انتقد بوريل تحكّيات إسرائيل العسكرية، في جنوبي القطاع، التي راى أنها أسوأ مما اعتمدته شمالي القطاع، وقال إن نسبة تدمير المنازل في غزة أعلى من تلك التي شهدتها المدن الألمانية خلال الحرب العالمية الثانية، كما رفض أن تدير غزة بعد الحرب أي جهة غير السلطة الفلسطينية. واتهم بوريل، فون ديرلاين، بـ«الانحياز التام» لإسرائيل، وراى أنها لا تمثّل إلا نفسها من حيث السياسة الدولية، وخلقت تكلفة جيوسياسية باهظة بالنسبة لأوروبا». وقال لصحيفة «ال بابيس» الإسبانية: «حماس فكرة، والفكرة لا يمكن محاربتها إلا بفكرة أخرى. خطط نتنياهو بشأن غزة غير مقبولة. إنها تزوّع بذور الكراهية لإجليل مقلّة». وفي 1 نوفمبر، قال أمام إجتماع دولي: «لا حاجة لإعطائي المعلومة اليوم، إذأ كنت سيقولها عدأ، يجب العمل على حل سياسي للصراع». ودعا بوريل في أحد تصريحاته الرئيس الأمريكي جو بايدن، لمراجعة سياسات بيع السلاح لإسرائيل.

يضع البعض تصريحات بوريل في خاتة تبادل الأدوار أوروبياً، بين الجناح المتشدد في بروكسل، الداعم لإسرائيل، والآخر الذي يسعى إلى امتصاص غضب الشارع الداعم للفلسطينيين. فضلاً عن أن بوريل يخشى من ارتدادات ذلك على الوضع الأوروبي عموماً، وفقدان القارة مصداقيتها «الأخلاقية»، وأن تدفع بشكل أساسي عواقب ذهاب الحرب إلى تطهير عرقي أو حرب إقليمية، قد تستفحل معها أزمة الهجرة، من دون الحديث عن تهديد الإرهاب المتزايد.

ويذا ذلك واضحاً في 21 نوفمبر الماضي، حين حدّر بوريل من مواجهة الاتحاد مشاعر عداة متزايدة من العالم الإسلامي، وخارجيه سواء اتهامات الانحياز لإسرائيل وازدواجية المعايير تجاه حرب غزة، ما قد يضر سمعته، وراى أنه يتعيّن على الاتحاد الأوروبي إبداء المزيد من التعاطف إزاء ما يتخذه المدنيون الفلسطينيون من خسائر، وقال إلى أن ذلك يتحقق عبر توجيه دعوات أقوى لإبصمال دولة فلسطينية، واهد أن «محاكاة البشر لها نفس القفمة في الأماكن جميعها».

(العربي الجديد)

# الحدث

القدس المحتلة، رام الله

**العربي الجديد**

عدد كبير من الاقتحامات والاعتقالات نفذته قوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس الاثنين، في الضفة الغربية، وسط قلق يساور الفلسطينيين من ممارسات وإجراءات النجيم المتطرف الإسرائيلي، لاسيما المختل بورير الأمن القومي إيتبار بن غير والمالية بمنسكل سموريتش، على كل الصعد، سواء المتعلقة بتسعين الاستيطان أو بإجراءات القمع في المعتقلات، أو في المسجد الأقصى. في غضون ذلك، يتجه الاتحاد الأوروبي، إلى فرض عقوبات على المستوطنين المتطرفين في الضفة، على غرار حزمة عقوبات أميركية مقبوضة على عدد منهم فرضت أخيراً.

وأعلنت هيئة شؤون الأسرى والمحررين ونادى الأسير الفلسطيني، أمس، أن قوات الاحتلال اعتقلت منذ مساء أول من أمس الأحد، وحتى صباح أمس، 25 فلسطينياً على الأقل من الضفة الغربية، بينهم خمسة المحررة ورضة أبو عجمية، الفرج عنها ضمن صفقة التبادل الأخيرة بين الاحتلال وحركة «حماس». وبلغت هذه الحصيلة عدد المعتقلين من الضفة والقدس، منذ 7 أكتوبر/تشرين الأول الماضي، إلى نحو 7655 معتقلاً. ومن المعتقلين، بحسب وكالة الأنباء الفلسطينية «ها»، فلسطينيان اثنان من بلدة السموع جنوب الخليل، وشابان من بلدة عرورة، شمال غرب رام الله، حيث اندلعت مواجهات بين الشبان الفلسطينيين وقوات الاحتلال، في طولكرم، اعتقلت قوات الاحتلال شابين، كما اقتحمت دورياتها مدينة طولكرم ومناطق عدة في منطقة الشراوية، شمال المحافظة، وطاولت حملة الاعتقالات كذلك شابين من قرية تل، جنوب نابلس، وكذلك عبيد في جنين ومخيم الدقيسة في بيت لحم والأحد - الاثنين، اعتقلت قوات الاحتلال 20 فلسطينياً قرب بلدة العيسوية، شمال شرق القدس. ولم تقتصر ممارسات الاحتلال على اقتحامات واعتقال، بل سجّل أمس هدم قواته 3د منازل فلسطينية شرقي الضفة، بدعوى «البناء دون ترخيص»، وذلك في

منطقة المنطار شرقي محافظة أريحا، المصنفة في المنطقة ج» بحسب أوسلو، والخاضعة لسيطرة مدنية وإدارية وأمنية إسرائيلية، وتشكّل الأخيرة نحو 60 في المائة من مساحة الضفة، حيث هدمت جرافات عسكرية للاحتلال، منزلًا قيد الإنشاء ومنزلين معتقلين وأسوارًا.

في غضون ذلك، شجّع الفلسطينيون فجر أمس، جثمان الشهيد الفخري رامي حمدان الحلولي (13 عاماً) من مخيم شعفاط شمال القدس، حيث ووري الثرى في مقبرة عناتا، بعدما سلّمته قوات الاحتلال الإسرائيلي مشطرة بقفه بشروط مشددة. وكان الحلولي استشهد في 12 من شهر مارس/آذار الحالي برصاص الاحتلال على الحاجز العسكري القائم على مدخل المخيم، بزعم إلقاءه مرفقعات ناراية على جنود الاحتلال، لكن فلسطينية شرقي الضفة، بدعوى «البناء دون ترخيص»، وذلك في



جدي لاطلاق القنص، يوم الجمعة الماضي (شيد الفاضل/الكاون)

### إرصد

## تصعيد

### في موازاة الحراك

**الشعبيّ ضد «هيئة تحرير الشام»**، في مناطق سيطر تها، شملك غربي سورية، برز تصعيد الهيئة ضد قوات النظام

غازي علاب - محمد امين

زادت في الأيام القليلة الماضية عمليات «هيئة تحرير الشام» (جبهة النصرة سابقاً)، في سيطرة الأمر الغربي في شمال غربي سورية، ضد قوات النظام السوري والمليشيات التابعة لها في خطوط التماس بين الطرفين، بالتزامن مع حراك شعبي ضد الهيئة في مناطق سيطرتها، ما يدفع البعض للاعتقاد بانها تحاول الهروب من الضغوط الشعبية من خلال هذه العمليات. واستمرت الاشتباكات التي وصفت بالمتعنتة بين «تحرير الشام» وقوات النظام السوري في محاور ريف حلب الغربي وريف إدلب، وتبادل الطرفان، أمس الاثنين، قصفاً بالمدفعية لإغاثة وتشغيل الآمنّي، والتي وصلت إلى حد تعذيب المعتقلين، حتى الموت بتهمته «العصابة» لجهات خارجية. وفتحت هذه الانتهاكات الباب أمام غضبة شعبية في شمال غربي سورية تكثلت

نفذت قوات الاحتلال، امس الاثنين، حملة اعتقالات واقتحامات واسعة في الضفة الغربية والقدس، حيث يتزايد القلق من إطلاق رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو ايدي وزرائه المتطرفين

# الضفة الغربية والقدس

## اعتقالات واقتحامات وتدمير منازل.. وتحذيرات من إطلاق أيدي بن غفير وسهوريتشل

ليلاً وتحديد عدد المسجون بما لا يتجاوز 50 شخصاً، إن يوارى الثرى في مقبرة عناتا المجاورة للمخيم، رغم أن عائلته أعادت دفن موتاهم وشهائنها في مقبرة باب الأسباط قرب المسجد الأقصى، إلى منطقة المنطار شرقي محافظة أريحا، بحسب أوسلو، الخاضعة لسيطرة مدنية وإدارية وأمنية إسرائيلية، وتشكّل الأخيرة نحو 60 في المائة من مساحة الضفة، حيث هدمت جرافات عسكرية للاحتلال، منزلًا قيد الإنشاء ومنزلين معتقلين وأسوارًا. في غضون ذلك، شجّع الفلسطينيون فجر أمس، جثمان الشهيد الفخري رامي حمدان الحلولي (13 عاماً) من مخيم شعفاط شمال القدس، حيث ووري الثرى في مقبرة عناتا، بعدما سلّمته قوات الاحتلال الإسرائيلي مشطرة بقفه بشروط مشددة. وكان الحلولي استشهد في 12 من شهر مارس/آذار الحالي برصاص الاحتلال على الحاجز العسكري القائم على مدخل المخيم، بزعم إلقاءه مرفقعات ناراية على جنود الاحتلال، لكن فلسطينية شرقي الضفة، بدعوى «البناء دون ترخيص»، وذلك في

### فرض الاحتلال شروطا عدة لتشجيع الشهيد الفتن الحلولي

### الخارجية الفلسطينية: الاسرى يتعرضون لموت بطيء

على الصعيد الدولي، يستعد الاتحاد الأوروبي لغرض عقوبات على مستوطنين متطرفين في الضفة، بحسب ما اكدت وزيرة الخارجية الألمانية أنالينا بيربوك، ومفوض السياسة الخارجية الأوروبية جوزيب بوريل، أمس، وقالت بيروبل إن الاتحاد الأوروبي يجهر لغرض عقوبات تستهدف المستوطنين اليهود المتطرفين في الضفة. من جهة، قال بوريل إن حزمة العقوبات ستشمل أيضا حركة «حماس».

وقال بوريل، أمس، وقالت بيروبل إن الاتحاد الأوروبي يجهر لغرض عقوبات تستهدف المستوطنين اليهود المتطرفين في الضفة. من جهة، قال بوريل إن حزمة العقوبات ستشمل أيضا حركة «حماس».

### تصعيد «تحرير الشام» ضد هروب من الاحتجاجات؟

بتظاهرات حاشدة، وهو ما اربك الهيئة ودفعها للهروب إلى الأمام من خلال تقديم «وعود» (إصلاحات جزئية، وتحوال الهيئة من خلال إجراءات سياسية واقتصادية في ريف حلب الغربي، ومسحور قرية التفاحية، شمال شرقي اللاذقية، وكانت الهيئة قد شتت، صباح أمس الأول الأحد، هجومًا على نقاط عسكرية لقوات النظام السوري في ريف حلب الغربي، شمالي سورية، ما أسفر عن مقتل وجرح عدد من عناصر هذه القوات والاستحواد على دبابة، وتدمير دبابة أخرى، ونشرت منصة «الإعلام العسكري - ميديا» التابعة لـ«تحرير الشام» تسجيلات مصورا قالت إنه لوصول الدبابة المسلحة على إحدى مناطق سيطرتها في شمال غرب سورية، وعبرت صحيفة «الوطن» التابعة للنظام إن كراد محاولات التسلل والهجمات التي تشنها «تحرير الشام» ضد مواقع تابعة لقوات النظام في شمال غربي سورية. ويعد الحراك الشعبي الحالي ضد الهيئة هو الأكبر والأكثر أهمية، إذ رفع المظاهرات سقف مطالبهم إلى حد المطالبة بـ«السطا» أو محمد لوزاني»، قائد «هيئة تحرير الشام»، الذي حدّر المظاهرات، الأسبوع الماضي، من جوانب الخطورة التي قد تتخاض اجتماع مع عائلات ثورية وشعبية. وراى الباحث السياسي ياسين جحول، في إدلب وريف حلب الغربي، وتأتي هذه العمليات في خضم حراك شعبي غاضب ضد «تحرير الشام» على خلفية إجراءات ذراعهما الأمني، التي وافقت عليها الحكومة الفلسطينية، وصلت إلى حد تعذيب المعتقلين، حتى الموت بتهمته «العصابة» لجهات خارجية. وفتحت هذه الانتهاكات الباب أمام غضبة شعبية في شمال غربي سورية تكثلت

### تبادل التظلم والهيئة القصف في ريف حلب الغربي

# شرقاً غرباً

### السويداء تحيي ذكرى الثورة السورية

شارك العشرات من محتجي السويداء، في ساحة الكرامة، أمس الاثنين، في إحياء الذكرى الـ 13 لتداع الحرة السورية المناهضة للنظام. وريد المحتجون شعارات تندد بالجرانم التي ارتكباها النظام ضد الشعب السوري، وحملوا لافتات توفق جرائمه الكيميائية في العوطة الشرقية لدمشق وحلب وإدلب، واعداد القتلى من نساء واطفال، وضلوعه في إدارة ترويج المخدرات.

(العربي الجديد)

**«داعش» يستهدف قوات النظام في البادية**
قتل عنصران من قوات النظام السوري، وجرح آخرون من مليشيا «الدفاع الوطني»، في هجوم لتخليص «داعش» على نقطة حراسة تابعة لحقل الضيابت للغان في ريف حمص شرقي، بحسب ما أفادت به مصادر محلية أمس الاثنين، وقال الناشط الإعلامي جاسم علاوي لـ«العربي الجديد» إن ضابطًا من قوات النظام قتل جراء هجوم شنه «داعش» ليل الأحد الاثنين، حيث اندلعت اشتباكات بين الطرفين في المنطقة، فيما استقدمت قوات النظام تعزيزات لها.

(العربي الجديد)

**اذربيجان: السلام مع ارمينيا أقرب من أي وقت**



أعلن الرئيس الأذربيجاني إلهام علييف (الصورة)، أمس الأول الأحد، أن بلاده «أقرب من أي وقت مضى» لإبرام اتفاق سلام مع أرمينيا، وذلك بعد مرور نحو ستة أشهر على استعادة أذربيجان منطقة ناغورنو كاراباخ، وقال علييف، في تعليقات عقب اجتماعه مع الأمين العام لحلف شمال الأطلسي ينس ستولتنبرغ في باكو: «نحن اليوم في مرحلة حرجية من محادثات السلام مع أرمينيا. نحن الآن أقرب إلى السلام من أي وقت مضى».

(رويترز)

**باريس: اعتقال 9 هاجموا مركزاً للشرطة**

أعلن قائد شرطة باريس باريس لوران تونيز، في تصريح لقناة «آفا» أن أسس الاثنين، أن تسعة أشخاص اعتقلوا بعد مهاجمة، مساء أمس الأول، مركز شرطة في ضاحية لا كورنوف، عقب اشتباكات بين شبان وقوات من الشرطة، على خلفية وفاة شاب الأسبوع الماضي امتنع عن إيقاف دراجته بعدما أمرته الشرطة بذلك، وقال: «اعتقلنا تسعة أشخاص وهو عدد ليس بالقليل»، موضحاً أن «تعزيزات الشرطة أعادت النظام بسرعة».

(رويترز)

**وزير خارجية الصين يزور نيوزيلندا**



بدأ وزير الخارجية الصيني وانغ يي (الصورة)، أمس الاثنين، زيارة إلى نيوزيلندا، في مستهل جولة استغفوره أيضاً إلى أستراليا، في أول زيارة له إلى عذرين البلدين منذ عام 2017. وقال وانغ يي، في بيلينغتون قبل لقاء مع نظيره النيوزيلندي وينستون بيترز، إن زيارته تشكل فرصة لتعزيز العلاقات الثنائية، مصغفاً أنه «إزاء الوضع الدولي المضطرب، نتمنى تعزيز التواصل الاستراتيجي مع أصدقائنا في نيوزيلندا على صعيد المشاكل الدولية والإقليمية المشتركة» وتاب: «نعمل معاً لحفظ السلام والاستقرار في المنطقة والعالم».

(فرانس برس)



**يوجه إعلان المجلس العسكري في النيجر إنهاء تعاونه العسكري المستمر منذ سنوات مع الولايات المتحدة، ضربة جديدة إلى النفوذ الغربي في نيامي، بعد طرد فرنسا، ليزر دور روسيا والتعاون مع إيران بوصفهما أبرز سبببث لهذا التحول**

## ما دور صفقة اليورانيوم مع إيران؟

# النيجر تفكّ شراكتها مع الولايات المتحدة



جندي نيجري يشارك في برنامج تدريبات اميركية، سامريه، النيجر، 2004 (جاكوبس ستيلبريرغ/Getty)

### تسريبات عن اتفاق لبيع اليورانيوم لإيران

المسؤولين في نيامي الاسبوع الماضي، أعلنوا عن اتفاق لبيع اليورانيوم إلى إيران، وهو اتفاق يثير انتقادات دولية واسعة النطاق. وقال مسؤولون أمريكيون وفرنسيون آخرون إنهم حصلوا على معلومات استخباراتية تشير إلى أن المجلس العسكري في نيامي يدرس إبرام صفقة مع إيران من شأنها أن تمنح طهران إمكانية الوصول إلى بعض احتياطيات اليورانيوم الهائلة في النيجر. وكان الفلق الأمريكي يمثل في أن المناقشات حول مثل هذا الاتفاق استمرت في يناير/كانون الثاني، عندما التقى رئيس الوزراء المين من قبل المجلس العسكري في النيجر، علي الأمين زين، بالرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي وغيره من كبار المسؤولين الإيرانيين في طهران. وذكر مسؤولون فرنسيون في فبراير/شباط إن المحادثات بين النيجر وإيران وصلت إلى مرحلة متقدمة للغاية. وقال شخص مطلع على الأمر، وفق «دول سترتيت»، إن معظم اليورانيوم الذي تنتجه إلى فرنسا، ستحويل اليورانيوم من برنامجها للطاقة النووية المدنية وتخصيمه إلى درجة يمكن استخدامها لصنع سلاح نووي. وفي بيانه يوم السبت، اتهم المتحدث باسم الحكومة

بأنه «لا يمكن تأكيد هذه المعلومات».

في المقابل، رفض المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية ماثيو ميلر، التعليق على صفقة اليورانيوم المزعومة بين النيجر وإيران. وقال ميلر في بيان نشر على منصة «إكس»: «إن المسؤولين الأمريكيين على اتصال بالمجلس العسكري، وسيفقدون المزيد من التحديثات كلما هو مطلوب».

يُذكر أن النيجر كانت المنتج السابع لليورانيوم في العالم عام 2022، حيث بلغ إنتاجها حوالي 2020 طنًا متريًا، وفقًا للرابطة النووية العالمية. ويتم تصدير معظم اليورانيوم الذي تنتجه إلى فرنسا، التي تقوم شركتها الحكومية لليورانيوم، «أورانو»، باستخراج المعدن بالشراكة مع شركة مملوكة للحكومة النيجرية. وفي عرض تقديمي للمستثمرين في فبراير/

شباط الماضي، قال الرئيس التنفيذي للشركة نيكولاس مايس إن «أسواق السبنايرومات» بالنسبة لـ«أورانو» في النيجر هو اضطراب الشركة إلى وقف أعمالها وطردها من البلاد.

في أعقاب ذلك، أعلن مايس أن «السلطات النيجرية لم تتخذ أي إجراء عدواني ضد انشطتنا. بل على العكس تمامًا، نحن نحاول العمل معًا لتحسين الإنتاج». وأضاف إلى الاعتراض على الصفقة النيجرية الإيرانية، فإن واشنطن أيضًا قلقة من تقارب المجلس العسكري في نيامي مع روسيا. وكانت شهادتا انقلابيين منذ عام 2020، لجأتا إلى موسكو للحصول على دعم اممي وبعد انقلاب النيجر، طلب الجيش أيضًا مساعدة مجموعة «فاغنر العسكرية الروسية».

والصفقة النظام العسكري الحاكم في النيجر، يوم السبت الماضي، «بمفعول فوري» مع الولايات المتحدة، ما قد يؤدي إلى طرد العسكريين الأميركيين من البلاد على غرار الجيش الفرنسي. وجاءت هذه الخطوة لتعيد زيارة وفد اميركي برئاسة مساعدة وزير الخارجية للشؤون الأفريقية مولي إلى نيامي. استمرت ثلاثة أيام لم يتمكن خلالها الوفد من لقاء قائد المجلس العسكري الجنرال عبد الرحمن تياتي. وكشفت صحيفة «دول سترتيت جورنال»، أمس الاثنين، نقلًا عن مسؤولين أميركيين ومن نيامي أن قرار النيجر إنهاء تحالفها مع الولايات المتحدة في مجال مكافحة الإرهاب جاء بعد أن اتهم مسؤولون أميركيون كبار قادة المجلس العسكري بالبحث سرًا في اتفاق يسمح لإيران بالوصول إلى احتياطيات النيجر من اليورانيوم. ويحسب الصحفية، ففي الأشهر الأخيرة، قال مسؤولون أميركيون وفرنسيون آخرون إنهم حصلوا على معلومات استخباراتية تشير إلى أن المجلس العسكري في نيامي يدرس إبرام صفقة مع إيران من شأنها أن تمنح طهران إمكانية الوصول إلى بعض احتياطيات اليورانيوم الهائلة في النيجر. وكان الفلق الأمريكي يمثل في أن المناقشات حول مثل هذا الاتفاق استمرت في يناير/كانون الثاني، عندما التقى رئيس الوزراء المين من قبل المجلس العسكري في النيجر، علي الأمين زين، بالرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي وغيره من كبار المسؤولين الإيرانيين في طهران. وذكر مسؤولون فرنسيون في فبراير/شباط إن المحادثات بين النيجر وإيران وصلت إلى مرحلة متقدمة للغاية. وقال شخص مطلع على الأمر، وفق «دول سترتيت»، إن معظم اليورانيوم الذي تنتجه إلى فرنسا، ستحويل اليورانيوم من برنامجها للطاقة النووية المدنية وتخصيمه إلى درجة يمكن استخدامها لصنع سلاح نووي. وفي بيانه يوم السبت، اتهم المتحدث باسم الحكومة

بأنه «لا يمكن تأكيد هذه المعلومات».

في المقابل، رفض المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية ماثيو ميلر، التعليق على صفقة اليورانيوم المزعومة بين النيجر وإيران. وقال ميلر في بيان نشر على منصة «إكس»: «إن المسؤولين الأمريكيين على اتصال بالمجلس العسكري، وسيفقدون المزيد من التحديثات كلما هو مطلوب».

يُذكر أن النيجر كانت المنتج السابع لليورانيوم في العالم عام 2022، حيث بلغ إنتاجها حوالي 2020 طنًا متريًا، وفقًا للرابطة النووية العالمية. ويتم تصدير معظم اليورانيوم الذي تنتجه إلى فرنسا، التي تقوم شركتها الحكومية لليورانيوم، «أورانو»، باستخراج المعدن بالشراكة مع شركة مملوكة للحكومة النيجرية. وفي عرض تقديمي للمستثمرين في فبراير/

شباط الماضي، قال الرئيس التنفيذي للشركة نيكولاس مايس إن «أسواق السبنايرومات» بالنسبة لـ«أورانو» في النيجر هو اضطراب الشركة إلى وقف أعمالها وطردها من البلاد.

في أعقاب ذلك، أعلن مايس أن «السلطات النيجرية لم تتخذ أي إجراء عدواني ضد انشطتنا. بل على العكس تمامًا، نحن نحاول العمل معًا لتحسين الإنتاج». وأضاف إلى الاعتراض على الصفقة النيجرية الإيرانية، فإن واشنطن أيضًا قلقة من تقارب المجلس العسكري في نيامي مع روسيا. وكانت شهادتا انقلابيين منذ عام 2020، لجأتا إلى موسكو للحصول على دعم اممي وبعد انقلاب النيجر، طلب الجيش أيضًا مساعدة مجموعة «فاغنر العسكرية الروسية».

والصفقة النظام العسكري الحاكم في النيجر، يوم السبت الماضي، «بمفعول فوري» مع الولايات المتحدة، ما قد يؤدي إلى طرد العسكريين الأميركيين من البلاد على غرار الجيش الفرنسي. وجاءت هذه الخطوة لتعيد زيارة وفد اميركي برئاسة مساعدة وزير الخارجية للشؤون الأفريقية مولي إلى نيامي. استمرت ثلاثة أيام لم يتمكن خلالها الوفد من لقاء قائد المجلس العسكري الجنرال عبد الرحمن تياتي. وكشفت صحيفة «دول سترتيت جورنال»، أمس الاثنين، نقلًا عن مسؤولين أميركيين ومن نيامي أن قرار النيجر إنهاء تحالفها مع الولايات المتحدة في مجال مكافحة الإرهاب جاء بعد أن اتهم مسؤولون أميركيون كبار قادة المجلس العسكري بالبحث سرًا في اتفاق يسمح لإيران بالوصول إلى احتياطيات النيجر من اليورانيوم. ويحسب الصحفية، ففي الأشهر الأخيرة، قال مسؤولون أميركيون وفرنسيون آخرون إنهم حصلوا على معلومات استخباراتية تشير إلى أن المجلس العسكري في نيامي يدرس إبرام صفقة مع إيران من شأنها أن تمنح طهران إمكانية الوصول إلى بعض احتياطيات اليورانيوم الهائلة في النيجر. وكان الفلق الأمريكي يمثل في أن المناقشات حول مثل هذا الاتفاق استمرت في يناير/كانون الثاني، عندما التقى رئيس الوزراء المين من قبل المجلس العسكري في النيجر، علي الأمين زين، بالرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي وغيره من كبار المسؤولين الإيرانيين في طهران. وذكر مسؤولون فرنسيون في فبراير/شباط إن المحادثات بين النيجر وإيران وصلت إلى مرحلة متقدمة للغاية. وقال شخص مطلع على الأمر، وفق «دول سترتيت»، إن معظم اليورانيوم الذي تنتجه إلى فرنسا، ستحويل اليورانيوم من برنامجها للطاقة النووية المدنية وتخصيمه إلى درجة يمكن استخدامها لصنع سلاح نووي. وفي بيانه يوم السبت، اتهم المتحدث باسم الحكومة

بأنه «لا يمكن تأكيد هذه المعلومات».

في المقابل، رفض المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية ماثيو ميلر، التعليق على صفقة اليورانيوم المزعومة بين النيجر وإيران. وقال ميلر في بيان نشر على منصة «إكس»: «إن المسؤولين الأمريكيين على اتصال بالمجلس العسكري، وسيفقدون المزيد من التحديثات كلما هو مطلوب».

يُذكر أن النيجر كانت المنتج السابع لليورانيوم في العالم عام 2022، حيث بلغ إنتاجها حوالي 2020 طنًا متريًا، وفقًا للرابطة النووية العالمية. ويتم تصدير معظم اليورانيوم الذي تنتجه إلى فرنسا، التي تقوم شركتها الحكومية لليورانيوم، «أورانو»، باستخراج المعدن بالشراكة مع شركة مملوكة للحكومة النيجرية. وفي عرض تقديمي للمستثمرين في فبراير/

شباط الماضي، قال الرئيس التنفيذي للشركة نيكولاس مايس إن «أسواق السبنايرومات» بالنسبة لـ«أورانو» في النيجر هو اضطراب الشركة إلى وقف أعمالها وطردها من البلاد.

في أعقاب ذلك، أعلن مايس أن «السلطات النيجرية لم تتخذ أي إجراء عدواني ضد انشطتنا. بل على العكس تمامًا، نحن نحاول العمل معًا لتحسين الإنتاج». وأضاف إلى الاعتراض على الصفقة النيجرية الإيرانية، فإن واشنطن أيضًا قلقة من تقارب المجلس العسكري في نيامي مع روسيا. وكانت شهادتا انقلابيين منذ عام 2020، لجأتا إلى موسكو للحصول على دعم اممي وبعد انقلاب النيجر، طلب الجيش أيضًا مساعدة مجموعة «فاغنر العسكرية الروسية».

والصفقة النظام العسكري الحاكم في النيجر، يوم السبت الماضي، «بمفعول فوري» مع الولايات المتحدة، ما قد يؤدي إلى طرد العسكريين الأميركيين من البلاد على غرار الجيش الفرنسي. وجاءت هذه الخطوة لتعيد زيارة وفد اميركي برئاسة مساعدة وزير الخارجية للشؤون الأفريقية مولي إلى نيامي. استمرت ثلاثة أيام لم يتمكن خلالها الوفد من لقاء قائد المجلس العسكري الجنرال عبد الرحمن تياتي. وكشفت صحيفة «دول سترتيت جورنال»، أمس الاثنين، نقلًا عن مسؤولين أميركيين ومن نيامي أن قرار النيجر إنهاء تحالفها مع الولايات المتحدة في مجال مكافحة الإرهاب جاء بعد أن اتهم مسؤولون أميركيون كبار قادة المجلس العسكري بالبحث سرًا في اتفاق يسمح لإيران بالوصول إلى احتياطيات النيجر من اليورانيوم. ويحسب الصحفية، ففي الأشهر الأخيرة، قال مسؤولون أميركيون وفرنسيون آخرون إنهم حصلوا على معلومات استخباراتية تشير إلى أن المجلس العسكري في نيامي يدرس إبرام صفقة مع إيران من شأنها أن تمنح طهران إمكانية الوصول إلى بعض احتياطيات اليورانيوم الهائلة في النيجر. وكان الفلق الأمريكي يمثل في أن المناقشات حول مثل هذا الاتفاق استمرت في يناير/كانون الثاني، عندما التقى رئيس الوزراء المين من قبل المجلس العسكري في النيجر، علي الأمين زين، بالرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي وغيره من كبار المسؤولين الإيرانيين في طهران. وذكر مسؤولون فرنسيون في فبراير/شباط إن المحادثات بين النيجر وإيران وصلت إلى مرحلة متقدمة للغاية. وقال شخص مطلع على الأمر، وفق «دول سترتيت»، إن معظم اليورانيوم الذي تنتجه إلى فرنسا، ستحويل اليورانيوم من برنامجها للطاقة النووية المدنية وتخصيمه إلى درجة يمكن استخدامها لصنع سلاح نووي. وفي بيانه يوم السبت، اتهم المتحدث باسم الحكومة

بأنه «لا يمكن تأكيد هذه المعلومات».

في المقابل، رفض المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية ماثيو ميلر، التعليق على صفقة اليورانيوم المزعومة بين النيجر وإيران. وقال ميلر في بيان نشر على منصة «إكس»: «إن المسؤولين الأمريكيين على اتصال بالمجلس العسكري، وسيفقدون المزيد من التحديثات كلما هو مطلوب».

يُذكر أن النيجر كانت المنتج السابع لليورانيوم في العالم عام 2022، حيث بلغ إنتاجها حوالي 2020 طنًا متريًا، وفقًا للرابطة النووية العالمية. ويتم تصدير معظم اليورانيوم الذي تنتجه إلى فرنسا، التي تقوم شركتها الحكومية لليورانيوم، «أورانو»، باستخراج المعدن بالشراكة مع شركة مملوكة للحكومة النيجرية. وفي عرض تقديمي للمستثمرين في فبراير/

شباط الماضي، قال الرئيس التنفيذي للشركة نيكولاس مايس إن «أسواق السبنايرومات» بالنسبة لـ«أورانو» في النيجر هو اضطراب الشركة إلى وقف أعمالها وطردها من البلاد.

في أعقاب ذلك، أعلن مايس أن «السلطات النيجرية لم تتخذ أي إجراء عدواني ضد انشطتنا. بل على العكس تمامًا، نحن نحاول العمل معًا لتحسين الإنتاج». وأضاف إلى الاعتراض على الصفقة النيجرية الإيرانية، فإن واشنطن أيضًا قلقة من تقارب المجلس العسكري في نيامي مع روسيا. وكانت شهادتا انقلابيين منذ عام 2020، لجأتا إلى موسكو للحصول على دعم اممي وبعد انقلاب النيجر، طلب الجيش أيضًا مساعدة مجموعة «فاغنر العسكرية الروسية».

والصفقة النظام العسكري الحاكم في النيجر، يوم السبت الماضي، «بمفعول فوري» مع الولايات المتحدة، ما قد يؤدي إلى طرد العسكريين الأميركيين من البلاد على غرار الجيش الفرنسي. وجاءت هذه الخطوة لتعيد زيارة وفد اميركي برئاسة مساعدة وزير الخارجية للشؤون الأفريقية مولي إلى نيامي. استمرت ثلاثة أيام لم يتمكن خلالها الوفد من لقاء قائد المجلس العسكري الجنرال عبد الرحمن تياتي. وكشفت صحيفة «دول سترتيت جورنال»، أمس الاثنين، نقلًا عن مسؤولين أميركيين ومن نيامي أن قرار النيجر إنهاء تحالفها مع الولايات المتحدة في مجال مكافحة الإرهاب جاء بعد أن اتهم مسؤولون أميركيون كبار قادة المجلس العسكري بالبحث سرًا في اتفاق يسمح لإيران بالوصول إلى احتياطيات النيجر من اليورانيوم. ويحسب الصحفية، ففي الأشهر الأخيرة، قال مسؤولون أميركيون وفرنسيون آخرون إنهم حصلوا على معلومات استخباراتية تشير إلى أن المجلس العسكري في نيامي يدرس إبرام صفقة مع إيران من شأنها أن تمنح طهران إمكانية الوصول إلى بعض احتياطيات اليورانيوم الهائلة في النيجر. وكان الفلق الأمريكي يمثل في أن المناقشات حول مثل هذا الاتفاق استمرت في يناير/كانون الثاني، عندما التقى رئيس الوزراء المين من قبل المجلس العسكري في النيجر، علي الأمين زين، بالرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي وغيره من كبار المسؤولين الإيرانيين في طهران. وذكر مسؤولون فرنسيون في فبراير/شباط إن المحادثات بين النيجر وإيران وصلت إلى مرحلة متقدمة للغاية. وقال شخص مطلع على الأمر، وفق «دول سترتيت»، إن معظم اليورانيوم الذي تنتجه إلى فرنسا، ستحويل اليورانيوم من برنامجها للطاقة النووية المدنية وتخصيمه إلى درجة يمكن استخدامها لصنع سلاح نووي. وفي بيانه يوم السبت، اتهم المتحدث باسم الحكومة

بأنه «لا يمكن تأكيد هذه المعلومات».

### استيلبول. عدنان عبد الزراف

لأول مرة منذ مطلع عام 2024، هبط سعر صرف الدولار بشركات الصيرفة بدمشق أمس الاثنين، إلى ما دون 14 ألف ليرة سورية في التعاملات اليومية. وكان سعر صرف اليورو إلى 15075 ليرة، وسط طلب كبير على العملات الأجنبية.

وفي هذا السياق، يعزو الاقتصادي السوري، عماد الدين المصباح، أسباب تحسن العملة المحلية إلى زيادة كتلة العملات الأجنبية التي تصاعقت خلال شهر رمضان من المهجرين والمغتربين السوريين، بقدرنا ساهم بتوازن إلى سورية بين 6 و7 ملايين دولار، الأمر الذي ساهم بتوازن نسبي بالمعرض المصرفي. وتعكس على سعر صرف الليرة السورية، ويتابع الصحفي لـ«العربي الجديد» أن عدم الدولار بالسوق السورية رغم شهارة العملة خلال الفترة الماضية وعزوف السوريين عن اعتمادها عملة للاكتناز، كان عاملاً إضافياً بثبات سعر الصرف ومن ثم تحسنه منذ

الوقت الذي بدأ فيه سعر صرف الليرة السورية يتذبذب حول 14 ألف ليرة سورية.

في اتصالهم، الجهود الأميركية لإجبار المجلس العسكري على الاختيار بين الشركاء الاستراتيجيين، وقالت لـ«أسوشيتد برس»: «لا يمكن للقواعد الأميركية والموظفين المدنيين البقاء على الأراضي النيجرية لفترة أطول». ومع التطور الجديد، باتت واشنطن تشعر بالقلق من فقدان حليف يقع في مركز التمرد الجهادي، وعلى الرغم من ذلك تأمل الولايات المتحدة في أن يسمح المجلس العسكري للقوات الأميركية بالبقاء في النيجر. وقال مسؤول دفاعي أمريكي كبير، وفق «دول سترتيت»، إن هذا التطور «يثير التساؤل، حول كيفية قيام الولايات المتحدة بتعديل نهجها تجاه غرب أفريقيا، وأيضاً «إنه لا يمكن تجاهل» ولكنه استدرك «لا اعتقد أننا سنستسلم بعد».

ولا يزال لدى الجيش الأميركي نحو 650 فرداً يعملون في النيجر، وفقاً لتقرير الجيت الأبيض المقدم إلى الكونغرس في ديسمبر/كانون الأول الماضي. ويتركز هؤلاء في قاعدة جوية شمال النيجر، نفذتها الولايات المتحدة مهام استخباراتي واستطلاعية فوق منطقة الساحل الأفريقي، حيث تنشط الجماعات المتطرفة الموالية لتظيمي «القاعدة» و«الداعش».

(العربي الجديد، أسوشيتد برس)

مداية شهر الصوم، لكن، بلغت الاقتصادي السوري إلى أن التحسن النسبي هذه الفترة، لا يمكن اعتباره تعافياً للعملة أو الإقتصاد، لأنه اني مرتبط بعامل التحويل الخارجي وبخصوصية الإنفاق بشهر رمضان، متوقعاً معاودة تدهور سعر الليرة بعد شهر رمضان، لأن حكومة بشار الأسد براه، تساهم عبر تخطيط القرارات والفساد بتسريع انهيار العملة، مستدلاً بمراسيم منع التعامل بغير الليرة، والتي تساهم بخسارة قسم كبير من الحوالات الدولية التي تدخل سورية باليرة، لأن سعر الصرف بالشركات، رغم تعديله أخيراً، لم يزل أقل بكثير عن سعر السوق. وكان مصرف سورية المركزي قد رفع مطلع الشهر الجاري سعر صرف الليرة السورية مقابل الدولار الأميركي للحوالات والصرافة إلى 13400 ليرة للدولار الواحد، كما حدد سعر صرف الليرة السورية مقابل اليورو بـ 14521 ليرة سورية.

بذوره، ويشير الجاسم إلى ما يراه العامل الأهم وهو فقدان ثقة السوريين بعلمتهم. إذ لم تعد مالداً لا لآخار بعد تراجعها المستمر وفقدان الاحتياطي من المصرف المركزي والمقدر عام 2011 بنحو 18 مليار دولار.

# تحسن الليرة السورية رغم انهيار الاقتصاد

الخارجية من تركيا والدول العربية والأوروبية إلى زويمه لتدبر مصاريف شهر رمضان التزايدية، إذ لا يزيد متوسط دخل الأسرة شهرياً عن 280 ألف ليرة في حين يزيد الإنفاق عن 12 مليوناً. ويضيف الجاسم لـ«العربي الجديد»، أن تراجع نسبة المستوردات سبب مهم بموازنة المعروض النقدي وتراجع قليل على طلب الدولار، فمعظم التجار يستوردون احتياجات رمضان قبل شهر، في حين سمحت حكومة الأسد باستمرار تصدير الخراف والخضص والفواكه، والتي تعود ببعض القطع الأجنبي الذي يزيد من توازن المعروض بالسوق. ويتابع: «لكن، هذا الحال مؤقت وسرعان ما ستعود الليرة لشوار تهاويها، لأن عجز الميزان مقابل الدولار الأميركي للحوالات والصرافة إلى 13400 ليرة للدولار الواحد، كما حدد سعر صرف الليرة السورية مقابل اليورو بـ 14521 ليرة سورية.

بذوره، ويشير الجاسم إلى ما يراه العامل الأهم وهو فقدان ثقة السوريين بعلمتهم. إذ لم تعد مالداً لا لآخار بعد تراجعها المستمر وفقدان الاحتياطي من المصرف المركزي والمقدر عام 2011 بنحو 18 مليار دولار.

وأصلت الروبية تهاويها مقابل الدولار، وباتت الاحتياطات الأجنبية في وضع حرج ولا تكفي لتغطية إلا النزر القليل من واريات البلاد. وأصبحت خزنة الدولة لا تمتلك السيولة الدولية الكافية لسداد أعباء الدين، أو تمويل الواردات أو دعم العملة وإعادة الهدهد، لسوق الصرف المضطرب. ومع تلك التطورات السلبية وتعمق الأزمات السياسية والاقتصادية والتأخية تصاعقت ديون باكستان والتزاماتها لتتجاوز 128 مليار دولار، وزاد دين الدولة المحلي ستة أضعاف مقارنة بعام 2011. وباتت باكستان من أكثر الدول في آسيا التي تعاني من مخاطر الديون بعد سريلانكا.

بل بات ملف الدين نأراً مشتعلةً وغير قابلة للاستمرار من وجهة نظر المخنن والمؤسسات المالية. وأصبح ملف الاستدانة مشيراً للقلق ويدفع نحو تخلف حتمي للدولة النووية عن سداد الدين، وهو ما سيخلق دوامة كبيرة ليس لتلك الدولة المحورية فحسب، بل لحيلتها الخارجي أيضاً. والتضخم لم تجد الحكومة سوى الأتماء، مجدداً في أحضان صندوق النقد والتقدم يطلب الحصول على قرض جديد بقيمة 6 مليارات دولار، بل إن مسؤولاً باكستانياً خرج علينا قبل أيام قائلًا إن بلاده تحتاج إلى دعم مستمر من الصندوق والدول الصديقة لتجنب التخلف عن سداد التزاماتها المالية. في ظل تلك الضائقة المالية التي تعاني منها الدولة النووية وضعفت قدرتها المالية وزيادة أخطاربات سوق الصرف وتهاوي الروبية.

فإن السؤال يبرز عن البدائل المتاحة أمام حكومة إسلام آباد لتدبير مخاطر التعثر المالي وإفلاس، مشكلة باكستان الحالية أنه ليس لديها «رأس حكمة» يمكن أن تبنيها للإمارات وتدر عليها 35 مليار دولار بين لية وضحاها.

ومنتدوق النقد ربما ليس لديه تعليمات من الإدارة الأميركية بمضاعفة القرض الحالي إلى 10 مليارات دولار. فهل تظن باكستان وتصبح أول دولة نووية عرضة لمخاطر التعثر المالي وإثارة اضطرابات اجتماعية وسياسية واقتصادية، أم أن العالم يتحرك لسنداتها تقديراً لمحدوث أزمة عالمية، لا محلية ولا إقليمية فحسب؟

بمضاعفة القرض الحالي إلى 10 مليارات دولار. فهل تظن باكستان وتصبح أول دولة نووية عرضة لمخاطر التعثر المالي وإثارة اضطرابات اجتماعية وسياسية واقتصادية، أم أن العالم يتحرك لسنداتها تقديراً لمحدوث أزمة عالمية، لا محلية ولا إقليمية فحسب؟

بمضاعفة القرض الحالي إلى 10 مليارات دولار. فهل تظن باكستان وتصبح أول دولة نووية عرضة لمخاطر التعثر المالي وإثارة اضطرابات اجتماعية وسياسية واقتصادية، أم أن العالم يتحرك لسنداتها تقديراً لمحدوث أزمة عالمية، لا محلية ولا إقليمية فحسب؟

بمضاعفة القرض الحالي إلى 10 مليارات دولار. فهل تظن باكستان وتصبح أول دولة نووية عرضة لمخاطر التعثر المالي وإثارة اضطرابات اجتماعية وسياسية واقتصادية، أم أن العالم يتحرك لسنداتها تقديراً لمحدوث أزمة عالمية، لا محلية ولا إقليمية فحسب؟

بمضاعفة القرض الحالي إلى 10 مليارات دولار. فهل تظن باكستان وتصبح أول دولة نووية عرضة لمخاطر التعثر المالي وإثارة اضطرابات اجتماعية وسياسية واقتصادية، أم أن العالم يتحرك لسنداتها تقديراً لمحدوث أزمة عالمية، لا محلية ولا إقليمية فحسب؟

بمضاعفة القرض الحالي إلى 10 مليارات دولار. فهل تظن باكستان وتصبح أول دولة نووية عرضة لمخاطر التعثر المالي وإثارة اضطرابات اجتماعية وسياسية واقتصادية، أم أن العالم يتحرك لسنداتها تقديراً لمحدوث أزمة عالمية، لا محلية ولا إقليمية فحسب؟

### غرامة على «أوبر» في استراليا

حصل سائقو سيارات الأجرة الأستراليون، المتأثرون بصعود شركة أوبر العملاقة لخدمات النقل التشاركي، على تعويضات بقيمة 178 مليون دولار، على ما قال كبارهم الاثنين، بعد نسيوية أنهم معركة قانونية شاقة

### لقطات

**مصر تحض استلاماً كبيرة في قطاع النفط**
أوضحت وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية المصرية هالة السعيد أن خطة العام المالي الحالي 2023/ 2024 لقطاع البترول والثروة المعدنية تتضمن استثمارات قدرها 91,9 مليار جنيه لتنمية الاستخراج حيث يعد وأشرات إلى أهمية القطاع حيث يعد المصدر الرئيسي لتوليد الطاقة والذي يلبس احتياجات كل القطاعات ذات السلعة والحديثة، وأسواق المستلزمات النامية من خلال الصناعات البترولية والغازات البترولية التي هي حوزة من تنمية موارد الدولة من النفط الأجنبي من خلال نشاطه التصديري، جاء ذلك خلال التقرير الصادر عن وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية، بموازريه 328,7 ألف اشتراك.

### ليوبوك. العربي الجديد

وصلت البداية التجارية لشركة «بوينغ» لصناعة الطائرات الأميركية في عام 2024، إلى شركات الطيران وكابها، إذ يؤدي تأخر الإنتاج إلى تقادم النقص الناتج، فإطلاق صواريخ جديدة من شأنها أن تكون قادرة على ذلك حتى عندما يكون وزير الخارجية الأميركي في المنحطة». وتطلق كوريا الشمالية عادة الصواريخ «إر 14» و«إريان إير فولدبيرغر» الأيرلندية، من بين الشركات التي تسعى جاهدة للتعامل مع انخفاض شعبية التسليح من «بوينغ». في وقت ترتكز، كما يقولون أيضاً: «نحن نبذل قصارى جهننا. بمجرد أن يكون لدينا

(العربي الجديد، فرانس برس، أسوشيتد برس)

# اقتصاد

### «راس الحكمة» الباكستانية

#### مصطفى عبد السلام

مجدداً، تقترب باكستان من حبال الإفلاس ومخلفة التعثر بعد أن ابتعدت عنها قليلاً في الفترة الماضية، ولم يفلح قرض صندوق النقد الدولي الأخير البالغة قيمته 3 مليارات دولار في إبعاد شبح الإفلاس عن الدولة النووية، ولم تفلح أيضاً المتع والمساعدات التي تلقتها من الخارج وتحديداً من

بعض دول الخليج والصين في مساندة اقتصاد خامس دول في العالم من حيث عدد السكان برصيد ربع مليار نسمة. بل العكس هو ما حدث، فقد

وأصلت الروبية تهاويها مقابل الدولار، وباتت الاحتياطات الأجنبية في وضع حرج ولا تكفي لتغطية إلا النزر القليل من واريات البلاد. وأصبحت خزنة الدولة لا تمتلك السيولة الدولية الكافية لسداد أعباء الدين، أو تمويل الواردات أو دعم العملة وإعادة الهدهد، لسوق الصرف المضطرب. ومع تلك التطورات السلبية وتعمق الأزمات السياسية والاقتصادية والتأخية تصاعقت ديون باكستان والتزاماتها لتتجاوز 128 مليار دولار، وزاد دين الدولة المحلي ستة أضعاف مقارنة بعام 2011. وباتت باكستان من أكثر الدول في آسيا التي تعاني من مخاطر الديون بعد سريلانكا.

بل بات ملف الدين نأراً مشتعلةً وغير قابلة للاستمرار من وجهة نظر المخنن والمؤسسات المالية. وأصبح ملف الاستدانة مشيراً للقلق ويدفع نحو تخلف حتمي للدولة النووية عن سداد الدين، وهو ما سيخلق دوامة كبيرة ليس لتلك الدولة المحورية فحسب، بل لحيلتها الخارجي أيضاً. والتضخم لم تجد الحكومة سوى الأتماء، مجدداً في أحضان صندوق النقد والتقدم يطلب الحصول على قرض جديد بقيمة 6 مليارات دولار، بل إن مسؤولاً باكستانياً خرج علينا قبل أيام قائلًا إن بلاده تحتاج إلى دعم مستمر من الصندوق والدول الصديقة لتجنب التخلف عن سداد التزاماتها المالية. في ظل تلك الضائقة المالية التي تعاني منها الدولة النووية وضعفت قدرتها المالية وزيادة أخطاربات سوق الصرف وتهاوي الروبية.

فإن السؤال يبرز عن البدائل المتاحة أمام حكومة إسلام آباد لتدبير مخاطر التعثر المالي وإفلاس، مشكلة باكستان الحالية أنه ليس لديها «رأس حكمة» يمكن أن تبنيها للإمارات وتدر عليها 35 مليار دولار بين لية وضحاها.

ومنتدوق النقد ربما ليس لديه تعليمات من الإدارة الأميركية بمضاعفة القرض الحالي إلى 10 مليارات دولار. فهل تظن باكستان وتصبح أول دولة نووية عرضة لمخاطر التعثر المالي وإثارة اضطرابات اجتماعية وسياسية واقتصادية، أم أن العالم يتحرك لسنداتها تقديراً لمحدوث أزمة عالمية، لا محلية ولا إقليمية فحسب؟

بمضاعفة القرض الحالي إلى 10 مليارات دولار. فهل تظن باكستان وتصبح أول دولة نووية عرضة لمخاطر التعثر المالي وإثارة اضطرابات اجتماعية وسياسية واقتصادية، أم أن العالم يتحرك لسنداتها تقديراً لمحدوث أزمة عالمية، لا محلية ولا إقليمية فحسب؟

بمضاعفة القرض الحالي إلى 10 مليارات دولار. فهل تظن باكستان وتصبح أول دولة نووية عرضة لمخاطر التعثر المالي وإثارة اضطرابات اجتماعية وسياسية واقتصادية، أم أن العالم يتحرك لسنداتها تقديراً لمحدوث أزمة عالمية، لا محلية ولا إقليمية فحسب؟

بمضاعفة القرض الحالي إلى 10 مليارات دولار. فهل تظن باكستان وتصبح أول دولة نووية عرضة لمخاطر التعثر المالي وإثارة اضطرابات اجتماعية وسياسية واقتصادية، أم أن العالم يتحرك لسنداتها تقديراً لمحدوث أزمة عالمية، لا محلية ولا إقليمية فحسب؟

بمضاعفة القرض الحالي إلى 10 مليارات دولار. فهل تظن باكستان وتصبح أول دولة نووية عرضة لمخاطر التعثر المالي وإثارة اضطرابات اجتماعية وسياسية واقتصادية، أم أن العالم يتحرك لسنداتها تقديراً لمحدوث أزمة عالمية، لا محلية ولا إقليمية فحسب؟

بمضاعفة القرض الحالي إلى 10 مليارات دولار. فهل تظن باكستان وتصبح أول دولة نووية عرضة لمخاطر التعثر المالي وإثارة اضطرابات اجتماعية وسياسية واقتصادية، أم أن العالم يتحرك لسنداتها تقديراً لمحدوث أزمة عالمية، لا محلية ولا إقليمية فحسب؟

بمضاعفة القرض الحالي إلى 10 مليارات دولار. فهل تظن باكستان وتصبح أول دولة نووية عرضة لمخاطر التعثر المالي وإثارة اضطرابات اجتماعية وسياسية واقتصادية، أم أن العالم يتحرك لسنداتها تقديراً لمحدوث أزمة عالمية، لا محلية ولا إقليمية فحسب؟

بمضاعفة القرض الحالي إلى 10 مليارات دولار. فهل تظن باكستان وتصبح أول دولة نووية عرضة لمخاطر التعثر المالي وإثارة اضطرابات اجتماعية وسياسية واقتصادية، أم أن العالم يتحرك لسنداتها تقديراً لمحدوث أزمة عالمية، لا محلية ولا إقليمية فحسب؟

بمضاعفة القرض الحالي إلى 10 مليارات دولار. فهل تظن باكستان وتصبح أول دولة نووية عرضة لمخاطر التعثر المالي وإثارة اضطرابات اجتماعية وسياسية واقتصادية، أم أن العالم يتحرك لسنداتها تقديراً لمحدوث أزمة عالمية، لا محلية ولا إقليمية فحسب؟

بمضاعفة القرض الحالي إلى 10 مليارات دولار. فهل تظن باكستان وتصبح أول دولة نووية عرضة لمخاطر التعثر المالي وإثارة اضطرابات اجتماعية وسياسية واقتصادية، أم أن العالم يتحرك لسنداتها تقديراً لمحدوث أزمة عالمية، لا محلية ولا إقليمية فحسب؟

بمضاعفة القرض الحالي إلى 10 مليارات دولار. فهل تظن باكستان وتصبح أول دولة نووية عرضة لمخاطر التعثر المالي وإثارة اضطرابات اجتماعية وسياسية واقتصادية، أم أن العالم يتحرك لسنداتها تقديراً لمحدوث أزمة عالمية، لا محلية ولا إقليمية فحسب؟

بمضاعفة القرض الحالي إلى 10 مليارات دولار. فهل تظن باكستان وتصبح أول دولة نووية عرضة لمخاطر التعثر المالي وإثارة اضطرابات اجتماعية وسياسية واقتصادية، أم أن العالم يتحرك لسنداتها تقديراً لمحدوث أزمة عالمية، لا محلية ولا إقليمية فحسب؟

بمضاعفة القرض الحالي إلى 10 مليارات دولار. فهل تظن باكستان وتصبح أول دولة نووية عرضة لمخاطر التعثر المالي وإثارة اضطرابات اجتماعية وسياسية واقتصادية، أم أن العالم يتحرك لسنداتها تقديراً لمحدوث أزمة عالمية، لا محلية ولا إقليمية فحسب؟

بمضاعفة القرض الحالي إلى 10 مليارات دولار. فهل تظن باكستان وتصبح أول دولة نووية عرضة لمخاطر التعثر المالي وإثارة اضطرابات اجتماعية وسياسية واقتصادية، أم أن العالم يتحرك لسنداتها تقديراً لمحدوث أزمة عالمية، لا محلية ولا إقليمية فحسب؟

بمضاعفة القرض الحالي إلى 10 مليارات دولار. فهل تظن باكستان وتصبح أول دولة نووية عرضة لمخاطر التعثر المالي وإثارة اضطرابات اجتماعية وسياسية واقتصادية، أم أن العالم يتحرك لسنداتها تقديراً لمحدوث أزمة عالمية، لا محلية ولا إقليمية فحسب؟

بمضاعفة القرض الحالي إلى 10 مليارات دولار. فهل تظن باكستان وتصبح أول دولة نووية عرضة لمخاطر التعثر المالي وإثارة اضطرابات اجتماعية وسياسية واقتصادية، أم أن العالم يتحرك لسنداتها تقديراً لمحدوث أزمة عالمية، لا محلية ولا إقليمية فحسب؟

بمضاعفة القرض الحالي إلى 10 مليارات دولار. فهل تظن باكستان وتصبح أول دولة نووية عرضة لمخاطر التعثر المالي وإثارة اضطرابات اجتماعية وسياسية واقتصادية، أم أن العالم يتحرك لسنداتها تقديراً لمحدوث أزمة عالمية، لا محلية ولا إقليمية فحسب؟

بمضاعفة القرض الحالي إلى 10 مليارات دولار. فهل تظن باكستان وتصبح أول دولة نووية عرضة لمخاطر التعثر المالي وإثارة اضطرابات اجتماعية وسياسية واقتصادية، أم أن العالم يتحرك لسنداتها تقديراً لمحدوث أزمة عالمية، لا محلية ولا إقليمية فحسب؟

بمضاعفة القرض الحالي إلى 10 مليارات دولار. فهل تظن باكستان وتصبح أول دولة نووية عرضة لمخاطر التعثر المالي وإثارة اضطرابات اجتماعية وسياسية واقتصادية، أم أن العالم يتحرك لسنداتها تقديراً لمحدوث أزمة عالمية، لا محلية ولا إقليمية فحسب؟

بمضاعفة القرض الحالي إلى 10 مليارات دولار. فهل تظن باكستان وتصبح أول دولة نووية عرضة لمخاطر التعثر المالي وإثارة اضطرابات اجتماعية وسياسية واقتصادية، أم أن العالم يتحرك لسنداتها تقديراً لمحدوث أزمة عالمية، لا محلية ولا إقليمية فحسب؟

بمضاعفة القرض الحالي إلى 10 مليارات دولار. فهل تظن باكستان وتصبح أول دولة نووية عرضة لمخاطر التعثر المالي وإثارة اضطرابات اجتماعية وسياسية واقتصادية، أم أن العالم يتحرك لسنداتها تقديراً لمحدوث أزمة عالمية، لا محلية ولا إقليمية فحسب؟

بمضاعفة القرض الحالي إلى 10 مليارات دولار. فهل تظن باكستان وتصبح أول دولة نووية عرضة لمخاطر التعثر المالي وإثارة اضطرابات اجتماعية وسياسية واقتصادية، أم أن العالم يتحرك لسنداتها تقديراً لمحدوث أزمة عالمية، لا محلية ولا إقليمية فحسب؟

بمضاعفة القرض الحالي إلى 10 مليارات دولار. فهل تظن باكستان وتصبح أول دولة نووية عرضة لمخاطر التعثر المالي وإثارة اضطرابات اجتماعية وسياسية واقتصادية، أم أن العالم يتحرك لسنداتها تقديراً لمحدوث أزمة عالمية، لا محلية ولا إقليمية فحسب؟

بمضاعفة القرض الحالي إلى 10 مليارات دولار. فهل تظن باكستان وتصبح أول دولة نووية عرضة لمخاطر التعثر المالي وإثارة اضطرابات اجتماعية وسياسية واقتصادية، أم أن العالم يتحرك لسنداتها تقديراً لمحدوث أزمة عالمية، لا محلية ولا إقليمية فحسب؟

بمضاعفة القرض الحالي إلى 10 مليارات دولار. فهل تظن باكستان وتصبح أول دولة نووية عرضة لمخاطر التعثر المالي وإثارة اضطرابات اجتماعية وسياسية واقتصادية، أم أن العالم يتحرك لسنداتها تقديراً لمحدوث أزمة عالمية، لا محلية ولا إقليمية فحسب؟

بمضاعفة القرض الحالي إلى 10 مليارات دولار. فهل تظن باكستان وتصبح أول دولة نووية عرضة لمخاطر التعثر المالي وإثارة اضطرابات اجتماعية وسياسية واقتصادية، أم أن العالم يتحرك لسنداتها تقديراً لمحدوث أزمة عالمية، لا محلية ولا إقليمية فحسب؟

بمضاعفة القرض الحالي إلى 10 مليارات دولار. فهل تظن باكستان وتصبح أول دولة نووية عرضة لمخاطر التعثر المالي وإثارة اضطرابات اجتماعية وسياسية واقتصادية، أم أن العالم يتحرك لسنداتها تقديراً لمحدوث أزمة عالمية، لا محلية ولا إقليمية فحسب؟









## آراء

**عبد الحميد اجاهريهي**

مرّة أخرى، يتقدّم وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية، الكاتب البرواني والمؤرّخ أحمد التوفيق، خطوة جريئة في خريطة تحديد الألقاب الحدائلي لرهان الحداثة الدينية. وهو برنامج غير يسير لدولة في العالم الإسلامي في الوقت الراهن ويبدو البرهان، من خلاله، حضاريا أكبر مما هو نقاش أكاديمي أو مناسباتي تقتضيه مواضعات درس رمضاني دانت الملكية في المغرب على ترسيخه والعناية به، وتحلّق حوله كثيرون من صنّاع الرأي العام الديني في الدائرة العربية الإسلامية...

ولعلها المرّة الثالثة التي يلجا فيها الوزير المغربي إلى استنطاق النقاش العالمي بشأن مركزية الأخلق في بناء الحداثة الإسلامية المعاصرة، من باب التجربة المغربية.

سبق له أن ركّز، في درس سابق، على أطروحة عالم الاجتماع الأميركي، ماكس فيبر، في بناء قوة الأخلاق، وأيضا دور المعتقدات الدينية في الرفع من القدرة الاقتصادية للدولة الإسلامية الحديثة، والتسريع الاستدراكي التاريخي للتأخّر المتسل في مجالات التنمية بكل فروعها، مع استحضار دور البيرونيستانية المسيحية وأخلاقها في صناعة الورقة الراسمالية الحديثة في الولايات المتحدة، (انظر مقال الكاتب «ماكس فيبر يدعو إلى المعروف وينهى عن المنكر» في «العربي الجديد»). وهو يعود مجددا إلى تطعيم أطروحة جريئة انتقد خلالها كل لتجارب التفكير في تجديد الدين، من خلال الحجز عن فهم الآخر، وهذه، بحذ ذاتها، مغامرة فكرية مخوفة بالهشمة، من مؤنسة دينية تعمل تحت مظلة إمارة المؤمنين.

ومن الغوة بمكان أن تقدم وزير دولة إمارة المؤمنين على الإحالة على كاتبها، هما من صميم العقل الغربي الأخلاقي بناء على ما سبقتها الحداثة الأخلاقية، تشبعا بها، ثم عبرا عنها، وكلاهما من خارج مصفوفة التفكير الديني الرسمى أو التاريخي، فقد أخذ أحمد التوفيق الدرس الرضائي «تجديد الدين في نظام إمارة المؤمنين» باليدوع إلى ضرورة تعاون علماء الدين والنخبة الحارسة للنظام العرفي في هذا مع سادة المنجز الفكري الغربي في هذا

الباب، وهكذا عاد إلى استبطان قيم الفلسفة الأخلاقية الغربية، في بناء طريق الخروج من انقسام حضاري وعقدي بين اكمال الدين ونقص التدين»، بما يعني ذلك من وجود موة سحيفة بين إيمان الأمة بدين كامل وسلوكات المسلمين التي تحذل جذعه

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

الأخلاقي، حتى بالمعيار الذي وضعتها الحضارات الأخرى، التي لا تقدس نفسها؛ أول من سار إليه المحاضر أمام العاهل المغربي، محمد السادس، كان وائل حلاق، الباحث والمفكر الفيلسطيني، كندي الجنسية، المتخصص بالقانون وتاريخ الفكر الإسلامي، صاحب كتاب «الدولة المستحيلة: الإسلام والسياسة ومازق الحداثة الأخلاقي»، وحسب ملخص الكتاب فإن «مفهوم الدولة لنقائص مستحيل التحقق ويتخوف على تناقض داخلي؛ وذلك بحسب أي تعريف سائد، لما تعظّم الدولة الحديثة». وقد استخلص منه المحاضر الرسمى اسمي الملك ضرورة اعتماد تفكير عملي للأخلاق في ردم الهوة بين العصر والانتقاء إلى دين الإسلام، بناء على مقدمات سيرب، تركها، باقتضاب، لاحقا. أما الاسم الثاني فهو الفيلسوف الأميركي تشارلز لاروسن، والذي يخصص العاقلة بين الأخلاق وما كلفته للأخلاق من غربة. والأطروحة المركزية للباحث أن الأخلاق «تو قيمة قابلة للاختزال، إذ لا توجد وجهة نظر خارج الأخلاق يمكن أن يفوقنا العقل من خلالها إلى فهم صحيح لتبعية الحداثة الأخلاقية». ولعل هذا الفيلسوف قد أسعف المحاضر في تفكير العلاقة للغة والارقتصافية بين استقلال الأخلاق ولعاققتها، مع جوهر الدين، والتفكير لها بوصفها تعبيرا عن التجسّد التاريخي للدين، وبلغة تشرية مباشرة، كيف للمسلم اليوم أن يكون مجيدا في صميم الخطور البشري، مع الاحتفاظ بكنهيته الأخلاقية في عدم التقليل بين في تثبيت هويته وتحقيق إرثهارة؛ ولعل المفوض، به في سياق الدعوة التي ندهاها التوفيق، أن هو كيفية مصالحة الحداثة مع الدين، بعد استرجاع الأخلاق لمصادرنا التقليدية أو تحيينها بعد أن حرمتها منها الحداثة. ولعل نقط التقاطع بين الفكرين الدينية تمت الإحالة إليهما والأجدة الدينية الجديدة التي يجب أن يعمل عليها العالم الإسلامي تتمثل في حادثة الدولة والعهد بناء على معيار أخلاقي منجذبي. ولعل تخلفها المنقصود أيضا إخراج شروط نجاح التجربة المغربية، من خلال خطة وضعتها اليات إمارة المؤمنين ل«تسييد التبليغ»

## صوت مغربي: تعاون لحداثة أخلاقية على قاعدة تجديد الدين؟

(الدقة في تحديد أهداف التبليغ الديني)، من خلال نزول العلماء إلى الحياة الحديثة المضطربة والصاخبة بحداثتها، وسيكون، على المدين، المبعيد والمتوسط، عرض أجوية النجاح المحلّي وتعميمها جوابا إسلاميا عامّا. بقوله الكلام، هو تكرر دور الدولة، كفاعل أخلاقي من خلال «تأصيل صفة رئيسها امير المؤمنين...». وهنا يمكن أن نتساءل، مع الباحثين في السياسة والتاريخ، ما إذا كانت إرادة التفكير، من خلال أواليات حدائفة من تحت مظلة إمارة المؤمنين، هي بحد ذاتها إرادة في تطعيم الفكر والثقافة الحديثين بنوع من «القداسة» ( ت خاصين الحداثة بتجيين القداسة؟). وربما يحسن بنا أن نتساءل كذلك ما إذا كانت حركة ضرورية لتوسيع مفهوم ووظيفة ومجال اشتغال إمارة المؤمنين، التي تحوّلت في لحظات من النقاش المجتمعي الحاصف، كما في قضية المرأة، إلى سند في «الهوة تحريري» مغربي، واستظل بها اليسار والحدائثيون أحمد خأن الذي يعدّ من أبرز رجال الإصلاح الإسلامي في القرن التاسع عشر الميلادي في الهند، صرورا بلادة المصلحين الذين جاءوا بعده وكان تشريحا في تقاضي المسلمين عن ماسي عديدة أقرّفت باسم عقديتهم وعجزهم عن تأمل الليبرالية وما جاءت به من مكتسات، وعدم القدرة على تحديد حدود التماهي مع الآخر، وما إذا كان محمودا أن يقصّر تقليده على الجانب المادي فقط أم ينجازهه إلى ما هو أخلاقي، ويبدو أنه حسم الجواب بالقول إن من ضرورات إحداث نقلة نوعية في تقرب الدين من التدينّ، وتسييد التدينّ عبر الرقي بالثقاطر الديني، الإفتتاح على الخترات الأخلاقي الإسلامي من جهة والتعاون مع منجزات الجهد الأخلاقي البشري من جهة ثانية. وفي ذلك يبدو من الضروري إصلاح المصطلح أو استبداله لمسموع في نقاط عديدة تكشف هاويات كثيرة في الهوية الدينية للمسلمين. ومن التحوّلات التي تدعو إليها الماربة الجديدة، في هذا السياق، ألا نظل مفاهيم التاطر الإصلاحى الدينية بعيدة عن المرجعيات الوضعية. ولعل تخلفها لاجاء في التركيبة اللماعية التي تجعل العمل بالقانون من المعروف والإلال به من المنكر». لقد انطلقت أطروحة المؤسسة الدينية من

# مجزرة الأطفال في غزة

قالت المديرة التنفيذية لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة «يونيسف» كاترين راسل، إن 13 ألف طفل قُتلوا أو قطع غرّة خلال العدوان الإسرائيلي المتواصل منذ نحو 6 أشهر، وهو ما وعد العالى بفعور أحد الوجوه المعروفة في أوساط الاشتراكيين الديمقراطيين) في الدفاع عن القيم الكونية، وسدّا في وجه التيار الديني الداعي إلى المحافظة، وكحا مظلوما رأيه لتجديد وجهة الإصلاح والتاريخ معه، وضمانة لجنّة القيم الإنسانية العصرية في المجتمع. لا سيما وأنّ تاصيل إمارة المؤمنين اعتبرته كتابات أنثروبولوجية وسياسية كثيرة في العهد السابق. من أجل جذب خصوصا، محاولة إعادة إحياء تقليدية إمارة الدولة ومحاولة تأصيلها حتى ...

وكان لافتا أن الوزير العي، في مرافقته التي سيكون لها ما بعدها ولا شك على ضرورة التخفيف من نقات التدمير السياسي، و«اكساب المناعة الجماعية ضدّ التنشؤن الداخلي والخارجي باسم الدين» وضد أنواع اللقطة، وهو ما قد يفهم منه، نقد ضمني للنخبة الدينية منها والسابق، بخصوص مدى استحضار البند الأخلاقي من عدمه، في عملها، وكذلك لحاولات استعمال الدين في المعادلات الداخلية.. في لحظة جامحة من تاريخ المغرب (كتاب مغربي)

(الأناضول)

(علي جاد الله، الطنوج)

(الأناضول)

(الأناضول)

(الأناضول)

(الأناضول)

(الأناضول)

(الأناضول)

(الأناضول)

(الأناضول)

(الأناضول)

(الأناضول)

(الأناضول)

(الأناضول)

(الأناضول)

(الأناضول)

(الأناضول)

(الأناضول)

(الأناضول)

(الأناضول)

(الأناضول)

(الأناضول)

(الأناضول)

(الأناضول)

(الأناضول)

(الأناضول)

**باريس: اعتقال 9 بعد هجوم على مركز شرطة**

قالت شرطة باريس، الإثنين، إن تسعة أشخاص اعتقلوا بعد مهاجمة مركز شرطة في ضاحية لا نوروف، مساء الأحد، عقب اشتباكات بين شبان وقوات من الشرطة على خلفية وفاة شاب برصاص الشرطة خلال الأسبوع الماضي. وتحظى القضايا الأمنية بأهمية قصوى لدى السلطات الفرنسية بخاصة مع استعداد باريس لانطلاق دورة الألعاب الأولمبية في 26 يوليو/تموز المقبل. وتعرضت بعض مواقع دورة الألعاب الأولمبية في العاصمة الفرنسية للتخريب في أعمال شغب وقعت في صيف عام 2023، بعد مقتل شاب من أصل أفريقي برصاص الشرطة.

«وجود تفاوت بين كمال الدين والنقص في جودة التدينّ»، ومن ضرورة خروج العلماء إلى الشارع ومقارعة الحماة في ارتكابها الأخلاقية، لما قد يكون لذلك من انعكاسات سلبية، ومنها تعطيل للمجتمع برمنه. وإسلاما عامّا. بقوله الكلام، هو تكرر دور الدولة، كفاعل أخلاقي من خلال «تأصيل صفة رئيسها امير المؤمنين...». وهنا يمكن أن نتساءل، مع الباحثين في السياسة والتاريخ، ما إذا كانت إرادة التفكير، من خلال أواليات حدائفة من تحت مظلة إمارة المؤمنين، هي بحد ذاتها إرادة في تطعيم الفكر والثقافة الحديثين بنوع من «القداسة» ( ت خاصين الحداثة بتجيين القداسة؟). وربما يحسن بنا أن نتساءل كذلك ما إذا كانت حركة ضرورية لتوسيع مفهوم ووظيفة ومجال اشتغال إمارة المؤمنين، التي تحوّلت في لحظات من النقاش المجتمعي الحاصف، كما في قضية المرأة، إلى سند في «الهوة تحريري» مغربي، واستظل بها اليسار والحدائثيون أحمد خأن الذي يعدّ من أبرز رجال الإصلاح الإسلامي في القرن التاسع عشر الميلادي في الهند، صرورا بلادة المصلحين الذين جاءوا بعده وكان تشريحا في تقاضي المسلمين عن ماسي عديدة أقرّفت باسم عقديتهم وعجزهم عن تأمل الليبرالية وما جاءت به من مكتسات، وعدم القدرة على تحديد حدود التماهي مع الآخر، وما إذا كان محمودا أن يقصّر تقليده على الجانب المادي فقط أم ينجازهه إلى ما هو أخلاقي، ويبدو أنه حسم الجواب بالقول إن من ضرورات إحداث نقلة نوعية في تقرب الدين من التدينّ، وتسييد التدينّ عبر الرقي بالثقاطر الديني، الإفتتاح على الخترات الأخلاقي الإسلامي من جهة والتعاون مع منجزات الجهد الأخلاقي البشري من جهة ثانية. وفي ذلك يبدو من الضروري إصلاح المصطلح أو استبداله لمسموع في نقاط عديدة تكشف هاويات كثيرة في الهوية الدينية للمسلمين. ومن التحوّلات التي تدعو إليها الماربة الجديدة، في هذا السياق، ألا نظل مفاهيم التاطر الإصلاحى الدينية بعيدة عن المرجعيات الوضعية. ولعل تخلفها لاجاء في التركيبة اللماعية التي تجعل العمل بالقانون من المعروف والإلال به من المنكر». لقد انطلقت أطروحة المؤسسة الدينية من

**مكة: مؤتمر «بناء الجسور بين المذاهب الإسلامية»**

اختتمت في مكة المكرمة، الإثنين، أعمال المؤتمر الدولي «بناء الجسور بين المذاهب الإسلامية»، والذي حظي بمشاركة من ممثلي مذاهب وطوائف إسلامية من السعودية ومصر والعراق وإيران وتركيا وباكستان، وذكرت وكالة الأنباء السعودية «واس»، الإثنين، أن المؤتمر الذي تخلّمه رابطة العالم الإسلامي، بحث مختلف القضايا المتعلقة بالتعاون بين المذاهب، وتعزيز المشتركات، وترسيخ مبادئ التنوع المذهبي. وأعلن أمين رابطة العالم الإسلامي، محمد العيسى، عزم المؤتمر إطلاق وثيقة تضم معالم وولات إرشادية.

(الأناضول)



(علي جاد الله، الطنوج)

## علا عطا الله الصحافية والإنسانة والشهيدة

تميز مبكر

كانت علا عطالله من نوال اللأولى، العامّة، في غزة، وهي سنوات الدراسة الصاعدة، كانت صلاصهرا بالحسن الفكاها وسرعة البديهة، وخلال مسيرتها المهنية، بلّت صدقات واسعة، من بينها صداقة مع عميد كلية الأداب ورئيس قسم الصحافة جواد الحار، وعميد الصحافة في قطاع غزة، وائب الروحي لها الشهيد مصطفى الصواف.

ان تعيش ليلة لا يستطيع من هولها ورعبها أن يخرج صوتك لتنطق الشهادة ثم تصحو على أنكنة وارصفة تنكي وعنات تنزّح من بيوتها السعيد، وغالبية الأميركيين وبيعة بهذا عن بلادهم الغالبين أن تظرب بهذا الظلم، مهما صخّبت قلبك التارية. في النهاية، الاعتقاد بانقول قريب للديمقراطية الأميركية وليد مخاوف من العنف أو التعتّب من منابئين. الوضع الأرب إلى التعتّب أن عقفا تشككي منه الولايات المتحدة بهذا الاستقرار. عدا من غير، بل تتفكك الديمقراطية الأميركية منذ نحو عشرة اعوام من تقديم مرشحيه من شريحتان من اجبال احداث يقنعون الجمهور، وبواقفها أن يبقى الأول في البيت إلى حقبة تجاوزها العالم فضلا عن البلاد.

في غزة، وثالت المرتبة الأولى على دفعتها، تركّز

في غزة، وثالت المرتبة الأولى على دفعتها، تركّز

في غزة، وثالت المرتبة الأولى على دفعتها، تركّز

في غزة، وثالت المرتبة الأولى على دفعتها، تركّز

# مجتمع

**مكة: مؤتمر «بناء الجسور بين المذاهب الإسلامية»**

اختتمت في مكة المكرمة، الإثنين، أعمال المؤتمر الدولي «بناء الجسور بين المذاهب الإسلامية»، والذي حظي بمشاركة من ممثلي مذاهب وطوائف إسلامية من السعودية ومصر والعراق وإيران وتركيا وباكستان، وذكرت وكالة الأنباء السعودية «واس»، الإثنين، أن المؤتمر الذي تخلّمه رابطة العالم الإسلامي، بحث مختلف القضايا المتعلقة بالتعاون بين المذاهب، وتعزيز المشتركات، وترسيخ مبادئ التنوع المذهبي. وأعلن أمين رابطة العالم الإسلامي، محمد العيسى، عزم المؤتمر إطلاق وثيقة تضم معالم وولات إرشادية.

(الأناضول)

(الأناضول)

(الأناضول)

(الأناضول)

(الأناضول)

(الأناضول)

(الأناضول)

(الأناضول)

(الأناضول)

(الأناضول)

(الأناضول)

(الأناضول)

(الأناضول)

(الأناضول)

(الأناضول)

(الأناضول)

(الأناضول)

(الأناضول)

(الأناضول)

(الأناضول)

(الأناضول)

(الأناضول)

(الأناضول)

(الأناضول)

(الأناضول)

(الأناضول)

(الأناضول)

(الأناضول)

(الأناضول)

(الأناضول)

(الأناضول)

(الأناضول)

(الأناضول)

(الأناضول)

(الأناضول)

(الأناضول)

(الأناضول)

(الأناضول)

(الأناضول)

(الأناضول)

(الأناضول)

(الأناضول)

(الأناضول)

(الأناضول)

(الأناضول)

(الأناضول)

(الأناضول)

(الأناضول)

(الأناضول)

(الأناضول)

(الأناضول)

(الأناضول)

(الأناضول)

(الأناضول)

(الأناضول)

(الأناضول)

(الأناضول)

(الأناضول)

(الأناضول)

(الأناضول)

(الأناضول)

(الأناضول)

(الأناضول)

(الأناضول)

(الأناضول)

(الأناضول)

(الأناضول)

(الأناضول)

(الأناضول)

(الأناضول)

(الأناضول)

(الأناضول)

(الأناضول)

(الأناضول)

(الأناضول)

(الأناضول)

(الأناضول)

(الأناضول)

(الأناضول)

(الأناضول)

(الأناضول)

(الأناضول)

(الأناضول)

(الأناضول)

(الأناضول)

(الأناضول)

(الأناضول)

(الأناضول)

(الأناضول)

(الأناضول)

(الأناضول)

(الأناضول)

(الأناضول)

(الأناضول)

(الأناضول)

(الأناضول)

(الأناضول)

(الأناضول)

(الأناضول)

(الأناضول)

(الأناضول)

(الأناضول)

(الأناضول)

(الأناضول)

(الأناضول)

(الأناضول)

(الأناضول)

(الأناضول)

(الأناضول)

(الأناضول)

(الأناضول)

### تحقيقاً

تسعى قوات الاحتلال الإسرائيلي إلى اعتقال كل أبناء قطاع غزة من المقيمين او العاملين في الضفة الغربية وداخل الخط الأخضر للتحقيق معهم، على غرار ما فعلت مع الكثير من سكان مدينة غزة

# عمال غزة

# ملاحقات واعتقالات في الضفة وداخل الخط الأخضر

غزة، امجد باهي

دهمت قسوات الاحتلال الإسرائيلي الجمعة الماضي، عددا من المنازل في مدينة نابلس، وعلقت عمالاً من قطاع غزة كانوا يقومون فيها بتهمة عدم حمل تصاريح عمل، رغم أنهم دخلوا إلى الضفة الغربية بتصاريح عمل رسمية قبل أن يصدر الاحتلال قراراً بعد عملية «طوفان الأقصى» بإلغاء جميع التصاريح لعمل العمال غزة الذين كانوا يعملون في مناطق الداخل الفلسطيني والضفة الغربية.

ولم يتمكن الكثير من العمال الغربيين من العودة إلى القطاع منذ بدء العدوان الإسرائيلي، وعلقوا عائلين في الضفة الغربية بعد أن أغلق الاحتلال جميع المعابر المؤدية إلى القطاع، باستثناء معبر كرم أبو سالم المخصص لإدخال بعض الشاحنات التابعة للمنظمات الدولية، وإرجاع بعض عمال غزة بعد التحقيق معهم، وكذا نقل من المعتقلين أثناء العمليات البرية وعلى الحواجز التي نصبتها في وسط قطاع غزة، يعيش محادي أبو حديد (46 سنة) مستخدلاً بين منازل أقارب واصدقاء في مدينة رام الله والقري المجاورة لها، وقد عبر قبل أيام أحد الحواجز الإسرائيلية، ومن حسن حظهُ أن سائق لم يطلبوا أوراقه الثبوتية لأن سائق المركبة التي يستقلها كان معروفًا بالنسبة للجنود، في حين اعتقلت قوات الاحتلال العديد من زملائه الذين حاولوا العودة إلى مسقط رأسه في مدينة خانينوس، لمجرد أنهم من قطاع غزة، يتواصل أبو حديد مع عدد من زملائه المقربين في مدن وقرى الضفة الغربية، وجميعهم يعيشون في حالة من القلق، ويحاولون قدر استطاعتهم الابتعاد عن الحواجز الإسرائيلية، ويعيشون كالمساجين، وهم يبقون في الضفة بعد عملهم باعتقال الآلاف من العمال المتواجدين في الداخل الفلسطيني المحتل عام 1948 (ما يعرف بمناطق الخط الأخضر)، وتعرضهم للتعذيب والتكثير، فضلاً عن مصادرة كل أراضيم واموالهم، وجمعهم على تواصل مع أسرهم الذين باتوا نازحين، وقضى بعض أفراد عائلاتهم شهداء، يقول أبو حديد «العربي الجديد: «عيش حياة مليحة بالرعب، فنحن ملاحقون بشكل متواصل لأننا نحمل هوية فلسطينية مسجلا عليها أننا من قطاع غزة، وهذه جريمة في نظر جيش الاحتلال لأن الضفة الغربية لها وضع مختلف من الواحي الأمنية، وتنتشر في الواحي، وتفتكر ملاحقات كل مكان، لذا أعيش في حالة نفسية صعبة، ولا يمكنني



**18,500**

العدد التقديري لعمال قطاع غزة الذين يحملون تصاريح عمل في الداخل الفلسطيني المحتل والضفة الغربية.

التفكير بالمستقبل، وانتوقع الاعتقال في أي وقت»، يضيف: «جميعنا اطلعنا أسرنا على أرقام طوارئ لأقارب واصدقاء مقربين لأننا نتوقع السوء في أي وقت، وكويتنا من قطاع غزة، يعني أنه يمكن اعتقالنا وعدم إبلاغ أسرنا، أو انتظار الكثير من الوقت حتى يُعلموه بمصيرنا. دمر الاحتلال منزلي في منطقة البلد بمدينة خانينوس، ولدي أسرة مكونة من ستة أفراد، وهم الآن من بين النازحين في مدينة رفح، وزوجتي هي من ترعى الأسرة، وتحاول الحصول على المساعدات وتأمين الاحتياجات». وتمت وفي يناير/كانون الثاني الماضي، تمت إعادة قرابة 956 من عمال قطاع غزة من أصل 6200 عامل غزي عائلين في الضفة الغربية، وكان هؤلاء يقومون في مراكز إنعاش، وتوجهت لعدد من قوى الشرطة هنا حتى يسجلوا بياناتي، فأنا أريد العودة عند انتهاء الحرب، وقد عدوني بيدل قساري جهدهم لحمايتي، فكثيرون ممن كانوا معنا اعتقلوا، وبعضهم أعادوهم إلى القطاع بعد تعذيب شديد وإهانة، وآخرون أعادوهم عبر التنسيق مع الصليب الأحمر، وأنا انتظر مثل الملعق في الهوي، ولا أريد أن يتم اعتقالني، وأخشى تعذيباً أو إهانتين».

وقبل الأسبوع من أكتوبر/تشرين الأول 2023، وصل عدد عمال غزة الذين يحملون

تصاريح العمل في الداخل الفلسطيني المحتل وبعض المناطق الغربية من مدن الضفة الغربية إلى 18 ألفاً و500 عامل من مختلف الأعمار، وصولاً إلى عمر 60 سنة، كما تشير بيانات الغرفة التجارية الفلسطينية، وكان الكثير منهم يتعرضون للتمييز من جيش الاحتلال، ويتم منح بعضهم تصاريح احتياجات تعديبي أو إهانتين».

وقبل الأسبوع من أكتوبر/تشرين الأول 2023، وصل عدد عمال غزة الذين يحملون تصاريح العمل في الداخل الفلسطيني المحتل وبعض المناطق الغربية من مدن الضفة الغربية إلى 18 ألفاً و500 عامل من مختلف الأعمار، وصولاً إلى عمر 60 سنة، كما تشير بيانات الغرفة التجارية الفلسطينية، وكان الكثير منهم يتعرضون للتمييز من جيش الاحتلال، ويتم منح بعضهم تصاريح احتياجات تعديبي أو إهانتين».

وقبل الأسبوع من أكتوبر/تشرين الأول 2023، وصل عدد عمال غزة الذين يحملون تصاريح العمل في الداخل الفلسطيني المحتل وبعض المناطق الغربية من مدن الضفة الغربية إلى 18 ألفاً و500 عامل من مختلف الأعمار، وصولاً إلى عمر 60 سنة، كما تشير بيانات الغرفة التجارية الفلسطينية، وكان الكثير منهم يتعرضون للتمييز من جيش الاحتلال، ويتم منح بعضهم تصاريح احتياجات تعديبي أو إهانتين».



سح الاحتلال بعودة مئات من العمال غزة (شيد الخطيب، مارس 2018)

قوات الاحتلال المئات من مختلف مناطق الداخل الفلسطيني، وكذلك من مدن الضفة الغربية، وعلى الحواجز، وقد عدد المعتقلين بأكثر من ١٧ ألف عامل تعرض لعائلتهم للتعذيب والإهانة، وتمت مصادرة أموالهم، وما يحملون من أوراق ثبوتية، ومعتقاتهم مثل الهواتف، وأطلق سراح بعضهم عبر معبر كرم أبو سالم في الثالث من نوفمبر/تشرين الثاني الماضي، ونشر هيئة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينية إلى أن الاحتلال اعتقل ما لا يقل عن ألفين من عمال مدينة غزة المتواجدين في الضفة الغربية، وأعاد قرابة 200 منهم إلى القطاع بعد تعرضهم للتعذيب والتكثير، وانتزح العدد الأكبر منهم في السجون من دون السماح لأحد بزيارتهم.

وحسب بيان لنادي الأسير الفلسطيني في 16 مارس/آذار الماضي، فإن عملية اعتقال الضفة الغربية ارتفعت إلى 7605 منذ الأسبوع من أكتوبر، وكان من بينهم أسرى محررون سابقون، والكثير من عمال قطاع غزة، ونشر البيانات إلى أنه في الأشهر الأخيرة، لا تكاد تجرى حملة اعتقال إلا ويكون ضمن اعتقالها عمال من غزة يقومون مؤقتاً في الضفة الغربية بسبب

تغيب بهجة شهر رمضان المبارك من نفوس معظم اللبنانيين المتألمين معيشياً وانحياً، وقد نتجلى بعض مظاهر الشهر الفضيل في زينة خجولة بمناطق وشوارع، في حين تكاد تنعدم التحضيرات وإجواء الفرح مع استمرارية الأزمة الاقتصادية التي وضعت شريحة كبيرة من المجتمع في حالة صيام قسري، وإيضاً مع تنامي مخاوف اللبنانيين في الأشهر الأخيرة من حرب مرتقبة تطيح ما تبقى من أحد الأبدن المتورق لمقومات الحياة، مع اشتداد حدة التوترات في الجنوب منذ بدء حرب الإباداة الجماعية في غزة، ولا يشغل بال اللبنانيين حالياً سوى الدعاء بحصول فرج قريب، وبأن يبقى لبنان بعيداً عن شبح الحرب المدمرة. يقول علي الجراح من منطقة إقليم الخروب لـ«العربي الجديد»: «لم نعد نتخقل بشهر رمضان كما اعتدنا سابقاً، ولعله أصبح مثل باقي أشهر السنة، كما تستعد لهذا الشهر بنشاط من خلال شراء زينة ومعاول وأصناف أغذية وحلويات وتجهيزات مختلفة، أما اليوم فصرنا عاجزين عن ذلك بكل معنى الكلمة، ليس فقط بسبب الغلاء المعيشي والأوضاع المادية الصعبة التي تآكلتنا نوعاً ما معها، بل نتيجة تراكمات جعلتنا نعيش في حالة إرهاب نفسي وتعب، لا أفكر على غرار باقي زملائي من موظفي القطاع العام وحتى القطاع الخاص، بالفرح والاحتفال والاجتماع مع العائلة حول مائدة الإفطار، بل تكفيكفي اللحاق بعملي الثاني خلال فترة بعد الظهر». يضيف الجراح، وهو اب لطنين: «يسمون فهم معاني شهر رمضان ورمزيته الدينية، فهو للعبادة والصوم وليس إعداء ولأنه لييلة».

وتتحدث الشابة ماليا سليمان التي تقيم في شمال لبنان، لـ«العربي الجديد»: «عن أن «التجهيزات والزينة خجولة في شوارع مدينة طرابلس، وتقتصر على ما تبرعت به شخصيات نافذة ومقدرة في بعض المناطق، في حين تغيب مظاهر وإجواء رمضان عن مناطق أخرى لا يفكر بها أحد».

وتتحدث سليمان على «الأوضاع السيئة التي باتت تؤثر على حياة الجميع، لا سيما في المناطق الشعبية لقعة العيش، ونزحت عدة مرات مع اطفالي، وكل تفكيري ينصب على النجاة من الموت تحت ركام الحرب أو من الجوع، وأخشى على صحة زوجي الذي كان يعيش ضغطاً نفسياً كبيراً قبل اعتقاله، وكان يعاني من صعوبات في التنفس، وأخشى أن يصمه صكروا لثاني واطفالي ليس لنا أحد سواه».

يفتقد اللبنانيون أجواء شهر رمضان والاستعدادات التي ترتبط بها منذ سنوات، واضيفت هذا العام تداعيات العمليات العسكرية في المناطق الجنوبية

بيروت - سارة مطر

تغيب بهجة شهر رمضان المبارك من نفوس معظم اللبنانيين المتألمين معيشياً وانحياً، وقد نتجلى بعض مظاهر الشهر الفضيل في زينة خجولة بمناطق وشوارع، في حين تكاد تنعدم التحضيرات وإجواء الفرح مع استمرارية الأزمة الاقتصادية التي وضعت شريحة كبيرة من المجتمع في حالة صيام قسري، وإيضاً مع تنامي مخاوف اللبنانيين في الأشهر الأخيرة من حرب مرتقبة تطيح ما تبقى من أحد الأبدن المتورق لمقومات الحياة، مع اشتداد حدة التوترات في الجنوب منذ بدء حرب الإباداة الجماعية في غزة، ولا يشغل بال اللبنانيين حالياً سوى الدعاء بحصول فرج قريب، وبأن يبقى لبنان بعيداً عن شبح الحرب المدمرة. يقول علي الجراح من منطقة إقليم الخروب لـ«العربي الجديد»: «لم نعد نتخقل بشهر رمضان كما اعتدنا سابقاً، ولعله أصبح مثل باقي أشهر السنة، كما تستعد لهذا الشهر بنشاط من خلال شراء زينة ومعاول وأصناف أغذية وحلويات وتجهيزات مختلفة، أما اليوم فصرنا عاجزين عن ذلك بكل معنى الكلمة، ليس فقط بسبب الغلاء المعيشي والأوضاع المادية الصعبة التي تآكلتنا نوعاً ما معها، بل نتيجة تراكمات جعلتنا نعيش في حالة إرهاب نفسي وتعب، لا أفكر على غرار باقي زملائي من موظفي القطاع العام وحتى القطاع الخاص، بالفرح والاحتفال والاجتماع مع العائلة حول مائدة الإفطار، بل تكفيكفي اللحاق بعملي الثاني خلال فترة بعد الظهر». يضيف الجراح، وهو اب لطنين: «يسمون فهم معاني شهر رمضان ورمزيته الدينية، فهو للعبادة والصوم وليس إعداء ولأنه لييلة».

وتتحدث الشابة ماليا سليمان التي تقيم في شمال لبنان، لـ«العربي الجديد»: «عن أن «التجهيزات والزينة خجولة في شوارع مدينة طرابلس، وتقتصر على ما تبرعت به شخصيات نافذة ومقدرة في بعض المناطق، في حين تغيب مظاهر وإجواء رمضان عن مناطق أخرى لا يفكر بها أحد».

مشروبات مصفاية في شوارع بيروت (Getty)



مشروبات مصفاية في شوارع بيروت (Getty)



اشغال الشاغل للعائلات مع تلبية الاطيار (إلك جويلي، الانوف)

## رمضان لبنان... روح الناس انطفأت

كانت تقدمها هيئات إغاثة ومؤسسات تجارية ورجال أعمال وخيرون مع بداية شهر رمضان الكريم. ويقول لـ«العربي الجديد»: «لا نعرف هذه السنة حجج المساعدا والعطاء في ظل الظروف العصيبة التي يمر بها لبنان، لذا نأمل العصبة التي يمر بها لبنان، لذا نأمل أن يكون رمضان شهر خير وبركة على اللبنانيين». يتابع: «نتمنى راحة البال والاستقرار كي يستطيع المواطنون أن يؤدوا صيامهم وطقوسهم الدينية تحسداً لمعاني الشهر الفضيل».

ويشير إلى أن الجمعية تجهز كل سنة الصالة والمطبخ المركزي قبل عشرة أيام من حلول رمضان، «وتحنّ نتظر هذه السنة يد العطاء والأعمال الإنسانية والخيرية، علما أننا نقدم منذ 12 عاماً وجات غذائية لفقراء وموزين وإيتام على مدار السنة»، وتخير رئيسة جمعية «وحدة الجمع» ندى صوان، «العربي الجديد»: أن الجمعية أتمت 120 حصة غذائية لتوزينها خلال شهر رمضان المبارك، وتقول: «نقيم إطارات أحياناً ونرسل أيضاً وجبات غذائية إلى المنازل، حيث نساهم في إيفار نحو مائة صائم يوميًا. وتتطلع مع هذه الظروف إلى الصمود ومواصلة الأعمال الخيرية التي باتت حاجة ملحة في مجتمعنا».

أما الفنان التشكيلي عيسى حليم، من مدينة بعلبك اللبنانية، فتحسّر في العكس عندما لـ«العربي الجديد»، على الجانب الإحاث الأمينة في الجنوب، إلى لبنان، الزامة المعيشية، على الأوضاع في لبنان، ما سيجعل كثيرين يجدون صعوبات كبيرة في تأمين احتياجاتهم خلال شهر رمضان، علما أنهم يتأثرون أيضاً بتداعيات عدم الاستقرار وحرمان معظم العائلات من التلافي والشعور بالأمان».

مشروبات مصفاية في شوارع بيروت (Getty)



اشغال الشاغل للعائلات مع تلبية الاطيار (إلك جويلي، الانوف)

البلاذ في مجالات الوقاية والإسعافات الأولية والتفتيخ في مجال السلامة المرورية، وإيضاً للتصدي للتعف في المدارس ومخاطر استهلاك المخدرات. وفي عام 2021، كشف مسح وطني حول استهلاك المخدرات والسلوكيات المشوهة بالمخاطر عن أرقام صادمة بشأن استهلاك أنواع مختلفة من الأشخاص المسجونين أن الترتؤ بأقراص المهدئات والمؤومات سهل وهو أمر ممكن من دون وصفة طبية. وأشار نفسه إلى أنّ نسبة استهلاك الهيروين قفزت عن 0,4 في المائة في أسواق بيروت، إلى جانب تعاطي نسبة أخرى محدودة مواد مخدرة أخرى مثل الكوكايين والأراص «إكستاسي».

وسبب تغاخم ظاهرة العنف أطلقت وزارة الداخلية في بداية العام الدراسي الحالي حملات أمنية في محيط المدارس والمعاهد للحد من ظاهرة العنف، خصوصاً بعد تسجيل حالات عدة لاعتداء غرياء عن المدراس والمعاهد على تلاميذ. وأسفرت الحملة التي امتدت ثلاثة أسابيع وشملت كل محافظات البلاد، عن اعتقال 2153 شخصاً ملاحقن بينهم التورتز بقضايا اللق العام، وتحرير 115 محضراً عديلياً، كما جرى تسجيل 19 قضية لاستهلاك وترويج مخدرات، وتوقيف 26 متورطاً بقضايا مخدرات في محيط المؤسسات التربوية. وأكدت وزارتا الداخلية والأمنية ضرورة تنبيه الأبناء إلى عدم الإخلاق بغرياء عن الوسط المدرسي، واستهلاك مواد قد تكون مخدرة.

وسعت وزارة التربية إلى تنظيخ حملات لتوعية داخل المدارس والمعاهد بالتعاون مع وزارة الداخلية، وتبلغت 53 حملة للتوعية في الكوادرين والأقراص «إكستاسي».

# عنف وأسلحة بيضاء ومخدرات في مدارس تونس

تولاس - مريم الناصري

قبل أيام أعدى تلميذ في مدرسة بالعاصمة تونس على زميله داخل الفصل باستخدام قفص أصاب منطقة العين، وأوضح والده التلميذ الصاب أن مدير المدرسة لم يخبرها بحقيقة ما حدث، بل بأن زميله اغدى عليه بقلم، وفيما ذكرت الأذان الآن ضخم لتدخل جراحي عاجل لم يسطع منع تعرض شعبة العين لضرب كبير، آثار الحوادث جدلاً كبيراً أدى إلى توقيف مدير المدرسة والمعلم عن العمل، وفتح تحقيق في الواقعة التي سلّخت الضوء مجدداً على تغاخم ظاهرة العنف في المدارس خلال السنوات الأخيرة.

وفي حوادث خطيرة أخرى داخل المدارس وفي محيطها، تتعرض لتلميذ لإعتداء بسكين أمام مدرسة بمحافظة صفاقس، فيما أعدى تلميذ على أسدان في محافظة سبدي بوزيد، ما أوقف الدروس لفترة، أيضاً طُعن تلميذة بسكين في معهد سيدي



حالات عنف وشجارات يومية بين التلاميذ في تونس (العربي الجديد)



▲ **السِياحة الرّمضانيّة**

يختلف نمط السِياحة في شهر رمضان المبارك، بشكل لافت، عن بقية أشهر السنة. إذ عادة ما يفضل الكثير من الناس تضيئة الشهر في الصوم والصلاة والقيام. ومع ذلك، وبحسب خبراء السِياحة، فإنّ قُدسية شهر رمضان في الدول الإسلاميّة، تجعل منه موسمًا رائعًا للسِياح، للتعرف على ثقافات وعادات مختلفة. وتعدّ الدول الإسلاميّة والعربيّة تمولجًا رائعًا لاكتشاف معاني الشهر الفضيل، والتعرف على أفضل الأماكن السِياحية بأسعار مناسبة. من جهة أخرى، ومع التغييرات الحاصلة في بيئة العمل، لجهة الرّوثة بالعمل عن بعد، فإن السفر لاكتشاف عادات جديدة خلال شهر رمضان، يعتبر فرصة للكثير من محبي السِياحة. فإن كنتم تبحثون عن أماكن مختلفة لتضيئة عطلة باجوا، إسلاميّة مع الكثير من الأنشطة الترفيهيّة، إليكم هذه القائمة بأبرز الدول التي تستقبل الشهر الكريم بطريقة مختلفة عن باقي الدول. (أغوز رويدانتو الأناضول)

▼ **أمّ الدّنيا**

لا يوجد أي عبارة يمكن أن تصف شعور المصريين بقدم شهر رمضان. إذ تعج الأسواق بشكل لافت بالناس، فيما تتلأ الشوارع والأماكن الشعبيّة والتقليديّة بالإضاءة الرّمضانيّة التي تختص بها مصر دون غيرها من الدول. في الحقيقة، بعد السفر في شهر رمضان لزيارة القاهرة تحديداً فرصة مناسبة لأصحاب الميزانيات البسيطة. إذ تنخفض أسعار تذاكر السفر، حتى إن الفئادق، تقدم الكثير من العروض، ويمكن بمبالغ لا تتعدى 300 دولار تضيئة عطلة لا تنسى في أحياء وشوارع المدينة. يقدم شهر رمضان فرصة فريدة للانغماس في الثقافة والتقاليد المصريّة، واللجو خلال شهر رمضان مشبع بالروحانيّة، حيث ينخرط المسلمون في الصيام والصلاة والتأمل. كما يُعرف المصريون بكرم ضيافتهم، وغالباً ما يزداد هذا الكرم خلال شهر رمضان. قد يجد السائح نفسه مدعو إلى تجمعات الأناظر من قبل السكان المحليين. (سيد حسن/Getty)



**وجهات سِياحة الأسواق الشعبيّة الرّمضانيّة والتقاليد العريقة**

▶ **عروس تركيا**

خلال شهر رمضان في تركيا، يلتزم المسلمون بطقوس الصيام التي يفرضها الإسلام. وتشمل الطقوس الامتناع عن الطعام والشراب والتدخين من الفجر حتى غروب الشمس. في تركيا، غالباً ما تجتمع العائلات لمشاركة وجبات الإفطار، مما يعزز الشعور بالوحدة والضمأن. وتُستضيف المساجد حلقات من الإطارات الجماعيّة في مبادرة للخلاق روح العائلة والتقارب بالنسبة لمن لا عائلة لهم، وبالتالي، فهي فرصة للسِياح لاكتشاف عادات الأتراك في رمضان وتذوق الأطعمة المختلفة في هذا الشهر. وما يميز تركيا في شهر رمضان، بدء الاحتفالات بعد صلاة العراويخ في الشوارع التركيّة، حتى وقت السحور، بحيث يمر المسحراتي، ويبدأ بمنازاة الناس لتناول هذه الوجبة، وهي بالنسبة للكثير من الأجيال المدينة ظاهرة جديدة، يتعرفون من خلالها على الطقوس الخاصّة بوجبة السحور. سفر خلال شهر رمضان المبارك إلى تركيا، منخفض التكاليف، ويمكن بسعر لا يتعدى 500 دولار، الإقامة لأكثر من 10 أيام، والاستمتاع بالأجواء الخاصّة بالتقاليد والثقافة التركيّة. (جيم تكيسين/أوغلو الأناضول)



▼ **فخامة المغرب**

يمكن أن يكون قضاء شهر رمضان في المغرب تجربة ثقافية وفريدة نوعها. في هذا الإطار، تعرف مراكز بثقاتها الرّمضانيّة، فخلال هذا الوقت من العام، تتحول ساحة جامع الفنا الرئيسيّة في المدينة إلى سوق واسعة في الهواء الطلق، حيث يمكن للسكان المحليين والسِياح الاستمتاع بالأطعمة التقليديّة والترفيه، أما في السار البيضاء، أكبر مدينة في المغرب، فيحتفل الناس بالشهر الفضيل بطرق عدّة، فمن الأسواق الليلية التقليديّة إلى تزيين المباني، تتميز المدينة بمطاعمها الرّائعة التي تقدم مزيجا فريداً من الأطعمة التقليديّة، كالكسكسي وغيره من الأطباق الشعبيّة الترانزيّة. أما تكاليف زيارة المغرب منخفضة أيضاً، تحديداً في هذا الوقت من العام، وبمعدل 20 دولاراً في اليوم، يمكن للسائح اختبار الثقافة الجديدة، والأماكن التراثيّة التاريخيّة. (أرتور وييدال/Getty)



▶ **لؤلؤة الخليج**

يعد شهر رمضان في قطر وقتاً ساحراً، حيث تكثر فيه الأوسمة الخاصّة في جميع أنحاء البلاد، والاحتفالات التي تبدأ حتى قبل بدء الصيام، فقبل أسبوعين من بدايته، يحتفل القطريون بشعيان بالفتلة، وتُعدّ العائلات أحياناً تقليديّة وتقاسمها مع الجيران والعفراء. كما تُقام الكثير من الفعاليات، وتضمّ الفئادق والمطاعم أيضاً إلى الاحتفالات بعروض مذهلة. كما يُعد بازار اللؤلؤة الرّمضاني واحدًا من أجمل الأماكن التي لا بد من زيارتها، وهو يبدأ من 11 مارس وينتهي في 13 أبريل، وهذا العام، سيكون ما لا يقل عن 28 كشكاً تقدم الحلويات العربيّة واللباس التقليديّة والطور والإكسسوارات وغيرها. أضف إلى ذلك، تُعدّ قطر مكاناً مناسباً للتعرف إلى ثقافات مختلفة، بسبب التنوع السكاني، حيث تضم العشرات من الجنسيات المختلفة. لتتيح الزائر فرصة فريدة للتعرف إلى الكثير من العادات والتقاليد. (فرانس برس)

**MEDIA**

**الاحتفالات مستمرة**

**رام الله.. العربي الجديد**

اعتقل جيش الاحتلال الإسرائيلي مراسل قناة الجزيرة إسماعيل الغول من داخل مستشفى الشفاء، في مدينة غزة، بعد اقتحام المجمع، حيث تعرّض مع زملاءه للضرب والسحل والاعتداء إلى جهة مجهولة. واعتمد جيش الاحتلال بالضرب المبرح على إسماعيل الغول قبل

اعتقاله من داخل مجمع الشفاء، الطبي، بحسب ما ذكره زميله مراسل الجزيرة أنس الشريف. كذلك اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، فجر الاثنين، الصحافي الفلسطيني وليد زايد (28 عاماً)، بعد مصادمة منزله في حي المصافير بمدينة رام الله، وسط الضفة الغربيّة. وقال والد زايد في حديث مع «العربي الجديد»، إن قوات الاحتلال اقتحمت منزله في رام الله قرابة

الساعة الخامسة من فجر اليوم، بعد السحور، ثم أيقظوا وليد واحتجزوا أفراد العائلة، ونقشوا المنزل، وخربوا بعض محتوياته، ثم صادروا حاسوباً وحوافز نقالة ومعدات صحافيّة. بعدها، قيّد جنود الاحتلال الصحافي، ونقله في دورية عسكريّة، كما منعوا أفراد العائلة من الخروج تحت تهديد السلاح. ولفّت والد الصحافي إلى أنّ العائلة تواصلت

عند عد من المؤسسات الحقوقية لمعرفة مكان اعتقال ابنها، لكنها لم تحصل على أي معلومات حتى اللحظة. وحصل وليد زايد على ماجستير في الصحافة، وتنقل بين عدد من المؤسسات الإعلامية، وهو يعمل حالياً محرراً في قناة الجزيرة مباشر. وتعد هذه المرة الأولى التي يتم اعتقاله فيها من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي.

منذ بدء العدوان على قطاع غزة، يكرّر جزء من الإعلام البريطاني تحريضه على الصحافيين في «بي بي سي عربي»، إما بسبب عملهم وتقاريرهم، أو بسبب تفاعلاتهم على مواقع التواصل

**«بي بي سي».. التحريض يتواصل على الصحافيين العرب**

هاجمت فيه الخدمة العربيّة في «بي بي سي»، بعدما استضافت الأسيرة الفلسطينيّة المحررة نفوذ حماد ضمن بودكاست «يستحق الانتباه»، وتحدّثت حماد التي أطلق سراحها في صفقة التبادل الأخيرة بين الاحتلال وحركة حماس، عن حياتها بعد أشهر من الحرية. حماد التي كانت أصغر أسيرة فلسطينيّة، أصغت عامين من أصل 12 عاماً في معتقل إسرائيلي. وقد حكم عليها بالسجن بتهمة محاولة طعن مستوطنة إسرائيلية في حي الشيخ جراح هجوم الصحيفة البريطانيّة جاء ضدّ مقدمة بودكاست نغم قاسم، لأنها «لم تشر بشكل مباشر إلى الهجوم الذي قام فيه حماد بطعن موريا كوهين، وهي أم لطفلين، في ظهرها». «أدّ لتليغراف» اتصلت بـ«هيئة الإذاعة البريطانيّة» التي قالت إنها «تعترف بأنه كان من الممكن توضيح طبيعة الجريمة»، وقالت إن المقابلة ستجرى إعادة تحريرها لتعكس ذلك.



أمام مقر «بي بي سي»، فبراير 2024 (توراتا بير/ الأناضول)

**احتجاجات متواصلة**

بعد مقتل 12 ألف طفل جراء القصف الإسرائيلي، وأضاف البيان: «نحن مصممون على وقف هذه الإبادة الجماعيّة، ولكننا مصممون أيضاً على المطالبة بالعدالة للفلسطينيين بعد 75 عاماً من الاحتلال الإسرائيلي والتطهير العرقي لفلسطين، وهو ما تحاول إسرائيل الآن تسريعه في غزة». وتابع: «يجب علينا أن نحاسب وسائل إعلامنا وحكومتنا، والناظمين بمعاملة كل حياة فلسطينيّة بالرعاية نفسها كما أرات منظمة مانستسر فلسطين أكتسن، التي نعلمت الاحتجاج تسليط الضوء على التغطية الإعلامية للصراع، مهمّة إياها بالتقليل من حجم المعاناة في غزة، وقال بيان منظمة عبر مواقع التواصل: «في المقر الرئيسي لبي بي سي، في المدينة الإعلامية، وبقيادة الأطفال، وقفنا مع كل مانستسر نلق مع كل من في غزة تحت القنابل والأقاصص البريطانيّة ووسائل الإعلام الملوّث، والذين لا يقدرّون الحياة الفلسطينيّة، ولا يطالبون حتى بوقف فوري لإطلاق النار».

شهد مقر «بي بي سي» في لندن، أكثر من احتجاج منذ بداية العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، وأبرز هذه التحركات كان الاعتصام أمام مقرها في سالغورد، في فبراير/ شباط الماضي، المطالبة بإنهاء الحرب على غزة، والاحتجاج ضدّ تغطية العدوان. وقال المنظمون وقتها إن الآلاف من المحتجين شاركوا في التّجج، بقيادة الأطفال الذين تركوا الألعاب والملابس والأحذية في مدينة الإعلام. كما أرات منظمة مانستسر فلسطين أكتسن، التي نعلمت بي بي يعطون الحرب لصالح المؤسسة، بينما تشير حساباتهم الشخصية على

**بداية التضييق**  
هذا الهجوم على الصحافيين العرب في الهيئة، بدأ منذ السابع من أكتوبر. فبعد أسبوع من «طوفان الأقصى» بدأت هيئة البث البريطانيّة تحقيقاً مع عدد من الموظفين في خدمتها العربيّة، بسبب تغريدات وممنشورات «بدا كأنها تحقّق بالهجوم الذي أصغر عن مقتل حوالي 1300 إسرائيلي»، في إشارة إلى عملية «طوفان الأقصى» التي نفذتها «كتائب القسام» في 7 أكتوبر/ تشرين الأول، ووفق تقرير نشرته صحيفة ذا تليغراف وقتها، فإنّ صحافيين في الخدمة العربيّة نشروا تعليقات «تشبه» مقاتلي حركة حماس، بالمقاتلين في سبيل الحرية، بالإضافة إلى وصف الجريمة المروعة التي وقعت في 7 أكتوبر ب«صباح الأمل»، وبأنّ هذا التحقيق في وقت شرس إسرائيليون ومناصرون للاحتلال حملة على الهيئة، بسبب رفضها تصنيّف حركة حماس «حركة إرهابيّة». الصحافيون العرب الذين ذكرت أسماءهم الصحيفة البريطانيّة هم: مراسلة الشؤون الدينيّة اللبنانيّة سناء الخوري، ومديرة البرامج اللبنانيّة ندى عبد الصمد، والمراسلة المصريّة سالي نبيل، والصحافي والمُنتج المصري محمود شلبي، والصحافيّة في مكتب القاهرة المصريّة سلمى خطاب، والمتعاونة (فريلانسر) آية حسام، والمراسل الرياضي عمرو فكري. وقد أوقف الصحافيون وقتها عن العمل مؤقتاً إلى حين انتهاء «تحقيق النزاهة»، كذلك اتجه بعض هؤلاء، بطلب من الإدارة، إلى حذف التغريدات والممنشورات التي اعتبرت «مسيئة» وبعد أسابيع، انتهى التحقيق ولم يصدر أي اتهام ضدّ الصحافيين الموقوفين عن العمل، وعادوا إلى ممارسة مهامهم بشكل عادي.

**خطب ضياء «بي بي سي»**  
ولم تنتج هيئة الإذاعة البريطانيّة منذ بداية العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة في الاحتجاج عن دائرة الانتقادات والتهامات بالاحتجاج، وبينما واجهت في الأسبوعين الأولين من العدوان هجوماً واسعاً بسبب تغطيتها التي تبنت الرواية الإسرائيليّة، سرعان ما بدأ التملل يظهر على عشرات من موظفيها، وخصوصاً العاملين في الخدمة العربيّة، أو الموظفين العرب العاملين في الخدمة الدوليّة، والوجوديين في لندن ومكاتب أخرى. وبين الاتهامات بالاحتجاج والتضليل، وبين غضب الموظفين، تطرح أسئلة كثيرة حول إعادة تقييم مهنية الهيئة واحتجاجاتها السياسيّة الطاغية في ظل حرب إبادة واضحة ومباشرة ومقولة على الهواء تلك التي تبرتها الاحتلال في قطاع غزة.

**منوعات**

## منوعات | فنون

## موسيقى

### محمد السيد الطواهي

في ظل سياق إنساني مستمر منذ بدء العدوان على غزة في أكتوبر/ تشرين الأول بحوضه الفنانون حول العالم، صدرت ثلاث أغانٍ جديدة تضامناً مع الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، الأولى للمغنيين الإيرلنديين جيمي فوكس (Jamie Fox) ومايكاى (Maykay)، والثانية للمغنية الأميركية أدريان لينكر (Adrianne Lenker) والثالثة للجنوب أفريقية (Laura Reed) الأميركية. لورا ريد

### صلاة من سينيد

أصدر جيمي فوكس ومايكاى من فرقة البوك المعروفة Fight Like Apes، تسجيلاً جديداً لأغنية الأرحلة سينيد أوكونور للمغنية الإيرلندية الأرحلة سينيد أوكونور (Sinéad O'Connor). ليهدى ثنائي البوك

العمل الغنائي إلى الشعب الفلسطيني، ومن المقرر أن تؤدي الفرقة الأغنية في حفل سيقام في مسرح أوليمبيا يوم إبريل/



### بذور البطيخ

من أواخر العبادرات الفنية أيضاً، أغنية جديدة أطلقها حفلي الرب فاي (الصوره) تضامناً مع الفلسطينيين في قطاع غزة، وخصص الفنان الأميركي الفلسطيني عادات الأغنية لصندوق إعادة اطفال فلسطين (PCRF). تأتي أغنية مارس موسى، المعروف باسم فاي، «بذور الطيخ» ضمن اليوم «الزيتون» وهو مجموعة من الأغاني والأصاا أطلقها 24 فناناً، منهم كريس غارو؛ إذ ساهم في الألبوم بأغنية Body Cam، التي تتلقد الجيش الأميركي.

## موقف

## كتابات بلا مؤلفين على بقايا الجدران في قطاع غزة

### وسيم السلطي

في البدء، كان الإنسان يتحرك رسومات على جدران الكهوف، هكذا تواصله مع محيطه، وهكذا عرف الآخرين الذين أتوا بعده بوجوده، أي بوجود حياة كانت هنا اليوم، في قطاع غزة، وأمام عدوان الاحتلال الإسرائيلي، صار الغزي يلجأ إلى كل الوسائل المتاحة للتواصل مع الآخرين وسعدت الرسائل إلى العالم الذي يدعي الاستعداد في وسائل تواصله، ويزن من بين تلك الوسائل، الكتابة على بقايا جدران البجوت المهذمة. كتابة يسودها توتر ترك أثره في بعض العبارات، مثل عدم استقامة خطوطها وانحراف كلماتها صعوداً ونزولاً. تحمل بعض العبارات معنى ذاتياً، وعبارات لها معنى جمعي، وأخرى توحى بالعنف، في حين يظهر السياسي سطحيًا في أغلبها، وينبع جمال بعضها من شحنتها الإيحائية التي تخضعها. تخسر هذه الكتابات ويغيب أصحابها، وأغلبها بلا إضاءات. لا تعرف، هل من خلفها ما زال على قيد الحياة أم فارقتها؟ إن، هي نصوص وعبارات بلا مؤلفين ولكن ماذا يفعل في حضرة نرد ما غاب مؤلفه؟ وكيف نفهم معناه وما يريد إيصاله إلى الآخر، القريب والبعود؟ وهل هناك ما هو مسكوت عنه في تلك الكتابات؟

لقد ميز الناقد الفرنسي، تريفيزان تودوروف، بين ثلاثة أنواع من الكلمات هي باختصار، القراءة الإسقاطية التي تتعامل مع النص على أنه وثيقة تاريخية واجتماعية شاهدة على قضية ما، والقراءة التفسيرية التي تشرح معاني الكلمات



فنان الصرايبي بلال خالد يرمي قذيف (رموت /الاطلاق)

ومرآها، والقراءة الشعاعية التي تبحث في جماليات المكتوب وصور بلاغته.

تقول إحدى العبارات: «نحن أصحاب الأرض ولن نرحل». إنها توثيق فردي لحالة جماعية، فالفرد هنا ينطق باسم الجماعة عبر الضمير «نحن»، ويعبر من خلالها عن حالة نبات الجماعة وعن أحقيتها في الدفاع عن أرضها المحتلة، وذلك بعد كل ما كابدته من عناء الغصف والتشريد وانتهكات جنود الاحتلال واستفزازاتهم التي لا تنتهي. كما نبئت تلك العبارة بتاريخ هو (10-7) مرققاً بمقولة «سيبقى يربعكم»، كأنها رسالة تحذ من «أصحاب الأرض» إلى الاحتلال في المرتبة الثانية، لأنها كتبت بالعربية.

ربما هي إشارة إلى كل من ينطق اللغة العربية وأدان عملية «طوفان الأقصى». كثيرة هي الكتابات على الجدران التي تهتم بالتوثيق في قطاع غزة، ولا سيما أن أحياء كاملة تحولت إلى أنقاض وتعدت إقطاعات السكان من تحتها، فصارت بقايا الجدران المهذمة شواهد على الشهداء تحتها، وكان ما كتبه جار أو عابر سبيل حاول الإنقاذ يصف تلك الشهيدة، إذ كتب: «أمة وآلاده

### يتحدث كثير من العبادرات المخطوطة على الجدران بصيغة الجمع

في حين أصدرت المغنية الأميركية أدريان لينكر ألبوماً كاملاً سيذهب ريعه للجهود الإغاثية في قطاع غزة، ساهم آخرون بإصدارات فردية للأغيات نفسها

# ألبوم وأغنيتان منفردتان مواقف تتفجّر في النغمات

### أصدر جيمي فوكس ومايكاى تسجيلًا جديدًا لأغنية لسينيد أوكونور

في ظل سياق إنساني مستمر منذ بدء العدوان على غزة في أكتوبر/ تشرين الأول بحوضه الفنانون حول العالم، صدرت ثلاث أغانٍ جديدة تضامناً مع الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، الأولى للمغنيين الإيرلنديين جيمي فوكس (Jamie Fox) ومايكاى (Maykay)، والثانية للمغنية الأميركية أدريان لينكر (Adrianne Lenker) والثالثة للجنوب أفريقية (Laura Reed) الأميركية. لورا ريد



المغنية الأميركية أدريان لينكر (إزابيل سلاتن / Getty)

Mopeds هي صلاة من أجل الإنسانية، صلاة من سينيد لكي لا يضطر طفلها إلى العيش في عالم غير عادل وخال من الرحمة.»

### أدريان لينكر

في 11 مارس/آذار الحالي، صدر اليوم جديد للمغنية الرئيسية لفرقة Big Thief الأميركية، أدريان لينكر (Adrianne Lenker)، ومن المفترض أن تخصص عائدات الألبوم بالكامل إلى الجهود الإغاثية في قطاع غزة. كتبت لينكر لدى إعلان إصدارها الجديد Bright Future: «كل ما يمكن أن نقوه به من تعبيرات لن يبلغ القوة اللازمة لإيصال رسالتي التي يحفلها هذا العمل. لا أستطيع التعبير عن مدى حزني وغضبي إزاء العنف المستمر ضد الفلسطينيين». تابعت المغنية الأميركية: «يجب أن يتوقف القتل، إن الحاجة إلى وقف إطلاق النار أصبحت ملحة جداً، وهذه المجموعة الجديدة من الأغاني التي أعزى بها هي إهداء إلى فلسطين». وفي مقابلة لها مع صحيفة ذا نيويورك تايمز، صرحت لينكر قائلة: «من الساذجة الاعتقاد بأن هذا الإصدار الذي بارأنا إليه تضامناً مع غزة يمكن أن يمر من دون أن يتعرض للانتقاد، لكنني أصر على الاستمرار في دعم تلك القضية العادلة». وكشفت المغنية في المقابلة أن العدوان على قطاع غزة وموقف الفرقة منه قد أوقع اضطراباً بين أعضائها، في إشارة إلى عضو الفرقة، عازف الغيتار ماركس أولبرتشمك، الذي يحمل الجنسية الإسرائيلية. كان أولبرتشمك سبباً في تعرض الفرقة لهجوم حاد شنته عدد من التشطاء الحقوقيين الفلسطينيين والعرب إثر إعلانها في 2022 عزيمها تقديم حفلين في دولة الاحتلال الإسرائيلي، كونها مسقط رأس أولبرتشمك. ردود الأفعال الغاضبة دفعت Big Thief إلى التراجع، معلنة وقتها في بيان إناعتها: «لكني تكون واضح، نحن نعارض الاحتلال غير القانوني والقمع المنهجي للشعب الفلسطيني، ونؤمن بالحرية الكاملة وتقدير المصير لجميع الفلسطينيين». يذكر أن الفرقة الأميركية المرشحة إلى جائزة غرامي، قد خصصت عائدات الألبوم بالكامل لصندوق إغاثة أطفال فلسطين (PCRF).

### لورا ريد

تحت اسم Their Falastin أذاعت المغنية الجنوب أفريقية، أميركية لورا ريد (Laura Reed) أغنية جديدة أهدتها إلى «جميع الشهداء والمصابين والأطباء والصحافيين والعاملين في مجال الرعاية الصحية والإغاثة والفلسطينيين المقيمين في فلسطين والشعنا». وكتبت المغنية الأميركية على حساباتها في مواقع التواصل الاجتماعي لدى إطلاقها الأغنية: «شرفني وحزني كذلك أن أشارك اليوم أغنية كتبت أتمنى ألا تكون هناك حاجة إليها، لكن المحرض عليها يجلس على مذبح عقلي وقلبي وروحي يوماً»، وأضافت ريد: «مثل كثيرين حول العالم، فحرت مقاطع الفيديو من غزة والضعة الغربية قلبي، ولن أعود أبداً كما كنت، أما هذا العمل فقد استوحيته بتواضع من أولئك الذين يخاطرون بحياتهم، ويقاوتون من أجلنا، ومن أجل منازلهم، ومن أجل فلسطينهم». وتقول كلمات الأغنية التي صدرت في 8 مارس/آذار الحالي: «الثوار ينهضون من بين الأنقاض، منهم الشهداء والحكماء والمتواضعون/ العالم يحزن وهو يشاهدهم بحفرون/ حماة مدمرة ومصاعب كثيرة/ تحلق الطائرات الورقية لتكريم الشعراء/ الحاملين ألامهم ضد الرصاص.»

## متابعة

## مدينة أو تريخت... زوج من الأحذية كل 10 دقائق

## صُفت الآلاف من أحذية الاطفال في ساحة فيريدنبرغبلين بهدف جذب الانتباه الى لاطفال فلسطينيين فقدهوا أرواحهم في قطاع غزة

شهدت مدينة أوترريخت الهولندية، أول من أمس الأحد، عرض 14 ألف حذاء لطفل فلسطيني فقدها أو أرواحهم في قطاع غزة خلال الأشهر الخمسة الماضية. إذ يوضع زوج جديد من الأحذية كل 10 دقائق خلال قراءة أسماء هؤلاء الأطفال. ليمتلئ الساحة بمكالمها بالأحذية، وبحسب الجهة المنظمة لهذا الحدث، مؤسسة «زراعة شجرة الزيتون»، فإن الأطفال الذين سقطوا شهداء على قطاع غزة لم يقفوا بفعل القتال والقذائف فحسب، بل يموتون جوعاً وغضباً أيضاً، بسبب عدم وصول الإمدادات الإغاثية بشكل كافٍ إلى المنطقة. ونقل موقع NL



## إعلام

## انحيازات «فوكس نيوز»

الغربية، بعدما اتخذوا منعطفاً خاطئاً في المنطقة التي تسيطر عليها السلطة الفلسطينية. ويعد انتشار شائعات حول مكان وجودهم في مركز الشرطة، جمع نحو ألف فلسطيني حول المركز». واستخدام الموقع مصطلح «عوغاء» لوصف الفلسطينيين، وتابع: «أصبحت إحدى صور المذبحة سيئة السمعة عندما لوح أحد القنطة، عزيز صالحة، بيديه الملتصقتين بالدماء للحدث من نافذة مركز الشرطة بعد اقتحام العشرات» وسيارت المشددة الإسرائيليّين في الربط بين الدبوس والحادثة من دون مسافة.

ونقلت «فوكس نيوز» عن صحيفة «تايمز أوف إسرائيل»: «الوضع صالحة في وقت لاحق أن الفلسطينيين الحاضرين كانوا في حالة جنون لولية الدم، وبينما كان يلوح بيديه، هتف الغوغاء الفلسطينيين: الله أكبر». ونقلت «فوكس» عن المحامية بروك غولدستين أن «دبوس اليد الأحمر هو رمز يشع لكراهية اليهود القاتلة»

### انشلت الفضائية المتطرفة بالدبابيس الموضوعة على صدور العمليّين

وقال نص المقال: «في أكتوبر/ تشرين الأول 2000، أعدم اثتان من جنود الاحتياط في جيش الدفاع الإسرائيلي، يوسي افراهامي وفاديم نورزيتس، على يد حشد كبير من الغوغاء في رام الله بالضفة



ماركو رومانو، ضيف حفل توزيع جوائز الأوسكار (تايكناك بالاشيار / Getty)



عرض 14 ألف حذاء في ساحة فيريدنبرغبلين (الاشهار)

عن المؤسسة قولها: «في المتوسط، يموت طفل فلسطيني كل 10 دقائق». ليست هذا الفعالية الأولى من نوعها التي تتخذ هذا الشكل؛ إذ شهدت عدة مدن في العالم وضع أحذية في ساحاتها تعبيراً عن التضامن مع الشعب الفلسطيني وأطفاله في قطاع غزة، مثل العاصمة الإيطالية روما، وجاكارتا الإندونيسية، وأستردام الهولندية. ليس هذا فقط، بل شهدت هذه المدن وغيرها احتجاجات اتخذت مختلف الأشكال الفنية، كالعرض الأدائية في الشوارع، وتلطيف الأوجعات الزجاجية لحلات الملابس والمواد الغذائية والمطاع أعز الفلسطينيين. وبحسب منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسف)، فإن أكثر من 13 ألف طفل لقوا حتفهم في قطاع غزة جراء عدوان الاحتلال الإسرائيلي، ضحية إن العديد من الأطفال يعانون من سوء تغذية حاد، وليس لديهم «حتى الطاقة للكساء».

وقالت، قائلة المديرة التنفيذية للمنظمة كاثرين راسل، في تصريحات لـ«سي. بي.إس»: «لقد أصيب ألف آخرون لا نستطيع حتى تحديد مكانهم. ربما يكونون محاصرين تحت الأنقاض» مؤكدة أنهم لم يشهدوا «هذا المعدل من الوفيات بين الأطفال في أي صراع آخر في العالم تقريباً». من جهتها، قالت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أوتروا)، التابعة للأمم المتحدة، إن واحداً من كل ثلاثة أطفال لاون سن العامين في شمال قطاع غزة، وهم محرومون بالكامل تقريباً من المساعدات الإنسانية. وحذرت وكالات

سوء التغذية الحاد. ووفقاً لتقييم الأمم المتحدة، فإن أكثر من 15٪ من الأطفال دون سن الثانية، أو واحداً من كل ستة أطفال، يعانون من «سوء تغذية حاد» في شمال قطاع غزة، وهي تغذية حاد وفقاً للتقييم. ورغم ذلك، يحاول الأطفال في مختلف مدن

الام المتحدة من أنّ «هذه البيانات جُمعت في بنابر/ كانون الثاني، ويُرجح أن يكون هذا الرقم، من خلال المشاركة في أنشطة وفعاليات ترفيهية، كالغناء والرقص ومشاهدة الأفلام. وفعاليات ترفيهية، كالغناء والرقص ومشاهدة الأفلام. (العربي الجديد، وروترز)

### مع غرّة

## اختبار لما تبقى لنا

# نادر كاظم

تقف هذه الزاوية مع مبدع عربي فني أيام العدوان على غرّة وكيف أثر على إنتاجه وحياته اليومية، وبعض ما بوّد مشاركته مع القراء. «يا جرحنا المفتوح على كل الاحتمالات منذ 76 عاماً، كم أخلج ان احدثّ عنكم بلغة الماساة»، يقول الكاتب والاكاديمي البحريني لـ«العربي الجديد»

### المصاحف... العربي الجديد

في ظل ما يجري من عدوان إبادةٍ على غرّة؟

حين بدأ العدوان على غرّة، كنتُ اشتغلُ على كتابي الجديد، وفضاء المصادفات أن يدور الفصل الذي كنتُ اشتغل عليه وقتها، حول شخصية تضالعية استثنائية في تاريخ حركات التحرر الوطني والنضال ضد الاستعمار والعنصرية الغربية، وهو فرانز فانون، الطبيب النفسي والمناضل المارتينيكي الذي انخرط في الثورة الجزائرية منذ عام 1956، حتى وفاته في عام 1961. وتداخلت في ذهني تضاللات الشعب الجزائري الأسطورية ونضالات الشعب الفلسطيني العظيمة كما لا أنسى مشاعر الغضب والسخط والشعور بالعجز والخذلان، وأنّ العالم لم يكتف بان يتفوج على ماساة شعبٍ يُذبح ويُجوع، بل كان متواطئاً على نحو مخزٍ وأثم.

■ كيف أثر العدوان على حياتك اليومية والإبداع؟

كانت أيام العدوان الأولى صعبة على نفسيّاً، كان ذهني مشغولاً بالكامل بما يجري في غرّة لئلاّ نهاراً، إلى درجة أنني لم أكن قادراً على لقاء أصدقائي كما أنني شعرت وقتها بنسيء من تائب الضمير في الاستمرار في الكتابة في ظل هذه الظروف المأساوية التي تعيشها غرّة. وتذكرت موقف إدوارد سعيد في اب/أغسطس 1979، عندما كان في بيروت، وعندما كانت «إسرائيل» تقصف مخيمات اللاجئين في الجنوب، كنت سعيد بأنّ يشعر بالذنب لأنه يكتب مقالات عن كورتارد وسويتف وغيرهما، في الوقت الذي تُقصف فيه مخيمات اللاجئين. لم أكن وقتها أكتب عن كورتارد ولا سويتف، بل عن فرانز فانون وعن إدوارد سعيد نفسه، وعن موقف جان بول سارتر الجبان من القضية.

■ نادر كاظم

■ نادر كاظم

■ نادر كاظم

■ نادر كاظم

■ نادر كاظم

■ نادر كاظم

■ نادر كاظم

■ نادر كاظم

■ نادر كاظم

■ نادر كاظم

■ نادر كاظم

■ نادر كاظم

■ نادر كاظم

■ نادر كاظم

■ نادر كاظم

■ نادر كاظم

■ نادر كاظم

■ نادر كاظم

■ نادر كاظم

■ نادر كاظم

■ نادر كاظم

■ نادر كاظم

■ نادر كاظم

■ نادر كاظم

■ نادر كاظم

■ نادر كاظم

■ نادر كاظم

■ نادر كاظم

■ نادر كاظم

■ نادر كاظم

■ نادر كاظم

■ نادر كاظم

■ نادر كاظم

■ نادر كاظم

■ نادر كاظم

■ نادر كاظم

■ نادر كاظم

■ نادر كاظم

■ نادر كاظم

■ نادر كاظم

■ نادر كاظم

■ نادر كاظم

■ نادر كاظم

■ نادر كاظم

■ نادر كاظم

■ نادر كاظم

■ نادر كاظم

■ نادر كاظم

■ نادر كاظم

■ ما الهاس الذي يشغلك هذه الأيام في ظل ما يجري من عدوان إبادةٍ على غرّة؟

حين بدأ العدوان على غرّة، كنتُ اشتغلُ على كتابي الجديد، وفضاء المصادفات أن يدور الفصل الذي كنتُ اشتغل عليه وقتها، حول شخصية تضالعية استثنائية في تاريخ حركات التحرر الوطني والنضال ضد الاستعمار والعنصرية الغربية، وهو فرانز فانون، الطبيب النفسي والمناضل المارتينيكي الذي انخرط في الثورة الجزائرية منذ عام 1956، حتى وفاته في عام 1961. وتداخلت في ذهني تضاللات الشعب الجزائري الأسطورية ونضالات الشعب الفلسطيني العظيمة كما لا أنسى مشاعر الغضب والسخط والشعور بالعجز والخذلان، وأنّ العالم لم يكتف بان يتفوج على ماساة شعبٍ يُذبح ويُجوع، بل كان متواطئاً على نحو مخزٍ وأثم.

■ كيف أثر العدوان على حياتك اليومية والإبداع؟

كانت أيام العدوان الأولى صعبة على نفسيّاً، كان ذهني مشغولاً بالكامل بما يجري في غرّة لئلاّ نهاراً، إلى درجة أنني لم أكن قادراً على لقاء أصدقائي كما أنني شعرت وقتها بنسيء من تائب الضمير في الاستمرار في الكتابة في ظل هذه الظروف المأساوية التي تعيشها غرّة. وتذكرت موقف إدوارد سعيد في اب/أغسطس 1979، عندما كان في بيروت، وعندما كانت «إسرائيل» تقصف مخيمات اللاجئين في الجنوب، كنت سعيد بأنّ يشعر بالذنب لأنه يكتب مقالات عن كورتارد وسويتف وغيرهما، في الوقت الذي تُقصف فيه مخيمات اللاجئين. لم أكن وقتها أكتب عن كورتارد ولا سويتف، بل عن فرانز فانون وعن إدوارد سعيد نفسه، وعن موقف جان بول سارتر الجبان من القضية.

■ نادر كاظم

■ نادر كاظم

■ نادر كاظم

■ نادر كاظم

■ نادر كاظم

■ نادر كاظم

■ نادر كاظم

■ نادر كاظم

■ نادر كاظم

■ نادر كاظم

■ نادر كاظم

■ نادر كاظم

■ نادر كاظم

■ نادر كاظم

■ نادر كاظم

■ نادر كاظم

■ نادر كاظم

■ نادر كاظم

■ نادر كاظم

■ نادر كاظم

■ نادر كاظم

■ نادر كاظم

■ نادر كاظم

■ نادر كاظم

■ نادر كاظم

■ نادر كاظم

■ نادر كاظم

■ نادر كاظم

■ نادر كاظم

■ نادر كاظم

■ نادر كاظم

■ نادر كاظم

■ نادر كاظم

■ نادر كاظم

■ نادر كاظم

■ نادر كاظم

■ نادر كاظم

■ نادر كاظم

■ نادر كاظم

■ نادر كاظم



نادر كاظم

■ نادر كاظم

■ نادر كاظم

■ نادر كاظم

■ نادر كاظم

■ نادر كاظم

■ نادر كاظم

■ نادر كاظم

■ نادر كاظم

■ نادر كاظم

■ نادر كاظم

■ نادر كاظم

■ نادر كاظم

■ نادر كاظم

■ نادر كاظم

■ نادر كاظم

■ نادر كاظم

■ نادر كاظم

■ نادر كاظم

■ نادر كاظم

■ نادر كاظم

■ نادر كاظم

■ نادر كاظم

■ نادر كاظم

■ نادر كاظم

■ نادر كاظم

■ نادر كاظم

■ نادر كاظم

■ نادر كاظم

■ نادر كاظم

■ نادر كاظم

■ نادر كاظم

■ نادر كاظم

■ نادر كاظم

■ نادر كاظم

■ نادر كاظم

■ نادر كاظم

■ نادر كاظم

■ نادر كاظم

■ نادر كاظم

■ نادر كاظم

■ نادر كاظم

■ نادر كاظم

■ نادر كاظم

■ نادر كاظم

■ نادر كاظم

■ نادر كاظم

■ نادر كاظم

■ نادر كاظم

■ نادر كاظم

■ نادر كاظم

■ نادر كاظم

■ نادر كاظم

■ نادر كاظم

■ نادر كاظم

■ نادر كاظم

■ نادر كاظم

■ نادر كاظم

■ نادر كاظم

■ نادر كاظم

■ نادر كاظم

■ نادر كاظم

■ نادر كاظم

■ نادر كاظم

■ نادر كاظم

■ نادر كاظم

■ نادر كاظم

■ نادر كاظم

■ نادر كاظم

■ نادر كاظم

■ نادر كاظم

■ نادر كاظم

■ نادر كاظم

■ نادر كاظم

■ نادر كاظم

■ نادر كاظم

■ نادر كاظم

■ نادر كاظم

■ نادر كاظم

■ نادر كاظم

■ نادر كاظم

■ نادر كاظم

■ نادر كاظم

■ نادر كاظم

■ نادر كاظم

■ نادر كاظم

■ نادر كاظم

■ نادر كاظم

■ نادر كاظم

■ نادر كاظم

■ نادر كاظم

■ نادر كاظم

■ نادر كاظم

■ نادر كاظم

■ نادر كاظم

■ نادر كاظم

■ نادر كاظم

■ نادر كاظم

■ نادر كاظم

■ نادر كاظم

■ نادر كاظم

■ نادر كاظم

■ نادر كاظم

■ نادر كاظم

■ نادر كاظم

■ نادر كاظم

■ نادر كاظم

■ نادر كاظم

■ نادر كاظم

■ نادر كاظم

■ نادر كاظم

■ نادر كاظم

■ نادر كاظم

■ نادر كاظم

■ نادر كاظم

■ نادر كاظم

■ نادر كاظم

■ نادر كاظم

■ نادر كاظم

■ نادر كاظم

■ نادر كاظم

■ نادر كاظم

■ نادر كاظم

■ نادر كاظم

■ نادر كاظم

■ نادر كاظم

■ نادر كاظم

■ نادر كاظم

■ نادر كاظم

■ نادر كاظم

■ نادر كاظم

■ نادر كاظم

■ نادر كاظم

■ نادر كاظم

■ نادر كاظم

■ نادر كاظم

■ نادر كاظم

■ نادر كاظم

■ نادر كاظم

■ نادر كاظم

■ نادر كاظم

■ نادر كاظم

■ نادر كاظم

■ نادر كاظم

■ نادر كاظم

■ نادر كاظم

■ نادر كاظم

■ نادر كاظم

■ نادر كاظم

■ نادر كاظم

■ نادر كاظم

■ نادر كاظم

■ نادر كاظم

■ نادر كاظم

■ نادر كاظم

■ نادر كاظم

■ نادر كاظم

■ نادر كاظم

■ نادر كاظم

■ نادر كاظم

■ نادر كاظم

■ نادر كاظم

■ نادر كاظم

■ نادر كاظم

■ نادر كاظم

■ نادر كاظم

■ نادر كاظم

■ نادر كاظم

■ نادر كاظم

■ نادر كاظم

■ نادر كاظم

■ نادر كاظم

■ نادر كاظم

■ نادر كاظم

■ نادر كاظم



## رياضة

# تقرير

تطرف فلاديمير بيتكوفيتش مدرب الجزائر إلى استراتيجيته مع الخضر، وهذا قبل لقاء جنوب أفريقيا يوم 26 مارس الجاري ضمن دورة ودية ستحتضنها الجزائر والتي سيشارك فيها منتخب اندورا

# بيتكوفيتش ومنتخب الجزائر فلسفة جديدة مع «الخضر»

الجزائر - **الشرف شكرى**

**بيتكوفيتش كشف عن الأسباب التي تقف وراء غياب لاعبيته مهمين**

كشفت صحيفة «الرياض» في العاصمة، وهذا قبل انطلاق ودية ستحتضنها الجزائر برعاية الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، وسيشارك فيها منتخب أندورا. وجاءت تصريحات بيتكوفيتش خلال مؤتمر صحافي بقلعة المؤتمرات التابعة للملعب «بيلسون



بيتكوفيتش استلمد بعض النجوم المحظرمين (ديتير) لوفيتسكي،فرانس برس



محرز طلب عدم المشاركة في هذا المعسكر (تقارير) تريانو،فرانس برس

ليوسا جاهزين 100%، لكن أبرز حيدوهرهم حتى تعرف أكثر ويعد ذلك فقر مصيرهم بين الاستمرار أو العودة إلى نواديهم.»

وتحدث بيتكوفيتش أيضا عن عدد من النقاط في هذا المؤتمر الصحافي، على غرار الأسباب التي تقف وراء غياب لاعبين مهمين عن هذا الموعد، وكأنا من ركائز منتخب الجزائر خلال السنوات المقبلة، في مقدمتهم رياض محرز، وإسلام سليمان، وسفيان فيغولي ويوسف بلابلي وغيرهم وقال بيتكوفيتش بستان غياب رياض محرز نجم الأهلي السعودي: «التصل بي في

بغارق 10 نقاط عن بايرن ميونخ حامل اللقب في الأعوام الـ11 الأخيرة، والذي اكتسح في بارمشتات 2-5، ولكن الفارق الذي يتمتع به ليفركوزن يجعله في موقف مناسب للغاية من أجل التتويج باللقب، حيث ستكون مهمة بايرن شبه مستحيلة في قلب الضارولة - من جهته، يحتل فرايبورغ المركز التاسع برصيد 33 نقطة، حيث لا يزال يصارع من أجل التأهل إلى إحدى المسابقات القارية في الموسم المقبل.

وكان باير ليفركوزن قد نجح، الخميس، في بلوغ الدور ربع النهائي لمسابقة الدوري الأوروبي «يوروبا ليغ» التي سبق أن أحرز لقبها في موسم 1987-1988 بمسماها القديم «كأس الاتحاد الأوروبي».

وأوقعت القرعة الفريق بمواجهة وستهام يونايتد الإنجليزي، ويمكن للنادي الألماني أن يحصد اللقب الأوروبي لكون موسمه متتاليا على جميع المستويات. وحقق الصيوف بداية قوية بهدف مبكر عن طريق فيرنتز بعد دقيقتين خلال المباراة، (2-1).

وواصل ليفركوزن مشاوره الراحل في الدوري محققا فوزه السابع تواليا وحتف هذا الموسم، حيث لم يخسر في مختلف المسابقات في 38 مباراة حتى الآن (33 فوزا مقابل 5 تعادلات)، معززاً رصيده بـ70 نقطة ومحكما قبضته على مسطرة «يونسلدسليغا»، حيث يتصدر الترتيب



ملكلخ الجزائر يلقي حصما جماهيريا كبيرا (Getty)

أن يركزوا على انديتهم في الوقت الحالي، وسرى مستقبلا». وأضاف بيتكوفيتش في حديثه قائلا: «أؤكد وأعيدنا جُندراً، الباب مفتوح أمام سفيان فيغولي ويوسف بلابلي، وأيضا إسلام سليمان ورياض محرز، لكن لا ننسى أيضا أنهم يواجهون حاليا منافسة كبيرة جداً، حتى اللاعبون الجدد يستحقون الحضور معنا في هذا الموعد». وواصل المدرب البوسني حديثه عن اللاعبين الجدد، قائلا: «بخصوص اللاعبين الجدد، رأينا أنهم يستحقون أن يكونوا هنا، ربما ارتكنا بعض الأخطاء في اختيار أسماء خلال الوقت



الحالي، لكن أظن أنه في معسكر شهر يونيو يمكن أن نصحح ذلك»، وقرر بيتكوفيتش، بعكس المدرب السابق جمال بلماضي، وضع قفته في ياسين براهيمي العائد إلى المنتخب الجزائري بعد غيابه لعامين، وقال عنهُ: «ياسين براهيمي أظهر قيمته الكبيرة في الدوري القطري، أعرف أنه استُبعد لفترة، لكن الآن أريد رؤيته، ويعد ذلك اتخذ قرارى». وفي وقت سابق، أعلن بيتكوفيتش عن قائمة نهائية مكونة من 31 لاعبا ستكون معنية بخوض معسكر في مركز سيدي موسى في العاصمة، وهذه القائمة هي وحتى القائد رياض محرز.

## مباريات الأسبوع

**تشافي بعد ثلاثية اللاتيكو: الحلم أصبح ممكنا**

قال تشافي هرنانديز، مدرب برشلونة، إن فريقه لعب «واحدة من أفضل مباريات الموسم، إن لم تكن الأفضل»، في الفوز على أتلتيكو مدريد (0-3) وأنه يمكن الحلم بالفوز بلقب الدوري الإسباني، وصرح تشافي عقب اللقاء، الليلة الماضية «كانت واحدة من أفضل مباريات البطولة، إن لم تكن الأفضل. لقد لعبنا جميعا مباراة رائعة كفريق وعلى المستوى الفردي». وفيما يتعلق بأداء جوار فيليكس، قال: «لعب مباراة جيدة جدا، خاصة عندما لم تكن تمتلك الكرة، عمل بشكل جيد للغاية. لقد قلت بالفعل أنه سيكون متحمساً جداً. لقد أحدث الفارق، وأنا سعيد للغاية بهذا». وأضاف قائلاً «حسنا أشياء كثيرة ونحن في أفضل لحظات الموسم. نحن أفضل في الدفاع لدينا توازن أفضل ولا نخسر الكثير من الكرات. نحن متمكنون للغاية، وأصبحنا أفضل في الهجوم». كما وأكد تشافي «الآن يمكننا أن نحلم وصحيح أن المسافة مع ريال مدريد لا تزال طويلة للغاية وأن الأمر معقد جدا، لكننا سنحاول. كرة القدم هي حالة نهنية ونحن في أفضل لحظة في الموسم».



**سيميوني: الهدف الثاني لبرشلونة أخرجنا من المباراة**

قال ديبغو سيميوني، مدرب أتلتيكو مدريد، إن هدف ليفاندوفسكي الثاني لصالح برشلونة أخرجهم من المباراة، وأنه يجب نهينة الفريق الكاثوليكي لأنه كان «أكثر قوة وأفضل». وصرح سيميوني بعد اللقاء، الذي انتهى بخسارة الأتلتي 0-3 الليلة الماضية «في الشوط الأول كنا جيدين للغاية. سنحت لنا فرصتان لبرايوس ومورانا، لكننا لم تكن فعالين. تم جاء هدف جوار، والهدف الثاني أخرجنا من المباراة». وأضاف سيميوني قائلاً «لم نستطع أن نقدم مباراة جيدة، علينا أن نهنتهم لأنهم كانوا أفضل منا. لقد كانوا مميزين وأكثر قوة. بعد أن فزنا بالدوري، عابئنا كثيرا في المواسم اللاحقة. نحن في طور التحسن وسنقل ذلك ونأمل أن نرى ذلك. المجموعة تعرف بوضوح ما هو الهدف الأول عاما بعد عام. وسنعمل على البحث عنه كما فعلنا دائما». وتابع المدرب الأرجنتيني قائلا «علينا أن نتحسّن، بلا أدنى شك. لقد قدم اللاعبون كل ما لديهم اليوم. لقد بذلنا كل جهد ممكن لتقديم مباراة جيدة الهدف الثاني أضر بنا كثيرا. كرة القدم مرتبطة بالوقت، اليوم نحن أضعف، لكننا سوف نتحسن».

**ريفر بليت يفوز ويقترب من ربع النهائي في كأس الدوريات الأرجنتيني**

حقق ريفر بليت فوزا حاسما على خيناسيا لا بلاتا (1-3) في الجولة الحادية عشرة من كأس الدوري الأرجنتيني لكرة القدم، ليقترب من التأهل لربع نهائي البطولة، في حين تم تعليق مواجهة إستوديانتس- بوكا جونيورز بسبب انهيار اللاعب التشيلي خايبير التاميرانو على أرض الملعب، وفي مباراة ريفر بلات أمام ضيفه خيناسيا لا بلاتا، افتتح الصيوف التسجيل عبر بينخامين دومينغيز (11 د)، لكن صاحب الأرض قلب الطاولة وسجل ثلاثية وقع عليها كل من كلاوديو أتشيبيري (29 د) ولياندرو غوزاليس بيريز (70 د) وكاكوندو كولايدو (86 د)، ويهدأ الفوز، ورف فريق «المليونيرات» رصيده إلى 21 نقطة في صدارة المجموعة الأولى، بينما تأخر صيد خيناسيا عن 13 نقطة في المرتبة التاسعة من جانبها، فرفض تاجيس كوردوبا التعامل السلبى على ضيفه لانفيلد، ليصبح رصيده 19 نقطة في المركز الثالث من المجموعة الأولى، مقابل 11 نقطة لصالح الأرض في المركز العاشر. وفي باقي مباريات الجولة فاز باراكاس سنترال على أوراكان بهدف دون رد، وكذلك غودوي كروز على تخري بنفس النتيجة. أما مواجهة إستوديانتس وبوكا جونيورز، فتم تأجيلها بعدما سقط التاميرانو، لاعب إستوديانتس على أرض الملعب في الدقيقة الـ 27 من اللقاء، حيث تعرض لتشنجات ونقل بعدها للمستشفى حيث تلقى العلاج واستقرت حالته.

# كيف أهدر يوفنتوس لقب «الكالتشيو» في 8 مباريات؟

كان كفيلاً بمنح يوفنتوس المركز الثاني برصيد إنتر ميلان نفسه (75 نقطة)، ومن ثم ضيع يوفنتوس اللقب بنسبة كبيرة في آخر 8 مباريات لعبها في عام 2024.

وكان يوفنتوس قد تاهل رسميا إلى كأس العال، إذ تحننه المشارة في آخر 8 مباريات وجمع 20 نقطة على الأقل.



لراخ كبير في تاليج «السيدة المجره» (جورنال) موسكوب،(Getty)

8 نقاط فقط عن إنتر بدلاً من 16 نقطة مع بقاء مباراة لاتنتر-السيتاريو الثاني اندي كان سيُساعد يوفنتوس كثيرا وهو متابعه سلسلة نتائج الجيدة في الفترة على اللقب كما حصل حالياً، فعدما عاش فريق يوفنتوس بقيادة مدربه ماسيميليانو الجيري فترة نهية تمثلت بعدم الخسارة في 17 مباراة متتالية في الدوري بين فترة 26 سبتمبر/ أيلول عام 2023 و21 يناير/ كانون الثاني 2024، دخل في أزمة نتائج كلفته لقب «الكالتشيو»

أماد أوينديري على أرضه بهدف نظيف أيضاً، ثم تعادل مع هيلاس فيرونا (2 - 2) خارج أرضه، وبعدما فاز على فروزينوني (2 - 3) بصعوبة، ثم خسر أمام نابولي (1 - 1) خارج الأرض، وبعدما سجل تعادلين وأوينديري بالنتيجة ذاتها (1-0) ونابولي بدون أهداف.

وفقا لهذه النتائج، جمع يوفنتوس 7 نقاط من أصل 24 كاملة، ولو حقق الفوز فقط في المباريات التي لعبها على أرضه في آخر 8 مباريات (4 مباريات)، لكان سيُحصد نتائج الفريق في السنوات الماضية على الصعيد الأوروبي.

## رياضة

### تقرير

**بدا ميشيك تدريب فريق جبرونا الإسباني في عام 2021 وهو مستمر حتى الآن، وبهذا المستوى المميز الذي يقدمه ناديه، من الممكن أن يكون هناك مستقبل كبير للمدرب في كرة القدم العالمية وحتى في «البريميرليغ» مع تحقيق نجاحات كبيرة في مسيرته التدريبية الموفقة كثيرا**

# تألق المدربين الإسبان

لندن - **العربي الجديد**

تميز المدربون الإسبان في بطولة دوري أبطال أوروبا لهذا الموسم بعدما ضمن 4 مدربين التي يدربونها، وذلك في محاولة لمواصلة الرحلة الميمزة والوصول إلى الدور نصف النهائي لأقوى البطولات الأوروبية في كرة القدم.

وبعدما تأهل مانشستر سيتي ورسنال الإنكليزيان، وبرشلونة الإسباني

إلى

بطولة دوري أبطال أوروبا لهذا

الموسم بعدما ضمن 4 مدربين

التي يدربونها، وذلك في محاولة لمواصلة

الرحلة الميمزة والوصول إلى الدور نصف

النهائي لأقوى البطولات الأوروبية في

كرة القدم.

وبعدما تأهل مانشستر سيتي ورسنال

الإنكليزيان، وبرشلونة الإسباني



**إنريكي: ريمونتادا برشلونة كانت بلا قيمة**

اعتبر لويس إنريكي، مدرب باريس سان جيرمان، عبء ساعد نه بمواجهة برشلونة في دوري أبطال أوروبا، في تصريحات نقلتها صحيفة «لو برينان» الفرنسية، مضيفا ان الريمونتادا التاريخية عام 2017 لا تعني له الشيء الكثير، وذلك في رده على سوال بشأن مباراة الريمونتادا الشهيرة بعد قيادة البارسا للفوز على البرسي 1-6، «لسلف كانت بلا قيمة لأننا خرجنا امام بوفتوس في دور ال8، لذا لا اعتبرها أكثر مباراة اعتدلية في مسيرتي».

وباريس سان جيرمان الفرنسي، إلى الدور ربع النهائي لبطولة دوري أبطال أوروبا موسم 2023-2024، ضمن 4 مدربين إسبان حضورهم في هذا الدور وتأكيد قوة المدرسة التدريبية الإسبانية التي أصبحت تسيطر على كرة القدم الأوروبية في الفترة الأخيرة. والمدربون الإسبان الحاضرون في الدور ربع النهائي لدوري الأبطال هم بيب غوارديولا المدير الفني لمانشستر سيتي، ميكل أرثيتا المدير الفني لنادي أرسنال، وتشافي هيرنانديز المدير الفني لفريق برشلونة، ولويس

إنريكي

مدرب باريس سان جيرمان،

وعليه سيكون 50% من المدربين في هذا

الدور من إسبانيا. واللافت أن المدربين

الأربعة الذين وصلوا إلى الدور ربع

النهائي تجمعهم ميزة واحدة وهي روح

«كثالونية» بسبب خوضهم لتجارب

سابقة مع فريق برشلونة، إن كان كلاعين

أو مدربين في فترات سابقة، فغوارديولا

وتشافي لعبا ودربيا برشلونة، فيما شارك

أرثيتا مع فريق الناشئين، أما لويس

إنريكي فدرّب برشلونة في وقت سابق

وقاده لتحقيق الثلاثية التاريخية وهي

دوري أبطال أوروبا والدوري الإسباني

ولقب كأس الملك، في المقابل، فإن الأندية

الأخرى المتاهلة لا يُدرّبها مدرب إسباني،

إذ إن ريال مدريد يقوده المدرب الإيطالي

كارلوس أنشيلوتي، ويابرن ميونخ

بقوده الألماني توماس توكيل، في حين

أن أنتنكو مدير الإسباني يدربه المدير

الفني الأرجنتيني ديبغو سيميوني،

فيما يقود المدرب الألماني من أصول

كرواتية إيدين تيريزيتش فريق بوروسيا

دورتموند الألماني.

كما شهد حضور المدربين الإسبان في

الدوري الإنكليزي لكرة القدم ارتفاعاً كبيراً

في الموسم الحالي، بتعاقدات قامت بها

الأندية مع أسماء جديدة لتدعم الحضور

الإسباني في الدوري الأقوى عالمياً.

وتعتبر المدرسة الإسبانية الأكثر حضوراً

وذلك نجاحاً في الدوري الإنكليزي

لوسم 2022،2023، بوجود خمسة مدربين

من مجموع 20 فريقاً، ما يعني أن الإسبان

يحتلون ربع المدربين في نهاية الموسم،

وهو مؤشر إلى التأثير الكبير للمدرسة

الإسبانية في الدوري. وتُقبل الأندية

الإنكليزيّة على التعاقد مع مدربين

من جنسيات مختلفة، وبعد الحضور

الإيطالي المميز في السنوات الماضية، فإن

مرحلة جديدة تعيشها إنكلترا من خلال

منح الفرصة للمدربين الإسبان، بعدما

نجح المدرب بيب غوارديولا في قيادة

مانشستر سيتي إلى التالُق والظهور

بمستوى جيد. وقد فضّل نادي أرسنال

بعد التخلي عن مدربه الإسباني السابق

أوناي إييري التعاقد مع ميكل أرثيتا،

الذي لم يسبق له أن قاد فريقاً بمفرده

في الدوري الإنكليزي، وعمل مساعداً مع

غوارديولا في مانشستر سيتي، وتجاهة

في بداية الموسم زاد في دفع الأندية على

عقد صفقات إسبانية.

واختار أوناي إييري العودة إلى إنكلترا

ببحثاً عن التعويض، وبالفعل فإن تعاقد

مع أستون فيلا كان موفقاً إلى حد كبير،

بما أن الفريق الذي كان يصارع من

أجل ضمان البقاء يحتل المركز الرابع

في ترتيب الدوري الإنكليزي المحتض

لكرة القدم برصيد 36 نقطة، وبالتالي

سيضمن مشاركة أوروبية في الموسم

القاد، وفي أول لقاء مع الفريق حقق

13 انتصارا و3 تعادلات و6 هزائم، وهي

أرقام مميزة لفريق كان ينافس على

مراتب وسط الفريق. وبعد نجاحاته مع

فريق إشبيلية، فضل جوليان لوبيتغي

بعوده الرجحل إلى الدوري الإنكليزي

بتعاقد مع وولفرهامبتون، وفي تجربته

الأولى ما زال لوبيتغي يبحث عن

التناجح الجيدة، وقد خسر فريقه عديد

اللاعين، ما جعله غير قادر على تحقيق

الكثير من الانتصارات، ولكن موقعه في

الترتيب جيد.

وسيقود المدير الفني الإسباني لويس

دي لا فوينتي منتخب بلاده خلال بطولة

كأس أوروبا للأصم التي ستدور في

الصفيف المقبل بألمانيا، حيث إنه يسعى

لاستعادة أصداء منتخب «الأروخا» بعد

التراجع الكبير الذي عاشه المنتخب

في فترة المدرب السابق لويس إنريكي،

خصوصا بعد الخيبة الأخيرة التي

عاشها المنتخب في كأس العالم الأخيرة

التي دارت في قطر في نهاية العام 2022،

إثر الخروج المفاجئ أمام المنتخب المغربي.

ويبرز خلال الموسم الحالي أيضا مدرب

إسباني آخر هو ميشيل سانشين، الذي

قاد فريقه جبرونا لتحقيق نتائج مميزة

في الدوري الإسباني لكرة القدم، وبسبب

هذه النتائج التاريخية، أصبح المدرب

واحداً من أكثر المدربين المطلوبين في كرة

القدم، وهو الأمر الذي كشفت عنه صحيفة

«أس» الإسبانية التي أكدت اهتمام ناد

من «البريميرليغ» بالتعاقد مع منضدر

«الليغا». ووفقاً للتفاصيل التي نشرتها

صحيفة «أس» الإسبانية، فإن فريق

نيوكاسل يونايتد يسعى جدياً لمحاولة

التعاقد مع المدرب الإسباني، حيث يرغب

الفريق بأن يكون المدرب بديلاً للمدرب

الحالي إيدي هاو، سعياً من الإدارة

لتحسين النتائج واستعادة المستوى

نفسه الذي قدم في الموسم الماضي، والذي

أنهاه الفريق بالتاهل إلى منافسات دوري

أبطال أوروبا لكرة القدم، لكن مستوى

الفريق تراجع كثيراً خلال العام الحالي.

ويريد نيوكاسل يونايتد الاستمرار

في المشروع الناجح للفريق، والذي بدأ

في استعادة مستواه خلال الموسمين

الذين، خصوصاً بعد استحواذ

صندوق الاستثمار السعودي على النادي

وضخ أموال في النادي من أجل تحسينه

والتعاقد مع لاعبين مميزين في سوق

الانتقالات.

غوارديولا يقود أتلتيك بلباو للمحربين الإسبان في أوروبا (اليمين لليسار) Getty



### صورة في خير

## وفاة سائق الرالي الياباني شينوزوكا

توفي كينغيرو شينوزوكا، أول سائق ياباني يفوز برالي باريس - دكار، عن 75 سنة، بعد صراع مع سرطان البنكرياس. ونشرت صحيفة يوميوري شيمبون ووكالة جيبي برس أن شينوزوكا توفي في مستشفى في محافظة ناغانو بوسط اليابان. ولد شينوزوكا في طوكيو، وشارك في بطولة اليابان للراليات أثناء عمله ميكانيكياً في شركة ميتسوبيشي موتورز، قبل أن يخوض رالي باريس - دكار لأول مرة عام 1986 مع الصانع الياباني، وبعد احتلاله المركز الثالث عام 1987 والثاني في العام التالي، بات أول سائق ياباني يفوز بأشهر راليات الصحراوية في عام 1997.



## على هامش الحدث

### موتيري يبرز انفراده بصدارة الدورب المكسيكي

عزز موتيري صدارته لمرحلة إياب الدوري المكسيكي لكرة القدم (كلاوسورا 2024) بعد فوزه على مضيغة اطلس 2 - 1، وذلك في ختام الجولة الثانية عشرة من البطولة. سجل الأرجنتيني ماكسي ميروا (44 د.) وخيسوس غليارو (57 د.) هدفي فريق المدرب الأرجنتيني فرناندو أورتيز، بينما قلص صاحب الأرض الفارق عبر الدو روتشا (81 د.) في مباراة أقيمت في ساعة ميكرة وهكذا استمر موتيري باعتباره الفريق الوحيد الذي لم يذق طعم الهزيمة في (كلاوسورا 2024)، محققاً 8 انتصارات و4 تعادلات حتى الآن، ورفع رصيده إلى 28 نقطة معززاً انفراده بصدارة الترتيب بفارق 3 نقاط عن كلوب أمريكا الوصيف وحامل اللقب، الذي تعادل مساء السبت أمام غوايالآخارا، في برربي كرة القدم المكسيكي. أما أطلس فتجمد رصيده عند 10 نقاط في المركز الـ 14، واكتسح تولوكا ضيفه بوماس أونام بثلاثية بيهاض، في مباراة أحرز في ختام الجولة. وبهذا الفوز رفع تولوكا رصيده إلى 23 نقطة وصعد للمركز الثالث بالترتيب، متقدماً بفارق نقطة واحدة على كل من كروزز أزول وياتشوكا، صاحبي المركزين الرابع والخاس، على التوالي. في حين توقف رصيد بوماس عند 16 نقطة في المركز الـ 11 في الجدول.

عن كلوب أمريكا الوصيف وحامل اللقب، الذي تعادل مساء السبت أمام غوايالآخارا،

في برربي كرة القدم المكسيكي. أما أطلس فتجمد رصيده عند 10 نقاط في المركز الـ 14، واكتسح تولوكا ضيفه بوماس أونام بثلاثية بيهاض، في مباراة أحرز في ختام الجولة. وبهذا الفوز رفع تولوكا رصيده إلى 23 نقطة وصعد للمركز الثالث بالترتيب، متقدماً بفارق نقطة واحدة على كل من كروزز أزول وياتشوكا، صاحبي المركزين الرابع والخاسس، على التوالي. في حين توقف رصيد بوماس عند 16 نقطة في المركز الـ 11 في الجدول.

### 4 تغييرات في قائمة منتخب تونس قبذ السفر إلى مصر

شهدت قائمة المنتخب التونسي عديد التغييرات بمناسبة مشاركة الفريق في البطولة الدولية الودية، التي ستقام بمصر خلال الفترة الممتدة من 22 إلى 26 مارس/آذار الحالي، وتعرف الدورة حضور 4 منتخبات الحالي، وتعرف الدورة حضور 4 منتخبات وهي «نمور قرطاج» و«الفرعنة» وكرواتيا ونيوزيلندا، وتدور بنظام الدور نصف النهائي والمباراة النهائية. وأعلن الاتحاد التونسي لكرة القدم في بيان رسمي ليلة الأحد، أن قائمة اللاعبين ستشهد 4 تغييرات دفعة واحدة، وذلك بعد قبول مطلب نادي الترجي بإعفاء لاعبيه الثلاثة، هم الحارس أمان الله مميم ويساين مرياح وحسام ثقفا، وذلك بسبب رغبة الفريق في الاحتفاظ بهم قبل المواجهة الحاسمة ضد أسكأل أبيدجان العاجي، يوم 30 مارس/آذار، ضمن الدور ربع النهائي لبطولة دوري أبطال أفريقيا لكرة القدم. كما أكد الاتحاد التونسي ما نشره «العربي الجديد» في وقت سابق، وأعلن غياب اللاعب بسام الصرارفي، عن رحلة منتخب بلاده إلى مصر، وذلك بسبب تعرضه إلى إصابة عضلية في لقاء فريقه النادي الأفريقي ضد الترجي، الذي أقيم يوم السبت، ضمن منافسات الجولة الثالثة من مرحلة التوزيع لبطولة الدوري التونسي الممتاز لكرة القدم. ووفقاً لذلك قرر المدير الفني لكتيبة «نمور قرطاج»، منتصر الوحيشي، استعداء 4 لاعبين جدد لتعويض كل هذه الغيابات، هم نادر الغندري، محترف نادي غروزني الروسي، ليعود إلى المنتخب مجدداً بعد مشاركته في بطولة كأس العالم فيفا قطر 2022، كما قرر الوحيشي إعادة الظهور الأمين لنادي الزمالك المصري، حمزة الملوثي، بعد غياب طويل.

### خطوة جديدة تقرب موهبة فرنسا من تهليل ريال مدريد

كان إنيي يورو واضحاً جداً بشأن أمر انتقاله الصيف المقبل إلى ريال مدريد ونقل ذلك إلى إدارة نادي ليل الفرنسي، التي تطلب 100 مليون يورو مقابل انتقال اللاعب الفرنسي «ريد أن لعب لريال مدريد الموسم المقبل»، ويواجه اللاعب الشاب البالغ من العمر 18 سنة الضغوط التي يمارسها قادة الفريق الفرنسي لتجديد عقده الذي ينتهي في 30 يونيو/حزيران 2025. وحسب تقرير صحيفة «ماركا» الإسبانية فإن اللاعب بات ثابتاً على فرضية عدم التجديد لإيجاب السيناريو المثالي الذي يمكن من خلاله الانتقال للنادي الأبيض، وهو الأمر الذي يقربه من حمل قميص الملكي. ورغم أن ألفونسو ديفيز يبدو أكثر حذراً في الاعتراف بالتفاوض مع بايرن من أجل تمديد العقد الذي يجمعه مع النادي «بايفاري»، إلا أنه في حالة اللاعب الدولي الفرنسي تحت 21 سنة، فإن موقفه أكثر وضوحاً، وقد نقل هذا الأمر إلى خورخي مينديز، وهو وكيل اللاعب، الذي تمكن من التعاقد معه في الأشهر الأخيرة.





تبدأ وجبة السحور بعد منتصف الليل، وتمتد حتى أذان الفجر. ويجب على الصائم خلالها أن يتناول أطعمة مغذية ويشرب الماء بكثرة كي يمدّ جسمه بالطاقة اللازمة للصيام لساعات طويلة



يساعد تناول وجبة السحور في منع التعب خلال النهار (فضل داود/ Getty)

تلعب دوراً مهماً في مدّ الجسم بطاقة وسوائل يحتاجها الصائم. وتطالب مريم الصائمين بالابتعاد عن الأطعمة التي تحتوي على كثير من التوابل والمعجنات بقدر المستطاع، لأن هذه الأطعمة تتسبب في عطش شديد خلال الصيام. في المقابل، ترى مريم أن تناول وجبات مشبعة بالدهون، مثل الأطعمة المقلية أو الجاهزة، ذات تأثيرات سيئة على الصائم، وتقول: «صحيح أن الجسم يحتاج إلى دهون، لكن يجب أن تكون هذه الدهون صحية ومفيدة، مثل المكسرات غير المملحة أو الأفوكادو، كما من المهم الابتعاد عن اللحوم المصنعة التي تتسبب في أمراض عدة وأوجاع قد لا يتحملها الصائم، مثل حرقة المعدة وارتجاع المريء». تضيف: «يجب الامتناع أيضاً عن تناول الأطعمة المالحة التي لا تنحصر سلبياتها في رفع ضغط الدم، إذ يمكن أن تجعل الصائم يشعر بعطش شديد خلال فترة النهار. وتشمل الأطعمة المالحة الشائعة التي يتناولها الصائمون في السحور المعكرونة سريعة التحضير وتلك المصنعة مثل البطاطس والمخللات التي من المهم جداً الابتعاد عنها لأن تأثيراتها السلبية كبيرة وقد تتسبب في مشاكل صحية». ومن بين الممارسات الشائعة خلال شهر رمضان، تناول الحلويات مثل القطايف، رغم أن هذه الحلويات مليئة بالطاقة، أي السعرات الحرارية، وهي تتسبب في جوع، فتناول السكريات بعد مرور ساعات عن وجبة الإفطار يزيد الشعور بالجوع والإنسولين، ما يجعل الصائم يشعر بتعب.

### باختصار

توفر وجبة السحور الطاقة للصائم خلال شهر رمضان، ورغم أن أشخاصاً كثيرين يتجاهلونها، لكنها تعزز الصحة البدنية

يعتقد البعض أن إهمال تناول وجبة السحور يساعد في أنقاص الوزن، لكن هذه المعلومات خاطئة وذات تأثيرات سلبية

يجب أن تكون وجبات السحور خفيفة ومتنوعة، مع تناول حصة من البروتين، مثل البيض، وكميات من الألبان والأجبان

لكن هذه المعلومات خاطئة وذات تأثيرات سلبية، فعدم تناول طعام خلال فترة زمنية تتراوح بين 14 و15 ساعة يرفع هرمون الجوع في الدم، ويؤدي عملياً إلى إعطاء أوامر للدماغ بتناول الطعام بطريقة غير منتظمة خلال وجبة الإفطار، وهكذا يزيد تناول كميات كبيرة من الأطعمة دفعة واحدة خلال الإفطار نسب الدهون في الجسم، ويتسبب في مشاكل أخرى تتعلق بالهضم. وتشدد مريم على ضرورة أن تكون وجبات السحور خفيفة ومتنوعة، وتلفت إلى أهمية تناول حصة من البروتين، مثل البيض، إضافة إلى كميات من الألبان والأجبان التي تحتوي على نسب عالية من الكالسيوم. إلى ذلك، تعد وجبة الشوفان مع الفاكهة والحليب أو اللبن مغذية ولا تحتوي على كثير من السعرات الحرارية، وتقي الصائم في حالة شبع، كما تساعد في تحسين عملية الهضم. ومن العناصر الغذائية الأساسية التي لا بد أن يتناولها الصائم في وجبة الإفطار، الفاكهة، خاصة تلك التي تحتوي على كميات كبيرة من السوائل مثل البطيخ والبرقال، «فالفاكهة

تنفيذ المهام الجسدية والفكرية الروتينية التي يحتاجها في يومياته. ولا يمكن مدّ الجسم بالطاقة اللازمة بالاعتماد فقط على وجبة الإفطار». تصنيف: لا تفيد دراسات بأن الجسم يحتاج إلى طعام كل 8 ساعات تقريباً من أجل الحفاظ على النشاط، والدقاء من دون أكل منذ تناول وجبة الإفطار يتسبب في تعب وخمول، وقد يؤدي إلى حصول مشاكل صحية مثل انخفاض السكر في الدم، أو تراجع مستوى الضغط عن المعدل الطبيعي». وإلى أهمية تناول الطعام، ترى مريم أن وجبة السحور مهمة جداً لتعويض الجسم عن نقص السوائل والمعادن التي يفقدها الصائم عادة. وتناول أطعمة تحتوي على كميات من السوائل وشرب المياه يمدد الجفاف.

وتشير إلى أن وجبة السحور ذات فائدة مهمة جداً في الحفاظ على الرشاقة وحتى في خسارة الوزن، وتقول: «يبدأ كثير من الصائمين عادة في اتباع حميات غذائية أو تناول وجبات صحية خلال شهر رمضان، وقد يعتقدون أن إهمال تناول وجبة السحور يساعد في إنقاص الوزن،

### الحوحة. العربي الجديد

تعتبر وجبة السحور من العادات الدينية والغذائية المهمة التي يتبعها المسلمون حول العالم خلال شهر رمضان. ورغم أنها تعرف بـ«الوجبة الخفيفة»، تتعدد تأثيراتها الصحية، وتعتبر مفيدة وإيجابية للجسم، وتخدم هدف الصوم ساعات طويلة من دون مواجهة مشكلات كبيرة أو صعوبات في تحفل فترة الصيام التي تمتد ساعات طويلة، ويؤكد خبراء صحيون أن تناول وجبة السحور يساعد في منع التعب خلال النهار، ويحسن الذاكرة ويحافظ بفعالية على مستويات الغلوكوز في الدم أثناء الصيام، ويمنع نقص السكر في الدم لدى مرضى السكري، كما أن الصيام مهم لمواجهة أمراض الجهاز الهضمي، مثل الإمساك وعسر الهضم. وتقول أخصائية التغذية مريم غدار، لـ«العربي الجديد»: إن «وجبة السحور توفر الطاقة للصائم، ورغم أن أشخاصاً كثيرين يتجاهلونها، لكنها تعزز الصحة البدنية. وخلال النهار، يحتاج الصائم إلى طاقة كي يستطيع



# وجبة السحور

## طاقة الجسم المثالية في يوم الصوم الطويل

## وأخيراً

### «عينا منى»

#### نجوى بركات

لم يكن كثرُ قد سمعوا بأعمال الأستاذ الجامعي والكاتب المتخصص في تاريخ الفن الفرنسي توماس شليستين، قبل أن يقرّر كتابة عمله الروائي الأول، «عينا منى» (496 صفحة، دار البيان ميشيل 2024)، الذي تحوّل إلى حدثٍ أدبيٍّ عالميٍّ بعد شراء حقوق ترجمته إلى أكثر من 25 لغة، من بينها الإنكليزية والألمانية واليابانية والتركية، وذلك قبل أن يصدر حتى في صيغته الفرنسية الأصلية. فما الذي يحكي عنه الكتاب لكي يستثير كل هذا الاهتمام، فيقال إنه الرادف الفني لكتاب «عالم صوفي» الشهير للنرويجي جوستاين غاردر الذي وضع علم الفلسفة مبسطاً بين يدي صغيرة أخرى تدعى صوفي. «كل شيء بات معتماً»، هكذا تبدأ الرواية، بهذه الجملة المشؤومة تتلفظ بها الصغيرة منى، ابنة العشر سنوات، التي فقدت بصرها فجأةً ومن دون سابق إنذار. العتمة غشت عينيها وقتاً قصيراً في البداية، إذ إنها ستستعيد بصرها بعد

ومعه خلال سنوات عن كل لوحة أو منحوتة، فإطعها عما كانت نيات الفنان حين أنجز عمله الفني، في أية ظروف، وكل ما رافق قصة اللوحة. وبهذا، تتخذ الرواية شكلها وأسلوبها فتقسم فصولها إلى 52 فصلاً، هي عدد الأسابيع أو الزيارات التي يسوق بها الجد وحفيده إلى ثلاثة من أهم المتاحف الباريسية، اللوفر الشهير، أورساي، ومركز بوبور. وهكذا، في كل زيارة، سوف نتعرّف إلى عمل

”

إصرّ المؤلف على أن نشر «عينا منى» بلغة برايل المخصّصة لفاقدي البصر بحرف كبيرة

“

من أعمال كبار الفنانين المعروفين من أمثال دافنشي، غويا، مانيه، مونيه، تيرنر، فان غوغ، كليمت، سيزان، إلخ، وأيضاً إلى لوحات أخرى أصحابها أقلُّ شهرة من دون أن يكونوا أقلُّ أهمية. واللافت أن الكتاب لن يترك قارئه ضائعاً في غياب اللوحات، أو محتاجاً للبحث عنها لكي يتابع الشروحات والانطباعات، إذ عمدت الدار إلى استنساخ الأعمال داخل الرواية على شكل دليل من الصور المرقمة يتكشف على شاكلة ملصق مطوي صغير. عمل الكاتب عشر سنوات كاملة على كتابة هذه الرواية، واختار أن تكون البطلة طفلة مضيئة عاطفية وحساسة، متعلقة جداً بجدها (الرواية مهيأة إلى «جميع الأجداد في العالم»)، وأشبهه بصفحة بيضاء أو بإسفنج ذات قدرة هائلة على امتصاص ما يُلقى إليها من معارف ومعلومات. وقد أصرّ المؤلف أيضاً على أن تُنشر «عينا منى» بلغة برايل المخصّصة لفاقدي البصر بأحرف كبيرة لأن الكلمات، في رأيه، «تملك القدرة على جعل الأعمال الفنية تُرى». متى تتم ترجمة هذا الكتاب إلى العربية؟ مجرد سؤال.